

سري
الزيارة الملكية
الأخيرة، كشفت
أن أحد الوزراء
السابقين (...)
الكبار متعاقد في مشروع
كبير مع شركة إماراتية
يتواجد اسمه واسم ولده
في وثائقها، وعندما ووجه
بالأمر اعتذر بأنهم أدخلوه
معهم دون علمه.

الأسبوع

alousbouea@gmail.com

الصحفي

المدير العام ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي
مديرة النشر:
حكيمه خلقي

العدد: 720/1157 الخميس 6 صفر 1434 الموافق 20 دجنبر 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

**مؤتمر في خنفرة
لتأسيس حركة شعبية
جديدة.. ودعم لأوزين
وخال الملك**



جمال
أمحزون

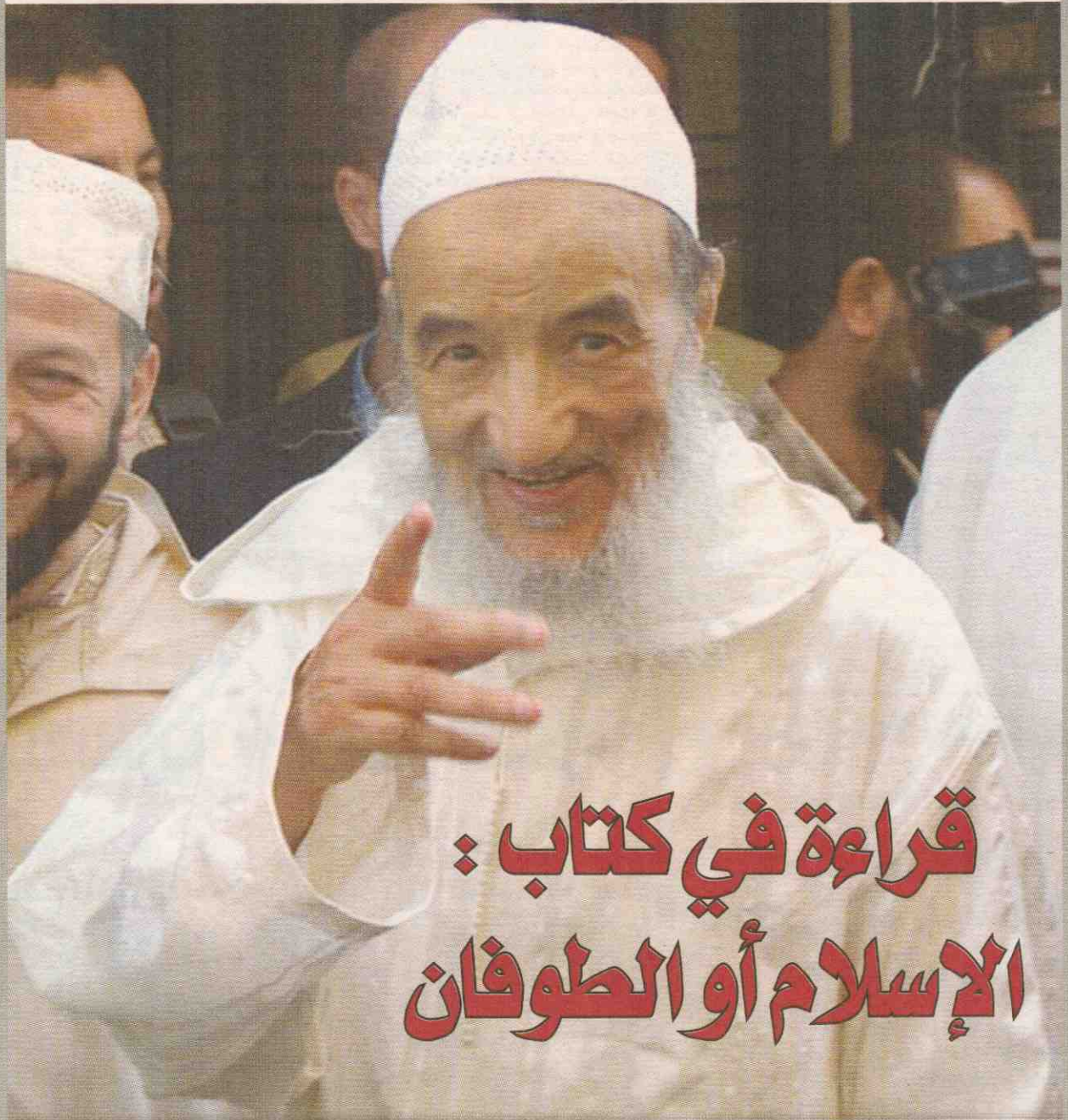
يدخل حزب الحركة الشعبية، منذ إعادة هيكلة في
الثمانينيات على يد وزير الداخلية إدريس البصري،
عندما كانت الداخلية تحتاج إلى حزب يخدمها، فقام
البصري برسم مخطط لإبعاد قطب الحزب وزعيمه
المحجوب أحرسان، وتم اعتقال مجموعة من مديري
البريد الذي كان هو وزيره أودعوا السجن، لنسج اتهام
لأحرسان، لينتهي الموضوع بتنصيب العنصر أميناً
عاماً للحزب.

واليوم تفرض الشيخوخة على إدارة هذا الحزب،
وظهور وجوه جديدة تتناسب مع العهد الجديد (...)
وبفهم أحرسان والعنصر، وقد عاد التفاهم بينهما، أمام
الخطر الداهم، أنهما غير قادرين على وقف التيار.
فبعد حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي، جاء دور
الحركة.

وقد علمت الأسبوع، أن هذه الإشكالية كانت محط
اجتماع بعيد عن الأعين، في بيت محركة الحركة (...)
حليمة العسالي، بخنفرة، لدراسة إشكالية ما إذا
استقر المجلس الوطني، أو المؤتمر المقبل، عن انتخاب
شاب من الجيل الجديد، تغلب التوقعات أن يكون وزير
الشباب أوزين، الذي يعتبر بحكم ثقافته وانفتاحه
أكبر المرشحين حظوظاً لأن يصبح أميناً عاماً للحركة،
خصوصاً وأنه مدعوم عائلياً من طرف الأغلبية
المؤثرة (...). في الأطلس، ومصاهيرته لعائلة أمحزون
- وأمهوروق، بزعامة القايدي الذي هو زوج حليمة
العسالي وأب زوجة أوزين والكل في خاتمة خالة الملك.
وكانت الأطراف الأخرى الراغبة في منافسته على
رئاسة الحزب، قد أفسدت ملفاتها، حينما تشابكوا
بالأيدي فيما بينهم داخل قاعة البرلمان، متوهمين أن
السياسة الحزبية، أصبحت تحتاج في زمن شباط إلى
من يضرب أكثر.

• تتمة ص 3

توفي الشيخ يس.. وبقي سوء الفهم



**قراءة في كتاب :
الإسلام أو الطوفان**

الحقيقة الضائعة

28



إدريس لشكر:

«باي باي» القيادة التاريخية.. نحن
أمام انبعاث جديد للإتحاد الاشتراكي

11 10

تقرؤون

اختلالات في التنمية البشرية بالفلاحة
وأخنوش يبعد مديراً حركياً

3

الحركيون يأكلون البلوط في غابة المعمورة

لم يجد مناظلو الحركة الشعبية الذين حجوا بكثافة للمشاركة في أشغال المجلس الوطني الذي انعقد يوم السبت الماضي بمركز مولاي رشيد في غابة المعمورة قرب دار السكة ما يقاومون به إحساسهم بالجوع سوى «حببات البلوط» المتساقطة من شجرة الفلين المنتشر

انتحار مواطن روسي بطنجة

طنجة، كادم بوطيب

لقي مواطن روسي في العقد الثالث من العمر مصرعه بعد أن قام بشنق أنفاسه صباح يوم الاثنين الماضي ليفارق الحياة داخل شقته القريبة من سينما روكسي بوسط المدينة. وأكدت مصادر من عين المكان أن هذا الشاب كان يعاني من أزمة نفسية حادة جعلته يضع حدا لحياته عن طريق الانتحار. هذا وقد باشرت الحادث فرق من مختلف السلطات المحلية وعلى رأسها الشرطة العلمية. في حين مازالت التحقيقات مستمرة حول أسباب الحادثة التي عجلت برحيل هذا المواطن الروسي الأصل.

هل تحولت «العلم» إلى جريدة ناطقة باسم شباط بعد ما كانت لسان الاستقلاليين

الرباط، الأسبوع



عبد الواحد الفاسي

بتنهته والقي كلمة مؤثرة بالمناسبة، عبد الواحد قال في تصريح للأسبوع بأن أصحاب هذا المقال أرادوا أن يضعوه في حرج، وأوضح أنه سيبقى استقلاليا وسيقوم بما يعتبره صحيحا، وأوضح أنه هنا حميد شباط فعلا بمناسبة انتخابه على رأس حزب الاستقلال لأنه اعتبر أن

هل تحولت جريدة العلم من جريدة ناطقة باسم حزب الاستقلال إلى جريدة ناطقة باسم حميد شباط، هذا هو السؤال الذي طرحه عدد كبير من الاستقلاليين الذين طالعوا الجريدة يوم الإثنين 17 دجنبر الماضي، حيث عمد مسؤولو التحرير إلى «التهمك» على شخص عبد الواحد الفاسي نجل الزعيم الراحل علال الفاسي عقب حضوره للجلسة التي عقدتها المحكمة الابتدائية بالرباط يوم الجمعة الماضي من أجل النظر في الدعوى التي رفعتها أعضاء من المجلس الوطني لحزب الاستقلال يطعنون من خلالها في انتخاب عبد الحميد شباط وأعضاء لجنته التنفيذية.

جريدة العلم «سخرت» من عبد الواحد الفاسي في صفحتها الأولى قائلة «كان في مقدمة الحضور الدكتور عبد الواحد الفاسي الذي ترشح للأمانة العامة ولم يحالفه الحظ والذي كان قد بادى عقب إعلان فوز الأخ حميد شباط

الانتخابات كانت سليمة من الناحية التقنية فيما يتعلق باختيار الأمين العام، قبل أن يظهر أن هناك خروقات تتعلق بمعطيات أخرى حسب قوله. وأوضح الفاسي أنه حضر إلى المحكمة باعتباره أحد الشهود الذين قد يتم الاستماع إليهم، مستغنيا من دخول الجريدة على خط الدعوى القضائية التي رفعتها مناضلون استقلاليون رغم أن هذه الدعوى لا تتضمن أي إشارة إلى شباط بالاسم، بل تتضمن مجموعة من الخروقات القانونية. وكانت الأسبوع قد توصلت ببيان توضيح من الاستقلالي أنس بنسودة يقول فيه إن جريدة العلم لجأت إلى لغة الإفتراء، «بعد أن استولى عليها كل من حميد شباط ومن معه وأصبحت ناطقة باسمهم...» حسب الرسالة، التي جاءت لتعلن نهاية ذلك الزمن الجميل عندما كانت الجريدة تنأى بنفسها عن الخلافات بين المناضلين.



الوزير الخلفي

لا زيادة في أجور مستخدمي «لاماب»

الرباط، الأسبوع

الرفع من ميزانية الوكالة لسنة 2013، حسب ما ذكره نقابي مطلع. هذا الأخير قال إن وزير الإتصال مصطفى الخلفي لم يوافق على التصور المالي الجديد للوكالة،

الذي اقترحه المدير خليل الهاشمي الإدريسي. وكانت وكالة المغرب العربي للأنباء الرسمية، قد عرفت في الشهور الأخيرة حركة داخلية غير مسبوقة، تجلت في بعض الاحتجاجات التي

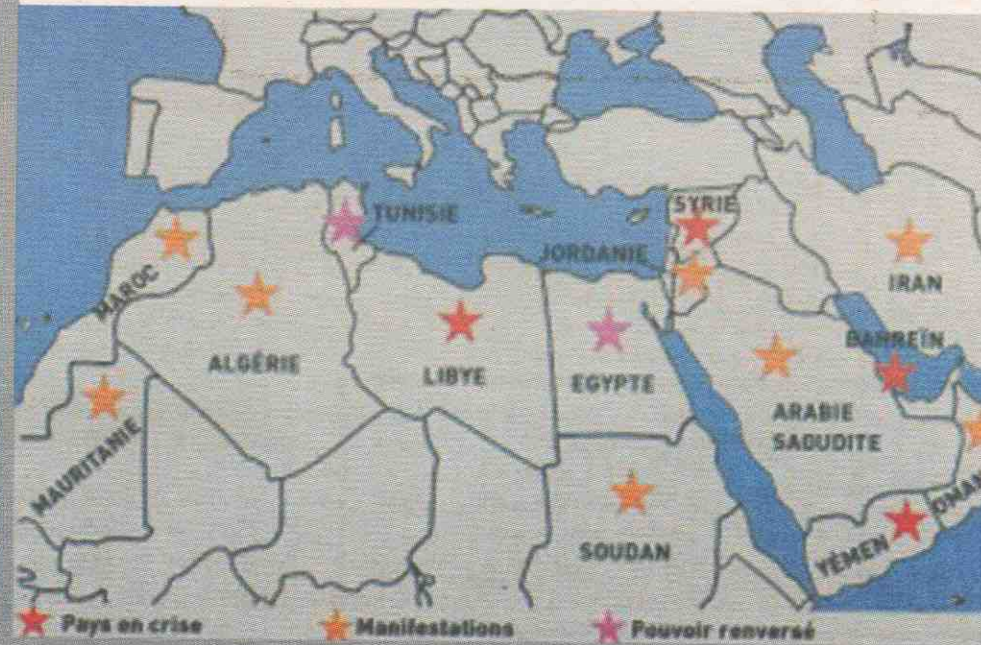
لن يحصل صحافيو ومستخدمو وكالة المغرب العربي للأنباء عن أي زيادة هذه السنة في أجورهم، بعدما رفضت وزارة الاتصال

«كلمة» جزائر DZ

تنشر لأول مرة خريطة المغرب دون اقتطاع الصحراء

KalimaDZ

Le printemps arabe ausculté à Melilla



في إعلانها عن «الأيام الثانية العالمية للديانات» التي احتضنتها مدينة مليبية المحتلة ما بين 26 و28 نونبر الماضي، نشر الموقع الجزائري KalimaDZ خريطة المغرب دون اقتطاع صحرائه، وهي أول سابقة في الإعلام الجزائري، حيث يصير الجزائريون على اقتطاع الصحراء من خريطة المغرب كلما نشروا أخبارا عن مملكتنا.

افتتاحية

سيرك البرلمان..أما أن لهذا العبث أن يتوقف؟!

مصطفى العربي

لم يعد مستساغا بتاتا أن يتواصل هذا «السيرك» المبتذل تحت قبة البرلمان من طرف «ممثلين» عن الأمة، يبدو أن بعضهم أخطا الطريق إلى ساحات «الفرجة» وجلسات «العريضة» ونوادي «قلة الحياء»، حيث يكون «حشيان الهضرة وتخسارها» هو سيد الجلسة!

ذلك أن تواصل هذا «السيرك» الذي ينقل على الهواء مباشرة، ويتابعه ملايين المغاربة من شأنه أن يفقد هذه المؤسسة الدستورية الهامة مصداقيتها واحترامها لدى المواطن، الذي يراهن على دورها وموقعها في تمثيل إرادة المجتمع في بناء دولة القانون والمؤسسات.

ولا جدال أن مؤسسة البرلمان هي عماد هذه الدولة وأساسها، وبالتالي، فإن أي خدش لمصداقيتها ينعكس سلبا على باقي المؤسسات. فهل يفهم هذه الجدلية النواب والمستشارون والوزراء «المحترمون» الذين حولوا هذه الأيام قبة البرلمان إلى ساحة للتراشق بالكلام النابي؟ إن ما يجري اليوم تحت قبة البرلمان من تبادل للإتهام وتراشق بالكلام «الزنجوي» بين نواب ومستشارين ووزراء، يفترض أنهم يمثلون إرادة الشعب، يثبت أننا ما زلنا بعيدين عن التطبيع مع أصول ومبادئ الممارسة الديمقراطية السليمة، وفي مقدمتها الممارسة النيابية التي ترتحن إلى أعراف وتقاليد راسخة، قوامها الحوار والزرانة والإنصات المتبادل، وحتى حين يحدث الصراع بين الأغلبية والمعارضة، على خلفية ملفات ووقائع معينة، فإنه يصار إلى حسمها عبر آليات ديمقراطية، وعلى رأسها آلية القضاء. ولذلك، فإن الصورة التي يسوقها البرلمان اليوم تترجم بؤس السياسة وحال السياسيين في بلد ما زال يتعثر في إلتماس طريقه إلى الديمقراطية، ويساهم نوابه وممثلوه في البرلمان بممارستهم هاته في تأزيم وضعه، وتعميق اليأس في نفوس المواطنين من العملية السياسية برمته. بالإضافة إلى تسويق صورة مشوشة عن الدينامية التي يعيشها المغرب.

والمفارقة أن هذه الملهاة التي يمثلها نواب ومستشارو الأمة في البرلمان تحدث في وقت تواجه فيه المغرب تحديات جمة داخلية وخارجية، كان أولى بهؤلاء البرلمانيين أن يتصدوا لها، ويكفوا عن هذا العبث الذي أضى غير مقبول بتاتا.

حزب جزائري يطالب برحيل الرئيس بوتفليقة

طالب حزب التجمع من أجل الديمقراطية، الذي ينتمي إلى صفوف المعارضة في الجزائر، بتجني الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن منصبه بالنظر إلى حالته الصحية، وجاء على لسان رئيسه محسن بلعباس قوله: «إن البداية كانت مع فشل نظام بأكمله لكنه الآن أصبح فشل رئيس يتلخص دوره في تسيير النفقات العامة».

وقال محسن بلعباس الذي كان يتحدث نهاية الأسبوع الماضي في اجتماع المجلس الوطني لحزبه، إن رحيل بوتفليقة عن الحكم هو الطريقة الوحيدة لكبح تفاقم الأزمة السياسية والمؤسسية التي تعصف بالبلاد، وأشار إلى أنه طوال الخمسين سنة الماضية والفشل في كل السياسات المنتهجة، من التعليم إلى الاقتصاد إلى السياسة، فضلا عن الفساد الذي عم واستشري في مؤسسات الدولة، واعتبر أن هذا الفشل الذي كان النظام يتحمل مسؤوليته، أصبح الآن مسؤولية رئيس يفترق للكفاءة الاقتصادية للإقلاع بالبلاد، وأصبح دوره يقتصر على تسيير النفقات العامة، حسب ما ذكره موقع الجزائر تايمز.

إدريس الغزالي يطعن قضائيا في اجتماع المكتب التنفيذي للأحرار

عبد الفتاح التياح: الرباط

يشكلون خطرا عليه، بدأ بنطالب يتحرك هذه الأيام من وراء الستار للتحكم في سياسة الحزب التديبيرية والتأثير على قرارات الرئيس المزور، عبر أسلوب ممارسة سياسة الظل، تمهيدا للعودة إلى أجهزة الحزب، على حد اعتقاد أحد قداماء تجمع الأحرار. وفي هذا السياق، فطن القيادي السابق في حزب عصمان، المستشار البرلماني حاليا والمنسق الوطني لجهة الدار البيضاء الكبرى إدريس الغزالي، منذ عهد مؤسس الحزب، بخطة بنطالب، فتقدم بطلب لدى القضاء، في شرعية الاجتماع الأخير لانتخاب أعضاء المكتب الجهوي للدار البيضاء الذين تمت دعوتهم للحضور بواسطة رسائل نصية قصيرة على الهاتف المحمول من إدارة التجمع الوطني للأحرار، ضدا على القانون الذي ينص صراحة على توجيه الدعوات في شكل رسائل خطية عن طريق البريد المضمون 15 يوما قبل موعد الاجتماع. ومن ضمن ما يدفع به الغزالي في طعنه في الاجتماع، عدم توافقه بدعوة رسمية أو رسالة الإقالة أو العزل من الحزب وجميع هياكله وفق ما هو منصوص عليه قانونا، بما يعني، يعتقد الغزالي أنه مازال المنسق الجهوي لجهة الدار البيضاء الكبرى شرعا وبقوة القانون. ويعتبر الغزالي هذه المناورات المجانية للقانون، أنها من أجل إخلاء الطريق أمام بنطالب للعودة من الباب، النافذة بعد خروجه من الباب، ليتولى رئاسة جهة الدار البيضاء الكبرى وهذا ما أثار أيضا حفيظة تجمعيين منافحين عن التشبث بالديمقراطية والشفافية وأكثرهم حرصا الذين سئموا من تصرفات بنطالب في كل المحطات الحزبية والسياسية. وهذا ما يدعو إلى التساؤل عن القوة السياسية التي يستمدّها ومن أية جهة؟

عاد الحديث من جديد، هذه الأيام، عن القيادي السابق في المكتب التنفيذي للتجمع الوطني للأحرار محمد بنطالب، بعد أن غادر الهياكل التنظيمية للحزب، بيد أنه بقي يتحكم فيها عن بعد، دون قطع شعرة معاوية ومغامرة تجمع الأحرار حفاظا على خط الرجعة. هذا القيادي، الذي غادره تنظيميا ولم يغادره سياسيا، من خلال بوابة التنسيقات الجهوية. بنطالب الذي كان الأمر النأهي في حزب الحمامة، منذ عهد الرئيس المؤسس أحمد عصمان، مرورا بفترة مصطفى المنصوري المطاح به، إلى عهد الرئيس المزور، كانت له الكلمة التأثيرية في استقار الوزارات التي يتولون حقائبها، اختفى عن الأنظار في المؤتمر الوطني الخامس لحزب الأحرار مخافة انتفاضة المؤتمرين الغاضبين، ورفع شعارات تنديدية ضده تطلب برحيله، حسب مصدر مطلع. وكان بنطالب طرفا رئيسيا في خلافات متعددة مع أعضاء من المكتب التنفيذي السابق بسبب اتهامه بعدة اتهامات أثناء إعداد اللائحة الوطنية للشباب والنساء في تشريعات 25 نونبر، الشيء الذي أثار جدلا كبيرا أثناء نقاشات المكتب التنفيذي. ومن بين ذلك ما حدث بينه وبين المستشار بالغرفة الثانية وعضو ذات المكتب، خيري بلخير، من ملاحظات حادة كادت أن تصل إلى حدود التشاك بالأيدي، لكن بنطالب الذي تعود لعب دور ابن أوى داخل دواليب الحزب، في كل المحطات الانتخابية الحزبية ورغم إحجامه عن حضور مؤتمر الأحرار الأخير، استطاع إقراض أغلبية المواليين له. وعندما خلا له الجو بعد أن تم إبعاد من كان يراهم

هل نسقت الجماعة مع الولاية ترتيبات جنازة الشيخ

الرباط. الأسبوع

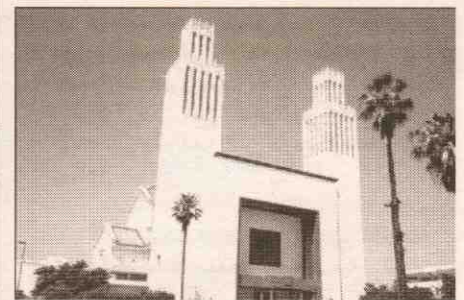


حسن العمراني والي الرباط

كان لافتا للإنتباه حضور والي جهة الرباط سلا زمر زعير حسن العمراني في مراسيم تشييع جنازة الشيخ ياسين إلى متواه الأخير، قريبا من مسجد السنة في الرباط. والي قال لبعض الذين استفسروه عن مسار الجنازة بأن ولاية الرباط رتبت مسار الموكب سلفا مع ممثلين للجماعة، وفي الوقت الذي قال فيه

البعض إن السلطات عملت على تحريف مسار الموكب الذي كان يفترض أن يمر أمام مقبرة الشهداء قال العمراني بأن الجماعة هي التي اختارت مسارا مختلفا. وقد تميزت مراسيم تشييع جثمان الشيخ ياسين بحضور لافت لقوات الأمن، وشوهدت إحدى سيارات الأمن وهي تحمل عددا كبيرا من سحادات الصلاة يرجح أن تكون قد وزعت على بعض المشيعين.

المسيحية تحصل على ترخيص بالانتشار من الرباط



إذا صدقت الأخبار التي نقلها موقع «لاكروا» المسيحي، فإن الرباط ستشهد قريبا افتتاح معهد لتكوين المكونين الدينيين المسيحيين الكاثوليك والبروتستانت. ونسبة إلى نفس المصدر فإن مؤسسة Mowafaqa تأسست في 16 يونيو 2002، وتهدف إلى توفير التدريب

الأكاديمي في اللاهوت باللغة الفرنسية، وسيكون في خدمة الكنيسة بالمغرب، وقد تم وضع برنامج أكاديمي شامل على مدى 5 سنوات يسعى إلى التوازن بين متطلبات واحتياجات اللاهوت البروتستانتي والكاثوليكي في سياق بيئة مسلمة مثل شمال أفريقيا.

القذافي يتجول في الاسواق

أثارت هذه الصورة جدلا كبيرا في مواقع التواصل الاجتماعي، التي لم تحدد مكان تصويرها ولكن اكتسبت قيمتها من كون الرجل الذي يظهر فيها شبيه إلى حد كبير بالدكتاتور الراحل القذافي.

«قتلة» في حكومة المغرب

القرار السياسي

بقلم رداد العقباني



خديجة الرويسي

لرد المناسب على اتهامات خديجة الرويسي الخطيرة. يبقى الإخبار أن جماعة الراحل عبد الكريم الخطيب - وقد تكون بتنسيق مع عائلة الخطيب - أعدت ردا مدويا على مراحل للحفاظ على ذاكرة رجل كان «ملكيا دون أن يكون عميلا للملك، ومجاهدا. وكان من السابقين للرد على الرويسي المقاوم وصديق العمر للخطيب الحسين برادة. يقول «وتبقى التهمة - تهمة القتل - في حق المجاهد والوطني الغيور رخيصة ومجانبة وكان بالإمكان أن تجتنب الإهتزاز لو أن الرجل حي يزرع ويبيد فرصة الدفاع عن نفسه ومقاومة التهمة التي جاءت على عواهنها دون دليل أو حثيثيات أو تبريرات بالحجج والدلائل والوقائع التي لو كان في روح الرجل بقية لواجهها بها» (مقطع من رسالة المقاوم الحسين برادة موجهة إلى عمر الخطيب نجل الراحل عبد الكريم الخطيب بتاريخ 2012/12/17 توصلنا بنسخة منها).

للبرلمان. لكنهم لم يفعلوا لأسباب أمر معرفتها والجهل بها سواء. وليس هذا نقضا في رجال دولة أو في حزبهم. ولكنه تقرير واقع. ونفس الملاحظة صالحة لجماعة بنكيران «الحاكمة» التي قد تكون لها خطتها

الاتحاديين قبل «الباميين» فتح الملف - ملف الاغتيالات السياسية - واليوسفي رئيسا للوزراء والراحل بوزويج وزيره للعدل والراضي رئيس الحزب (قبل انتخاب إدريس لشكر) بعد ذلك وزيرا للعدل ثم رئيسا

خلق استنفارا على مستوى عدة جهات (...). إذ يصعب فهم مستوى الحراك بين حزبي الرئيس بنكيران والمستشار الهمة. بذات الطريقة التي يتم تسويقها برمانيا وبقاموس لم يعتده المشهد السياسي المغربي إعلاميا. لكن من الخطأ والوهم أن يتم تنزيله حكومة الظل وربما العامل الخارجي عما يجري في المغرب. المعركة اليوم، حتى وإن بدت في ظاهرها صراعا بين مكونات الطيف السياسي حول اغتيالات سنوات الرصاص وعفاريت وتماسيح اليوم. فهي في جوهرها مفتوحة على أشدها بين العديد من الفاعلين الداخليين والخارجيين الذين تتنازع استراتيجياتهم من أجل صناعة المستقبل السياسي في المغرب. إننا إزاء عملية مكشوفة لتوظيف الناخبين في معارك أكبر من البرلمان ومن موقعهم. وقد سبقه قبايون اتحاديون في نفس الموضوع. وهي مناسبة للتذكير كان بإمكان

شاعت الاقدار أن أكون ضيفا بمنزل عمر الخطيب عندما حصل الجدل الهستيري بين عائلات البام والبيجيدي بالبرلمان واتهامهن الخطير لرئيس الحكومة بنكيران والراحل عبد الكريم الخطيب. ووصفهما ب«القتلة». للتذكير أثارت اتهامات خديجة الرويسي الكثير من اللغط بخصوص الحادث بينها وبين الإسلامية ماء العينين، كما أثار المراقبون تساؤلات بخصوص طريقة التعامل معها من طرف مصطفى الرميذ وزير العدل ورئيس النيابة العامة الذي كان حاضرا بالبرلمان حين وصفت الرويسي (الصورة)، النائبة البرلمانية عن فريق الأصالة والمعاصرة، عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة والأمين العام لحزب البيجيدي «الحاكم» والراحل الدكتور عبد الكريم الخطيب، مؤسس حزب العدالة والتنمية، بالقتلة، مما

بعد أزيد من 15 سنة من العطاء، وناشد الركبي وزير الصحة الاستجابة لطلب الجمعية القاضي بتوسيع المركز الواقع بتراب مستشفى مولاي الحسن بلمهدي بشراكة مع المجلس المنتخب والخواص بهدف جعله يستوعب المزيد من الطلبات الملحة لمرضى القصور الكلوي.

فيما لا يتجاوز عدد الآلات 26 وحدة تشتغل باستمرار. وأكد خالد الركبي رئيس الجمعية بأن المصلحة قد عرفت مؤخرًا تعزيزها بالتحاق بكتورة جديدة متخصصة في أمراض الكلى خلفًا للدكتور عبدالعظيم الرقمي الذي انتقل إلى تارودانت

لم يعد مقر الجمعية المغربية للدعم الطبي يتسع للعشرات من الطلبات الجديدة بسبب الضغط المتزايد نتيجة النمو الديمغرافي وتعدد حالات الإصابة بمرض تصفية الكلى، ويبلغ عدد المستفيدين من عملية التصفية 107 أشخاص تقدم لهم الخدمات الطبية بالمجان.

مطالبة الوزير الوردي بحل مشكل مستشفى مولاي الحسن بلمهدي

تورط البوليساريو «بالعالي» في مافيا التهريب

الشهيد الحافظو انفصلتا، فقاموا بمطاردة سيارة التويوتا الخاصة وبعد توقيفها وجدوا أنها محملة بالمخدرات وتبين لهم أن سيارة البوليساريو كانت تقوم بتأمين طريقها، كما ضبط الأمن الجزائري العام الماضي شاحنة تقوم بمرافقتها سيارة تابعة لدرك البوليساريو، وظن الأمن الجزائري أن درك البوليساريو يقوم باقتياد الشاحنة إلى مكان الحجز أو التوقيف ليتبين لهم وبعد عملية المراقبة أن الوجهة كانت جنوب «الرابوني» أي إلى الحدود، مما جعلهم يصرون على تفتيشها ووجدوا بها مواد ممنوعة وقدموا شكوى للسلطات وبعد مدة تمت ترقية المسؤول عن هذه القضية بدل معاقبته.



لما يسمى «درك البوليساريو» وراقبها الأمن الجزائري إلى أن اقتربت السيارتان من حاجز

ه العيون. الأسبوع

تورط البوليساريو في مافيا التهريب ترصده الأجهزة الأمنية الجزائرية، وقد طرحت حادثة توقيف سيارة شرطة عمومية للجبهة تحمل كمية هامة من المخدرات على حدود مدينة تندوف الجزائرية العديد من الأسئلة المشروعة حول الجهات التي تقف وراء تشجيع التهريب وكيفية الانتساب إلى هذه الأجهزة التي يفترض أن تحارب هذه الظواهر بدل التواطؤ لتسهيلها ونقلها بكل جرأة بواسطة وسائل نقل خاصة لخدمة المواطن وحمايته وهنا الكارثة الحقيقية. وفي إطار القضايا المنسية التي أثارها هذه القضية بعد ضبط الأمن الجزائري

وزير الداخلية يدعو الصحراويين الوحدويين للوقوف في وجه الانفصاليين



قال امحمد العنصر بأن المغرب كسب ثقة المجتمع الدولي بعد زيارة وتقرير المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة كريستوفر روس إلى الأقاليم الجنوبية، وأوضح العنصر الذي كان يتحدث يوم السبت الماضي في اجتماع المجلس الوطني للحزب بوزنقة أن روس وقف على حقيقة من يعرقل تسوية النزاع، مع الأسف هناك انزواجية في موقف «الجزائر» تجعل الحدود مغلقة لما يقارب 18 سنة، وهي ذات الدولة التي تقف في وجه قيام اتحاد مغربي، وتعاكس المغرب في وحدته الترابية بشكل علني، حسب العنصر. وفي حديثه عن الوضع جنوب الصحراء والساحل، قال وزير الداخلية إن الأمر ينذر بكارثة نتيجة تفشي ظاهرة الإرهاب وهو ما يجعل «البوليساريو» على رأس قائمة حركات الإرهاب والتهريب الدولي، واعتبر المغرب ساريا في دعمه للمشاريع التنموية بالأقاليم الصحراوية التي تنعم بالاستقرار، وناشد العنصر في نداء لكافة الصحراويين الوحدويين بضرورة رفع صوتهم واثبات تواجدهم في مواجهة المد الانفصالي بالداخل والخارج، وقال لا يعقل أن تقوم مجموعات محدودة العدد بما تقوم به والأغلبية صامتة. وكان لتدخل القيادي الصحراوي آخف مولود وقعا طيبا داخل القاعة حيث أشار إلى ضرورة حل المشاكل الاجتماعية التي جعلت العديد من الصحراويين يخرجون للشارع، وضرورة تنقية الأجواء السياسية وبلورة منهجية تشاركية في قضية وحدتنا الترابية تعتمد على إشراك الشباب والشيوخ في مسار قضية الصحراء.

أصوات الصحراويين تخلق الحدث في انتخاب القيادات الحزبية

من إقناع مجموعة من المؤتمرين التصويت لفائدة الزايدي فيما بقي النصف الآخر مع لشكر، وبذلك يؤكد الصحراويون أنهم هم من يصنعون الفارق في انتخابات القيادات الحزبية، والتجربة كانت جلية بوصول حميد شباط لرئاسة حزب علال الفاسي بتضامن حمدي ولد الرشيد الذي كان هو الآخر سندا منيعا لشباط، مما جعل هذا الأخير يقر بأن التعديل الحكومي المقبل سيقترح فيه اسما صحراويا، وقد يسير لشكر في نفس المنحى ليقدّم هو الآخر شخصية صحراوية لن تخرج عن الكفاءات الكثيرة التي يتوفر عليها الحزب في كافة المجالات، وبذلك يكون الوفاء سمة القياديين الحزبيين الجدد.

اثبت عبد الوهاب بلقفيه تمتعه بقوة خارقة، في العمليات الانتخابية التي ما أن يضع يده مع أحد المرشحين إلا كان له كرسي الرئاسة، وبعد أن فعلها مع رئيس مجلس جهة كلميم وطني هذه المرة مع القيادي لشكر ابن تغيجت القريبة من كلميم، واستطاع بلقفيه أن ينتصر على عمدة أكادير القباچ الذي كان هو الآخر حريصا على أن يضمن أكثر أصوات جهة سوس لصالح الزايدي، غير أن حسن درهم وبلقفيه استطاعا أن يضمنا أغلبية مريحة من أصوات مؤتمري جهات الصحراء، باستثناء جهة وادي الذهب التي استطاع كل من علي سالم الشكاف وحرمة حسناء أبو زيد

سكان تيفيجت يطالبون ببناء مدرسة

يطالب أباء وأولياء أمور أزيد من 120 تلميذة وتلميذا ينتمون إلى دواوير إبدو عشرة وإكرام و إدوسعيد و إدوسعيد تجزئة الفتح بالجماعة القروية لتغيجت بإقليم كلميم، من الجهات الوصية على قطاع التعليم إقليمي و جهويا ووطنيا التعجيل بإحداث وحدة مدرسية جديدة بمرکز الجماعة القروية لتغيجت، حسب ما ذكره موقع صحراء بريس. وقد سبق للمجلس الجماعي



السياسية، ومؤخرا أصدرت المحكمة العليا الإسبانية دعوى قضائية ضد بعض أعضاء الجبهة وعلى رأسهم سيداحمد بطل وزير ما يسمى بحقيبة التجهيز.

عين البرلمان الأوروبي البريطاني تانوك شارلز مقررًا خاصًا عن وضعية حقوق الإنسان في الصحراء يوم الثلاثاء الأخير، والذي تم تكليفه بإعداد مشروع تقرير خلال الأسابيع القليلة القادمة لتقديمه للجنة حقوق الإنسان في البرلمان ويولي البرلمان الأوروبي اهتماما متزايدا بوضعية حقوق الإنسان في المغرب.

بلمهدي حيث تتواجد واحدة بفرنسا وأخرى بأمريكا والثالثة رفضت بشكل قطعي الاشتغال بالعيون، مما اضطر معه المستشفى العسكري إلى استقبال الحالات المستعجلة فيما يضطر المرضى إلى السفر إلى أكادير من أجل ذات الغاية، أضاف الوزير أن زيارة مرتقبة ستقوده إلى الأقاليم الجنوبية في القريب العاجل.

طلبت منظمة العفو الدولية جبهة البوليزاريو في تقرير سري بضرورة إبعاد بعض المشتبه فيهم في قضايا انتهاكات حقوق الإنسان التي حدثت في القرن الماضي عن المناصب

بأن الفريق النيابي سيقف كذلك على استراتيجية استخراج الفوسفات المعتمدة وفتح الملف الاجتماعي.

ستعرف مدينة العيون أحداث مشروع كلية الصيدلة والطب هذا ماصرح به وزير الصحة في معرض جوابه على سؤال النائب البرلماني آخف مولود حول الوضعية المزرية للقطاع الصحي بالأقاليم الصحراوية، وأضاف الوزير أنه سيبحث بلجنة للوقوف على الخصائص الموهول الذي يعرفه قسم الراديو بسبب رفض الطبيبات المعينات الالتحاق بمستشفى مولاي الحسن

أجلت الزيارة الاستطلاعية المقررة لشركة فوسبوكرا من طرف الفرق البرلمانية بسبب التزام المدير العام مصطفى التراب بمهام خارج الوطن، وقد سبق للفريق الحركي أن طالب بزيارة المنشآت الفوسفاتية ببوكرا والإطلاع على سير العمل بالمناجم والأكراهات التي تعترض سير العمل ببوكرا، وقد سبق للشركة أن قامت بدماج ما يفوق 400 من الشباب المحلي المؤهل في أفق تاهيلهم لتدبير أمور الفوسفات خاصة وأن العشرات من المستخدمين سيغادرون بعد وصولهم سن التقاعد، وقالت مصادر مطلعة

كواليس صحراوي

الحاجة فاطمة في ذمة الله

أبارحو بالأمين، وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم إلى ابنائها وبناتها وعائلات - الغيام- القباچ- لحلو- شرقاوي- إيدور- بنعبيشة والكوري بخالص العزاء سائلين الله المغفرة والرضوان للفقيدة والصبر والسلوان للأسرة، وأنا لله وأنا إليه راجعون.

انتقلت إلى عفو الله ورحمته والدة الحاجة بالأمين فاطمة رئيس الكتابة الخاصة للمدير العام لوكالة الجنوب المرحومة وردية الرواد عن سن 84، يوم الأحد الأخير بالرباط وهي رفيقة زوجها في درب الكفاح الوطني وأحد المناضلين المؤسسين للحركة الوطنية الفقيد

طائر الصيغ مهددة بالانقراض بسبب الصيد الجائر

استفحلت بمدينة العيون ظاهرة الصيد العشوائي للحيوانات البرية، لدرجة أنها أصبحت مهددة بالانقراض. هذه الظاهرة يتزعمها سياح خليجيون، وفي مقدمة الطيور المستهدفة نجد طائر الحبار الذي يستعمل في عمليات التقوية الجنسية، وعلاج الضعف الجنسي لدى الخليجيين بالإضافة إلى الأرنب البري والغزال، مع العلم أن الصيد يتم في مناطق متفرقة في كل من الحوئية والدشيرة والتيرس وابطيج، حسب ما ذكره موقع «الصحراء نيوز». الإبادة التي تتعرض لها الحيوانات البرية الصحراوية من طرف السياح الخليجين دفعت بمجموعة من المراقبين إلى بق ناقوس الخطر خوفا من انقراض هذه السلالات مطالبة الدولة بالتدخل لإيقاف هذا الحيف الممارس في حق الطبيعة.



تشارك فيها مختلف الأطياف

حرب استنزاف ضد حكومة عبد الإله بنكيران

○ مصطفى الميريني

ليس ثمة من وصف دقيق لما يجري اليوم في الساحة السياسية من تجاذب حاد بين كتل غير متجانس مكون من أحزاب ونقابات وهيئات حقوقية وأرباب مقاولات وقطاع واسع من الحركة النسائية، وخريجي الجامعات والمعاهد العليا العاطلين عن العمل، وجهات في الدولة والإدارة من جهة، وبين الحكومة، بقيادة حزب العدالة والتنمية من جهة أخرى. ليس من وصف لهذا التجاذب أقرب إلى الواقع من تعبير «حرب استنزاف».

وبالمناسبة فهذا التعبير مستمد من الإستراتيجية العسكرية، ومؤداه أنه لكي تنتصر على خصمك يجب إضعافه وإنهك قوته من خلال المناورات والدعايات والحروب النفسية والإعلامية.. الخ، حتى يفقد الخصم القدرة على الاستمرار في الحرب فينهار. وعموما يتم اللجوء إلى هذا النمط من الحرب عندما يتضح بأن الطرق الأخرى من شأنها أن تؤدي إلى الفشل، أو أنها غير ممكنة عمليا.

وهذا ما يجعل هذا التعبير أقرب إلى توصيف ما يجري في الحياة السياسية اليوم من تجاذب حاد بين كتل غير متجانس من حيث الولاءات والمصالح والخلفيات، لكن يوحدته خصم واحد وهدف واحد، وهو إسقاط تجربة الإسلاميين في الحكومة، فإن لم يكن إفشالها، وبما أن الخيار الأول غير وارد، نظرا لتداعياته غير المتوقعة على العملية السياسية برمتها، فإن الممكن هو خوض حرب استنزاف ضد الحكومة من أجل إضعافها وإشغالها بصراعات جانبية تستغرق جهدها وتستنزف طاقتها، على حساب تفرغها لتطبيق برنامجها. وإنجاز الإصلاحات التي وعدت بها، ولا بد من الإشارة هنا، أن المستهدف في هذه الحرب، هو حزب العدالة والتنمية وليس سواه! وتستهدف هذه الحرب تبديد جهود وقوة

الحكومة في صراعات جانبية تنأى بها عن تطبيق برنامجها السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي وعدت به المواطنين في انتخابات 25 نونبر، وتتفرغ لصد الهجمات التي تتوالى عليها من كل حذب وصوب، في إطار إستراتيجية مدروسة وخطة محكمة بإحكام، تهدف إلى إغراق الحكومة

**حرب استنزاف
ناتج عن تجاذب حاد
بين كتل غير متجانس
مكون من أحزاب ونقابات
وهيئات حقوقية وأرباب مقاولات و
الحركة النسائية وجهات من الدولة
والإدارة وبين الحكومة بقيادة
حزب العدالة والتنمية لإضعافه
وإنهك قوته وصدة عن
تطبيق برنامج
الإصلاحي**

في ردود الفعل والتصدي للضربات ورد الاتهامات، وهي الحرب التي بدأت أولى شراراتها مباشرة عند أول اختبار واجهه الحكومة في ممارسة اختصاصاتها الدستورية والقانونية والسياسية بمقتضى دستور جديد، يعهد إلى الحكومة بصلاحيات جديدة غير مسبقة، ونذكر في هذا الإطار.. مثلا. كيف قامت الدنيا ضد دفاتر حملات الإعلام العمومي التي أعدها الوزير الشاب مصطفى الخلفي من منطلق قناعته بمجال اختصاصه وسلطاته ورغبته في الإصلاح، فشنّت ضده الهجمات من كل الأطياف، واتهم حزب العدالة والتنمية بمحاولة طمس هوية الإعلام العمومي، والسعي إلى

التحكم في دواليب قطاع الإعلام وصولا إلى «أسلمته»، وكان هذا كافيا لإشغال الحكومة بردود فعل جانبية، والدخول في مواجهات إعلامية وسياسية مع أحزاب وجهات في الإدارة والدولة من أجل الدفاع عن نفسها وتبرئة ساحتها من الاتهامات التي تكال لها من طرف خصومها، والموجهة أساسا إلى حزب العدالة والتنمية.

وهكذا، فما إن تعلن الحكومة نيتها إصدار قرار، أو اتخاذ تدابير أو إصلاح قطاع عمومي، أو تنزيل مقتضيات الدستور حتى تبدأ طبول الحرب تدق ضدها، في البرلمان والشارع والإعلام من طرف هذا التكتل الهجين، الذي لا يتوانى عن تفجير الغمام في طريق الحكومة على شكل ملفات قديمة أو إثارة قضايا مفتعلة، أو حتى إقامات دعاوي في المحاكم على خلفيات اتهامات سياسية، وذلك بهدف الضغط على الحكومة واستنزاف طاقتها في صراعات ثانوية، وجرها إلى مواجهات هامشية بعيدا عن جوهر المهام الحكومية الموكولة إليها، هذا ناهيك عن المناوشات التي تشتعل داخل البيت الحكومي، على خلفية مواقف وقضايا وملفات يتخذها وزراء حزب العدالة والتنمية لا تلقى الدعم اللازم من جميع أطراف التحالف، فتنشأ داخل الفريق الحكومي خلافات لا تلبث أن تخرج إلى الإعلام على شكل تسريبات أو حوارات، مما يزيد في تآزيم موقف الحكومة وتشتيت اهتمامها، وإظهارها بمظهر العاجز أمام الرأي العام. و لم يعد خافيا اليوم أن ثمة تجاذبات قوية تجري بين مكونات التحالف الحكومي، خاصة بين حزب العدالة والتنمية من جهة وبين وزير الداخلية وحزب الاستقلال من جهة أخرى.. فمنذ إنتخابه على رأس الأمانة العامة لحزب الميزان وحميد شباط لا يكف عن إنتقاد الحكومة ومعارضة سياساتها

وإتهام حزب العدالة والتنمية بالاستفراد في تدبير شؤون الحكومة، وبالتأكيد فإن فتح جبهات داخل البيت الحكومي من شأنه أن يضعف الحكومة أكثر، ويزيد في استنزاف طاقتها وتشتيت جهودها وإضعاف موقفها إزاء خصومها، ولعل هذا من مفارقات هذه الحكومة العجيبة التي اجتمعت فيها الأغلبية والمعارضة، لأن المؤكد اليوم أن جزءا أساسيا من المعارضة منسب داخل الحكومة نفسها، ويؤدي دور «الكومبرادور» في حرب الاستنزاف التي يخوضها تكتل المصالح واللوبيات إياه، لإفشال تجربة الإسلاميين في التدبير الحكومي، واستنزاف حماسهم في معارك جانبية، فمن يتابع الأحداث المتواترة منذ تنصيب حكومة عبد الإله بنكيران يلاحظ توالي الهجمات عليها من مختلف الأطياف، حتى من داخل الحكومة، والمستهدف دائما هو حزب العدالة والتنمية، الذي يرأس الحكومة، ويجد نفسه وحيدا في مواجهة «تسونامي» الهجمات التي تتداعى عليه كما تتداعى الأكلة على قصعتها.. لذلك لا غرو أن يمر العام الأول من ولاية الحكومة دون أن تبرح فيه المربع الأول الذي انطلقت منه، لأنه كلما همت بالمضي قدما في طريق الإصلاح تصاعدت ضدها الهتافات وكثرت المناوشات وتعالّت الاتهامات وبرزت المخاوف من سياساتها، وشنت ضدها الحروب، في محاولة لإلهائها عن مواصلة السير في طريق الإصلاح على منهاج حزب العدالة والتنمية، وهذا مؤشر على انتصار التكتل المناهض لحزب العدالة والتنمية في حرب الاستنزاف التي يخوضها ضده، على الأقل في الشوط الأول من هذه الحرب، فهل سيحافظ على انتصاره على الحكومة إلى آخر شوط، حيث ستجد الحكومة نفسها وقد استنزفت عمرها في حرب فارغة، وأنهكت قواها في صراعات واهية، تماما كما في حروب دون كيشوت؟ إنه احتمال وارد وخطير، لكن الأخطر منه أن تمتد تداعيات هذه الحرب إلى الشارع، وعندئذ «فكها يا من وحلتها»!

● ● ● خبايا الأمور في ما يجري ويدور

مجرمون يرتكبون مجازر وحشية وحشد من المتفائلين يدافعون عنهم ما رأي دعاة إلغاء عقوبة الإعدام في هذا القاتل؟

بينما كان بعض الناشطين حقوقيا في المغرب يطالبون قرب البرلمان بأعلى صوتهم بمسيرة دول أوروبية وإلغاء عقوبة الإعدام من القانون الجنائي المغربي، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان (يوم 10 دجنبر)، لم يجد قاضي محكمة الاستئناف يمكناس عقوبة أقصى من عقوبة الإعدام

المجرمين، إلا يتعلق الأمر بفشوش قضائي كما حصل مع ولد «المن...» الذي قتل أما وابنها الذي يدرس في الجامعة الأمريكية وابنتها الخريجة الجديدة في مجال الطب، والذي كان محشش إلى درجة مخيفة وخارج لتوه من علية ليلية فقتلهم جميعا بسيارته ولم يستحق سوى عقوبة حبسية مدتها سنة (أنظر الأسبوع عدد 13 دجنبر 2012).

لنتأمل ثلاثة شخصيات وطنية كلها تلحق الدفاع عن إلغاء عقوبة الإعدام، الرئيس الأزلي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان يقول بأن عقوبة الإعدام تتناقض مع مفاهيم الكرامة والحرية الإنسانية، بينما ترى نزهة الصقلي الوزيرة

السابقة في التنمية الاجتماعية أن المغرب بإمكانه أن يكون أول دولة في المنطقة المغاربية تصادق على إنهاء عقوبة الإعدام وفي نفس الاتجاه يذهب الكاتب والمفكر عبد اللطيف اللعبي الذي يعتبر أن الإعدام أمر بالقتل واحتكام إلى شريعة العهود الغابرة بدل شرعية حقوق الإنسان.

ماذا سيكون موقف هؤلاء من إلغاء عقوبة الإعدام لو أن جرائم بشعة كهذه مست بعض مقريهم، أنه التفاؤل الذي يتعارض مع مقتضيات الشريعة الإسلامية، والذي لا تحد منه إلا أصوات العلماء الذين يدعون إلى التشبث بما جاء في القرآن الواضح من حيث وجوب القصاص من القاتل. يقول مصطفى بنحمزة رئيس المجلس العلمي لوجدة بأن إلغاء عقوبة الإعدام أمر غير مقبول، لأنه لا يمكن أن نقبل أن يقوم شخص باغتصاب وقتل أطفال مثلا، ومع ذلك يدافع البعض عن حقه في الحياة، كأنه شخص له حضور وأهمية كبيرة ووازنة في المجتمع.

إن جرائم مثل هذه تضع دعاة إلغاء عقوبة الإعدام في وضع محرج، ومن ثم إن الأمر يقتضي إعادة التفكير في هذا المطلب قبل طرحه، وحتى وزير العدل مطالبا بإعلان موقفه بشكل حاسم من هذه القضية ويكفيه أن يعود إلى الماضي القريب قبل أن يصبح وزيرا وسيجد في مداخلاته ومحاضراته ما يكفيه ليدافع عن موقفه الأصلي الرافض لإلغاء عقوبة الإعدام قبل أن تدفعه الوزارة إلى إبقاء الباب مواربا أمام هذا المطلب كما كتبت الصحف.



لينطق بها في حق المائل أمامه ذلك اليوم، هذا الأخير كان يردد في قاعة المحكمة بيتا شعريا «مزورا» يقول فيه: «احكموا ما شاعت الأقدار...» أنتم الواحد القهار. لا يتعلق الأمر بشاعر زنديق أو بمناضل ثوري يطالب بتغيير النظام، بل بشرطي سابق ارتكب عدة جرائم قتل ولكنه كان «مدللا» من طرف القضاء حيث كان يحكم عليه بالعقوبة الحبسية فقط في كل مرة يرتكب فيها جريمة قتل. في البداية قتل زميله الشرطي سنة 1975 ببشاعة لا نظير لها إلا في الأفلام، حيث أفرغ 5 رصاصات في رأسه، عندها تم اعتقاله وحكم عليه بالمؤبد، ثم عاد ليرتكب جريمة قتل أخرى داخل سجن القنيطرة، وبينما يديه لازالت ملطخة بالدماء تمكن من وضع حد لحياة أحد حراس السجن المدني سنة 1980.

لم يستحق هذا القاتل في نظر المحكمة مرة أخرى سوى عقوبة السجن المؤبد، قضى منها 30 سنة خلف القضبان قبل أن يغادرها بعفو ملكي سنة 1994، وفي الوقت الذي أعطى فيه السفاح الانطباع بأنه سيستأنف حياة جديدة عن طريق تكوين أسرة عاد إلى عاداته القديمة وهو يقتل بدون رحمة أو شفقة مواطنا مغربيا متقاعدا من الديار الفرنسية رفقة صديقته وهو في بيته. لا نستحق رجل مثل هذا الإعدام، ما معنى كل هذا الإستهتار بالحق في الحياة الذي يضمنه الدستور وما هذا المسار «المنحرف» لعدالة يفترض فيها أن تكون عمياء وصارمة في الضرب على أيدي

من القلب

عندما قالت لي نبيلة عبيد: عشقني الكثيرون ولكن حبي الكبير هو لنزار النقيب

قالت لي الزميلة العزيزة مديرة النشر والتحرير بجريدة الأسبوع الصحفي الأستاذة حكيمة خلقي بأن القراء قد ملوا من أخبار السياسة والحوادث الأليمة، فلماذا لا نتحفنا بذكرياتك الجميلة مع أهل الفن الذين عاشتهم عن كثب.

وتلبية لهذه الرغبة العزيزة فساشرع اعتبارا من هذا العدد في كتابة حلقات جديدة عن فنانيين من رواد الطرب والسينما الذين التقيتهم ذات يوم والذين ربطتني بهم علاقات صداقة واحترام على مدى سنوات طويلة ومنهم من رحل إلى دار البقاء ومنهم من



◦ رمزي صوفيا

لا زال على قيد الحياة أطال الله في عمرهم. والبدية سوف تكون مع الفنانة نبيلة عبيد التي كتبوا عنها الكثير ولكنهم صدقوا في القليل فقط.

وقد تعرفت على هذه الفنانة في بيت صديقي العزيز، رجل الأعمال العراقي المهندس نزار النقيب المقيم في طنجة. فقد دعاني ذات يوم على مأدبة الغداء بمنزله في الدار البيضاء. وقال لي على الهاتف: «لا تتأخر فإن عندي لك مفاجأة من العيار الثقيل». وعند وصولي إلى بيته وجدت عنده الفنانة العظيمة نبيلة عبيد. التي كثيرا ما كنت ألتقيها في بيروت، ولكن الفرصة لم تتح لي للتحديث معها رغم إعجابي الكبير بها وبفنها وبإدوارها المتنوعة. وعلى مأدبة الغداء بيت صديقي نزار النقيب أجريت معها حوارا شيقا حيث صرحت لي في البداية بأنها جاءت إلى المغرب بدعوة كريمة من صاحبة السمو الملكي الأميرة للا أمينة (رحمها الله)، حيث شاركت يومها في تقديم الجوائز المخصصة للفائزين في مسابقة للفروسية التي كانت الأميرة الراحلة تترأس الجامعة الملكية الخاصة بهذه الرياضة التاريخية. وبصراحتها المعهودة بادرني بحبيبة عن سؤالي لها حول رأيها في المغرب. فقالت لي مبتسمة ابتسامة ذات معنى: «ومن لا يحلم ويتمنى أن يقضي بقية حياته في هذا البلد العربي الجميل، خاصة وأن حبيب عمري يعيش فيه». فقلت لها: «ومن هو هذا الحبيب يا ترى؟» فقالت لي ممسكة بيد نزار النقيب: «إننا في بيته، إنه حبيبي نزار النقيب». وهنا سألتها مبهورا وأنا أسمع هذا التصريح منها شخصيا وفي بيت صديقي نزار. فسألتها: «كيف ذلك. ومنذ متى وأنتما تحبان بعضكما». فقالت لي «إن نزار هو حبيبي منذ سنوات طويلة. فقد عرفني عليه الفنان فريد الأطرش عندما كان فريد قد ترك مصر وافتتح نادي فريد الأطرش على الروشة في بيروت. وكانت أيامها زيارتي لبيروت متعددة ومتواصلة. وكنت أسهر في نادي فريد باستمرار حتى جاعني السعد عندما قدمني صديقي الدائم فريد الأطرش للأستاذ نزار النقيب. وبمجرد التقاء عيني مع عينيه الزرقاوين شعرت بأن الحب الحقيقي لحياتي قد جاعني في تلك الليلة. ومنذ ذلك اللقاء لم نعد نفرق أبدا، حيث كانت سهراتنا تبدأ في نادي فريد ثم تنتهي في مكان رفيع المستوى من اختيار نزار النقيب». فقطاعتها متسائلا: «ولكن الذي أعرفه هو أن نزار كان متزوجا قبل التقائك به وأب لعدة أبناء». فقالت لي نبيلة عبيد موجهة لنزار نظرة تفيض بالحب والاحترام: «فعلا. كان نزار متزوجا عند انطلاق علاقتنا. ولكنه لم يكذب علي أبدا، بل صارحني منذ أول ليلة قضيناها معا بأنه متزوج وأب لعدة أولاد وأنه لا يمكنه الكشف عن علاقته بي احتراماً لأسرته لهذا طلب مني التكتم على ما يربط بيننا من مشاعر جميلة وقوية». وسألتها مجددا: «وهل كنت تلتقي به في بيروت». فقالت لي ضاحكة: «وهل تعتقد أن رجلا من نوع نزار النقيب سيكتفي برؤية حبيبته في مكان واحد. فقد كنا نلتقي في كل عواصم العالم. فقد كنا نلتقي في فندق ماجستيك بلندن الذي يملكه نزار، كما كنا نعيش قصة حبنا في أفخم فنادق باريس. ولكننا كنا نفضل اللقاء في بيروت». وعادت سؤالاها: «ولكن الصحف العربية لم تتوقف أبدا عن ربط إسمك بهذا الثري وذاك الفنان. وهذا الأمر وذاك الشاب الوسيم. فما هي الحقيقة؟» فقالت لي ممسكة بيد نزار النقيب: «لقد لا حقتني الشائعات كثيرا وطويلا ولكن أي رجل لم يستطع أن يملأ قلبي مثل نزار فهو حبي الأول والأخير». فقلت لها بمكر: «وقبيلاتك الساخنة مع نجوم أفلامك؟ فضحكت وقال لي بلهجة مصرية جميلة: «كل القبيلات التي جمعت بيني وبين نجوم أفلامي كانت ولا تزال «فشنك» (أي غير حقيقية). وعندما كنت أجسد تلك الأدوار فقد كنت أتخيل نفسي مع حبيبي الدائم نزار النقيب». واليوم بعد أن انتقلت حرم صديقي نزار النقيب إلى جوار الله. فقد أن الأوان لأعرف القراء وعشاق فن نبيلة عبيد على حبيبها الحقيقي ولن يسعني سوى الاعتذار لصديقي الدائم نزار على كسفي لهذا السر الذي لم يعد هناك ما يدعو لإخفائه.

هنيئا للمتقاعدين المغاربة بـ 31 درهم في الشهر



بطاقة المعاش تؤكد أن صاحبها يتقاضى 31 درهم في الشهر فقط

تقول الحكومة أن أقل أجر للتقاعد هو 1000 درهم، حسب ما يصرح به وزير المالية نزار بركة، لكن الواقع يشهد خلاف ذلك، وهذه البطاقة لصاحبها «الكابال» محمد أغزال المتقاعد من الجيش لأسباب طبية (...). تؤكد أن التقاعد لا يتعدى في بعض الحالات 31 درهما في الشهر، أي بمعدل درهم واحد في اليوم، وهو مبلغ لا يكفي حتى

لأداء ثمن سيارة الإجرة من أجل استخلاصها. محمد أغزال قرر مراسلة رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران على هذا التناقض بين التصريحات والواقع، غير أن كل ما في يده لحد الآن هو وصل باستلام الملف، حتى إشعار آخر، في انتظار ذلك فهذه الإجرة أصبحت تحول أوطوماتيكيا إلى البنك منذ سنة 2006.

قراءة في خبر

بين تبخيس الحدث وتعظيمه

كيف تعاملت الصحافة الوطنية مع وفاة الشيخ ياسين

مات بحق لنا التاجي على التاريخ والحاضر والمستقبل وصناعة شخصية غير حقيقية، وفبركة الأساطير وفبركة سيرة ذاتية. في نفس الاتجاه فضلت بعض المواقع الإلكترونية التركيز على تأخر الجماعة في دفن مرشدها، وتساءلت لماذا نسيت جماعة العدل والإحسان أن إكرام الميت دفنه، فيما فضلت مواقع أخرى التساؤل عن مصير الجماعة بعد وفاة الشيخ ياسين قبل نعيه.

لكن وسيلة من وسائل الإعلام طريقها في التعامل مع الشيخ ياسين، بين تعظيم الحدث وتبخيسه تراوحت التغطيات، لكن الإكيد أن هذا العدد الهائل في تشييع الجنازة ومئات التغطيات الصحفية الدولية التي وأكبت الحدث تستحق أكثر من وقفة للتأمل في «جنازة رجل».



حزب الاستقلال المشارك في الحكومة.. بعض هذه الصحف عابت على السياسيين قولهم بأن المغرب فقد شخصية وطنية، وقالت نحن نقول «فقدت جماعة العدل والإحسان شخصيتها الكاريزمية وكفى، ليس لأن الرجل قد

«مات الشيخ» (تيل كيل، أخبار اليوم..)، أو جنازة رجل (المساء).. فإن جرائد أخرى قامت بمجهود إضافي من أجل البحث عن زاوية أخرى للمعالجة لم تتأثر بهذه الجنازة العظيمة، كما وصفتها جريدة العلم الناطقة باسم

غايبتها من ذلك التقليل من حجم الحاضرين باعتبارهم ليسوا أعضاء في جماعة العدل والإحسان (حسب وجهة نظرها). وإذا كانت الجرائد الوطنية قد توزعت بين من اختارت الحديث باختصار عن طريق قولها:

لكل صحيفة طريقها في الحديث عن جماعة العدل والإحسان وعن شيخها الراحل عبد السلام، وقد برز هذا الخلاف جليا في «التغطيات الصحفية» التي وأكبت لحظة دفن الشيخ أو تلك التي سبقتها بيومين (..).

بالنسبة لوكالة المغرب العربي للأنباء فوفاة الشيخ عبد السلام ياسين ليست سوى وفاة عادية لا تستحق أكثر من ثلاثة أسطر، كتبها المحرر بشكل متأخر بعد أن بلغ الخبر سائر أرجاء العالم، وحتى عندما كانت الحشود تتجه بالآلاف نحو مقبرة الشهداء لتشيع جثمان الراحل، وجدت وكالة المغرب العربي للأنباء تفسيراً خاصاً بها لهذه الحشود حيث قالت إن مراسيم الجنازة حضرها «حشد كبير من المتعاطفين مع الجماعة»، وكانت كل

من كان يعتقد أن نفس الشعائر التي رفعت في وجه الرئيس المصري السابق حسني مبارك سترفع في وجه الرئيس المصري الحالي محمد مرسي. تختلف السياقات لكن الإعلان الدستوري و«رئيس» في حرب مفتوحة مع الفرقاء السياسيين، لدرجة أن بعض المعتصمين أمام قصر الرئاسة باتوا يطالبونه بالرحيل.. الصورة من مخلفات إحدى المظاهرات أمام قصر الرئاسة.

يوسف كوهين أصبح «يوسف محمد خطاب»

اليهودي المتطرف الذي تحول إلى داعية إسلامي

زوبعة في المحافل الدينية اليهودية خاصة في أوساط حركة «شاس» التي كان ينتمي إليها، واعتبر أحد الإسرائيليين من نفس الحركة، أن ما قام به يوسف ضرب من الجنون ويجب معالجته، وذلك بوضع هذا الشخص في مستشفى الأمراض العقلية.

خطاب قوبل إسلامه من قبل الإسرائيليين بالرفض والتساؤل والشم والتعجب والسخرية والخوف من اعتناق إسرائيليين آخرين للدين الإسلامي، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل إن والديه اللذان لم يدخلوا الإسلام كان لهما الأثر الأكبر لإثارة المتاعب حوله هو وأسرته من كثرة التحريضات التي تعرض لها بسببهما، إلا أن ذلك لم يثنه عن طريقه رغم الصعوبات التي واجهته هو وأسرته، وهو الآن يعمل بجمعية خيرية إسلامية في القدس.

وهو يبلغ من العمر 36 عاماً، قد واجه متاعب كثيرة من وزارة



الداخلية التي ضيق عليه الخناق، ورفضت الاعتراف به كمسلم، حتى حصل مؤخراً على حقوقه من مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية. أثار خطاب باعتناقه الإسلام

اعتنق الحاخام يوسف كوهين، الإسلام وتحول من داعية في الأوساط اليهودية داخل إسرائيل إلى داعية إسلامي، كوهين أمريكي الأصل انتقل إلى إسرائيل مؤخراً، وكان عضواً بحركة شاس اليهودية المتشددة.

كوهين تعرف على الإسلام عن طريق اتصاله بأحد رجال الدين الإسلامي كويتي الجنسية، عن طريق الإنترنت، ودام التعارف بينهما ما يقارب السنتين شرح له خلالها أمور الإسلام، بعدها أرشده إلى أحد رجال الدين الإسلامي في القدس، وعكف على قراءة القرآن الكريم باللغة الإنجليزية، بعدها قرر اجتياز كل الحدود، وأعلن إسلامه ولم يكن هو فقط بل هو وجميع أسرته. يوسف كوهين سابقاً أصبح اسمه الآن يوسف محمد خطاب،

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

الوضع لا يسمح بإلغاء عقوبة الإعدام



الوضع الذي يشهده المغرب لا ينماشى مع إلغاء عقوبة الإعدام، فهناك جرائم ترتكب في حق الشيوخ والعجزة مقابل بعض الدراهم، وعلى من يناصر هذه الفكرة أن يقوم بجولة ليلية بمدينة الدار البيضاء، ليكتشف أن الوضع الأمني جد خطير، ولن يساعد الإلغاء من تنفيذ حكم الإعدام في زواله، خصوصاً وأن الإعدام حالياً بالمغرب، لا ينفذ في حق الناس من أجل أفكارهم.

○ مصطفى بنحمة (المجلس العلمي بوجدة)

ليست هناك لأحة سرية للمأذونيات



لأحة الكريبات المعلن عنها في موقع وزارة التجهيز والنقل هي كل ما يتوفر لدى الوزارة من أسماء المستفيدين من المأذونيات، ولا علم للوزارة في إطار اختصاصاتها بأي لأحة سرية أو غيرها ○ عبد العزيز الرباح (الحكومة)

الوضع في حاجة للدموع والدماء



الوضع صعب جداً ولا يزال يتطلب منا دموعاً ودماءً و«تزيار السمطة» ولن نزيد في الأجور رغم المطالب المشروعة.. المغرب لم يكن في أمس الحاجة إلى القروض الأخيرة،

ولكن يريد أن يعرف هل لا تزال المؤسسات العالمية تثق في المغرب، وقد تأكد لنا أنه يحضى بثقة كاملة في السوق الدولية، حيث طلبنا مليارات واحد من الدولارات وعرضت علينا 6 مليارات أخرى..

○ أمحمد العنصر (الحركة الشعبية)

الغرفة الثانية عند الله علمها



مؤسسة مجلس المستشارين في وضعها الحالي لا تنتمي لأي دستور، فلا علاقة لها بالدستور الجديد، لأن عدد أعضائها جد مرتفع، وصلاحياتها مغايرة للمتن الدستوري، ولا علاقة لها بالدستور القديم لأن ثلث أعضائها استوفوا مدة الإنتداب ولم يتم تجديد هذا الثلث كما أن هياكل المجلس استوفت مدتها ولم يقع تجديدها، وبالتالي فإن هذه المؤسسة لا هي منتمية للدستور الجديد ولا هي منتمية للدستور القديم، ويعلم الله لأي دستور تنتمي، ولربما تنتمي إلى دستور آخر غير مرئي.

○ عبد الله البقالي (حزب الإستقلال)

السفن الروسية تعود للإبحار في الموانئ المغربية



كان من المفترض أن يكون تاريخ 2 يونيو 2012

هو نهاية تواجد 10 سفن روسية مخصصة للصيد في الموانئ المغربية، لكن اجتماعاً عقد بداية هذا الأسبوع بين رئيس فدرالية الصيد بروسيا «أندري كرايني» وبين وزير الفلاحة عزيز أخنوش مد في عمر هذا الاتفاق لمدة أربعة سنوات أخرى.

وقالت جريدة الشرق الأوسط في عددها الصادر نهاية الأسبوع الماضي بأن الاتفاق يمكن من السماح لعشر سفن صيد روسية باستئناف نشاطها في المياه المغربية حتى نهاية عام 2016. مع إلزامها بتوظيف 16 بحاراً مغرباً بالعمل على السفن الروسية بشكل دائم، ومضاعفة تعويضاتهم بنسبة 100 في المائة، والرفع من المبالغ الواجب أدائها مقابل الكميات المصطادة بنسبة 40 في المائة.

يشار إلى أن البواخر الروسية العشر ستخضع لفحص فني بأحد الموانئ المغربية للتأكد من مدى ملائمتها للمقتضيات التقنية للاتفاق الجديد، والتأكد من توفرها على الأجهزة التي يمكن مراقبتها بالأقمار الاصطناعية، ومن إبحار الملاحظ العلمي والبحارة المغربية على متنها.

Orient

من هنا وهناك

خطأ مرسي وعمى المعارضة

الأزمة الأخيرة التي عصفت بالواقع السياسي المصري أوقعت خسائر فادحة في مسار الانتقال نحو الديمقراطية، إذ أنها خرجت على قواعد التنافس السياسي وتعدته إلى العنف اللفظي والعمل، مما أضرب بالطرفين المختصين معا: المعارضين والمؤيدين للرئيس محمد مرسي. فعلى صعيد القوى السياسية المعارضة من الليبراليين وقوميين وبعض المجموعات الشبابية الثورية، فإن حالة «الإخوانفوبيا» جعلت كرههم للقوى الإسلامية أكثر من حبهم للديمقراطية، وفي سبيل إسقاط ما يسمونه «حكم الإخوان» هم على استعداد لأقتراح أكبر المحرمات: التحالف مع قوى النظام السابق أو ما يطلق عليه «الفلول»، وتغاضبهم عن العنف الذي قام به من يعرفون بالبلطجية. وهذا التحالف البرادعي في مقاله الأخير في صحيفة فايننشال تايمز.

الغريب في المشهد الأخير أن البلطجية تم توظيفهم مرة أخرى من قبل الفلول للقيام بهجمات ضد مؤيدي الرئيس مرسي في اشتباكات دموية يقول الإخوان إنها أسفرت عن مقتل تسعة من أفرادهم وجرح ما يزيد على ألف أما «البلطجية» فهم مجموعات من أصحاب السوابق الغدلية وأفراد العصابات وشبكات المخدرات، وقد استخدموا ضد ثوار ميدان التحرير خلال ثورة 20 يناير في هجمات دموية، لا سيما فيما يعرف بموقعة الجمل، واتهم حينها قيادات في حزب مبارك ورجال أعمال ينتمون للنظام السابق بتوظيف هؤلاء البلطجية.

إن فقد قدمت القوى السياسية المعارضة فرصة نادرة للفلول لكي يعودوا إلى مسرح الأحداث، هذه المرة تحت غطاء المطالبة بإسقاط الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس مرسي، في مشهد أريد له أن يقلد حالة ثورة 20 يناير على مستوى الشكل والرمز والشعار. إن هدف المعارضة ليس تأجيل الدستور، بل إسقاط الإخوان ومرسي، كما اعترف صراحة القيادي في جبهة الإنقاذ أسامة غزالي حرب خلال المؤتمر الصحفي للجبهة الأحد الماضي.

على الطرف الآخر يعتقد الإخوان بأن الإعلان الدستوري هذا كان ضرورة لاستباق حكم من المحكمة الدستورية كان سينهي عمليا صلاحيات الرئيس المصري ويشل حالة الانتقال السياسي ببطء الجمعية التأسيسية العاكفة على صياغة دستور البلاد. كما كان سيحل مجلس الشورى، وهو الهيئة الوحيدة المنتخبة، بعدما كانت نفس المحكمة قد قضت بحل مجلس الشعب.

○ صلاح خضر (الجزيرة)

«هسبريس» تخرج من العالم الافتراضي إلى الواقع الورقي

قوله.

وكانت مجلة هسبريس قد أهدت للمناضلة والناشطة الجموعية عائشة الشنا عدداها ما قبل الأول والذي صدر إبان الأسبوع الماضي، حيث ظهرت عائشة على غلاف المجلة موشحة بحمالة تحمل عبارة «عائشة الشنا.. شخصية السنة لعام 2012»، وعن هذا الاختيار يقول مدني: «ماما عائشة هي شخصية هذا العام وكل الأعوام التي مضت، فقليل ما سوف تجتمع أسماء كبسيمة الحقاوي وخديجة الرياضي وإلياس العمري ومحمد اليازغي وكريم التازي ومحمد الفيازي وصالح الوديع... على نقطة اتفاق مثلما اتفقوا على الشنا».



فؤاد المدني وأمين الكتوني

أسبوعية مستقلة حقيقية تعيد الاعتبار للتحليل الصحافي وللجناس الصحافية الراقية، حسب

ينتظر أن يصدر في

غضون الأسابيع المقبلة العدد الأول من «مجلة هسبريس»، وهي المجلة التي تحمل نفس اسم الموقع الإلكتروني الذي يترع على عرش المواقع الأكثر مقروئية.

وعن قصة تأسيس هذه المجلة التي ستخرج إلى حيز الوجود رسميا يوم 4 يناير 2013 يقول رئيس تحريرها فؤاد مدني، بأنها بدأت باقتراح من الأخوين «أمين» و«حسان» الكتوني، مؤسسي جريدة هسبريس الإلكترونية، ويؤكد «الفكرة مجنونة لكنها تطور معقول ومفهومة، نعتقد في هسبريس أن المغرب اليوم في حاجة إلى مجلة

تهدة الفساد بدل اقتلاعه

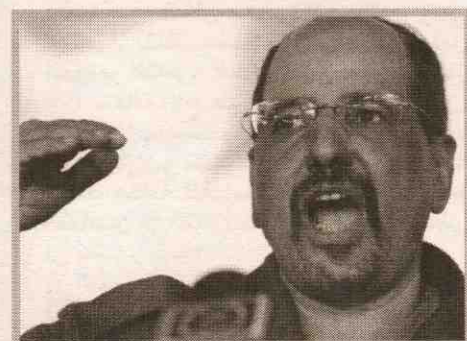


ضريبة العمل داخل المؤسسات

من داخل مؤسسات الدولة، إلا أن الحزب فقد بعد 13 سنة من الممارسة الحكومية، جزءا كبيرا من روحه وثأثيره، لقد خيب آمال الطبقة الشعبية، ولم يكن في مستوى تطلعات ناخبيه، خصوصا ونحن نعرف الماضي النضالي لهذا الحزب الأساسي في المشهد السياسي المغربي. هذان إذن مثالان، من جهة منظمة غير معترف بها تبحث لنفسها عن الشرعية، ومن جهة أخرى حزب كان له مكان كامل لكنه أضاعه مع مرور السنين. وكلا التشكيلتين توجدان اليوم في منعطف تاريخي، والمستقبل هو الكفيل بإخبارنا عن أية خاتمة سيخلفانها في رقعة الشطرنج الوطنية، وخصوصا بعد هذه المرحلة من المخاض السياسي الذي يأتي حوالي سنتين على انطلاق الموجات الأولى للربيع العربي.

عرف المغرب الأسبوع الماضي حدثين بارزين: وفاة زعيم جماعة العدل والإحسان وانعقاد مؤتمر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، لقد رحل الشيخ عبد السلام ياسين تاركا وراءه منظمة مهيكلة ومنظمة، لكنها لا تعمل بقواعد المؤسسات، من جهة لأنها ترفضها معتبرة أن ذلك لا يتوافق مع منظورها لفلسفة الحكم، ومن جهة أخرى، لأن الدولة ترفض كذلك الاعتراف بهذه الهيئة كقوة حقيقية داخل النسيج السياسي بالمغرب. أما بالنسبة للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وخلافا للعدل والإحسان، فإن الأمر يتعلق بحزب معترف به، والذي اختار منذ 1975 المشاركة في التطور الديمقراطي للبلاد

البوليساريو تفضل استمرار المفاوضات مع المغرب



قال محمد عبد العزيز الأمين العام لجبهة البوليساريو

أن استمرار المفاوضات حول الصحراء أمر ضروري، وأوضح في حديثه للإذاعة الجزائرية العامة: «إن المفاوضات مع المغرب ضرورية، وباب هذه المفاوضات سيظل مفتوحا على الأقل حتى أبريل المقبل»، حسب ما نقلته صحيفة الشروق المصرية.

ولد عبد العزيز بدي متفائلا حيث أكد أن الوقت ليس في صالح المغرب، واعترف أن المفاوضات لن تحقق تقدما كبيرا، وأشار إلى ما سماه الاهتمام الدولي المتنامي بالقضية، وذلك عبر الزيارات المتتالية لشخصيات ومنظمات إقليمية ودولية. وخلال نفس التصريحات أكد ولد عبد العزيز أن كريستوفر روس المبعوث الأممي الأمريكي قام بـ «مهمة شاملة ومؤثرة» رغم أن المغرب سحب ثقته منه.

زوج أستاذة يهدد الوفا وعمال يتصلون به

حسب مصدر نقابي، حضر وقائع دورة المجلس الإداري لجهة الرباط سلا زموور زعيم، الذي انعقد يوم الخميس الماضي بالخميسات، فإن الوزير الوفا، أخبر أعضاء المجلس الإداري، بأنه تعرض للتهديد من طرف شخصية وصفها بالهامة، وهو زوج أستاذة، توصلت بمراسلة للالتحاق بعملها، أو مواجهة قرار الفصل وفقا للقانون، وهو ما لم يرق له.

وأضاف الوفا، أن الشخصية الهامة التي لم يفصح عن هويتها، هددت الوزير في مكتبه، بالقول «أنا غادي نقتلك من هنا بلا مبعيتيش تحشم»، بينما واجه الوفا، هذا التهديد بتجدي مخاطبه، قبل أن يتراجع زوج الأستاذة عن تهديده، ويقدم اعتذاره للوفا بمكتبته في يوم لاحق. وتحدث الوفا، عن تلقيه اتصالات هاتفية من عمال، وقواد، وبرلمانين، ورجال أعمال، من أجل التدخل لبعض الموظفين، مشيرا إلى أنه تجاهل جميع هاته التدخلات، وحرص على إعمال القانون، واعتماد مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الموظفين.

كواليس

ما قدو شباط زادوه لشكر

بنكيران: وها العار يا خوتي شنو غادي ندير؟ واش أعباد الله أنا مقاتل، هاد الأيام، مع حميد شباط طلع لي إدريس لشكر حتى هو. إيوا كيفاش غادي ندير مع هاد الجوج، وكل واحد عنده مؤسسات يخلع قبيلة؟ بيني وبينكم أنا ما عمري درت الثقة بإدريس لشكر، الواحد اللي يدير المؤسسات بين عشية وضحاها ما يمكن يخليك ثيق فيه. هو مول حاجتو، كيمشي غير مع الرابعة، شحال هادي ملي كان مضروب من «الوفا الجديد» كان باغي يتصاحب معنا، واقتراح علينا نديرو «الكتلة التاريخية»، ودابا ملي دارت الوقت قلب علي وجهو، ودار راسو كاع ما كيعرفني، وزايدها بذاك الشي ديال مجرمون مجرمون قتلة بنجلون. أش غادي نقول ليك يا وليدي يا إدريس، انت عارف أش واقع، وأنا عارف أش واقع، وبلا ضريتيني بغيت داك الشي ديال «الكتلة التاريخية» يبرك ليك فالركابي.

كيفاش؟

عائلة القذافي تعين ناطقا باسمها

قالت مصادر مقربة من عائلة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي إن هذه الأخيرة كلفت باسم الهاشمي الصول بأن يكون ناطقا باسمها، علما أن هذا الأخير يقدم نفسه على أنه الناطق باسم القبائل الليبية الموالية للعقيد معمر القذافي، مشيرة إلى أن العائلة تطمئن الشعب الليبي، وتؤكد على أن كل أفرادها في حالة صحية جيدة، وتبشر الليبيين بأن «الله سيظهر الحق» قريبا. وأضافت المصادر ذاتها أن تعيين الصول ناطقا باسم العائلة يأتي لعدة أسباب، أولها أن العائلة لا تريد أن تسبب الإحراج للدولة التي تستضيفها من جهة، وحتى تكون دائما على اتصال مع الشعب الليبي، ومن جهة أخرى نظرا لنشاط الصول المتزايد، ومتابعته لتطورات الوضع القائم في ليبيا، علما أن هذا الأخير مقيم في الجزائر، وهو يقوم هذه الأيام بجولة إلى مجموعة من الدول العربية والأجنبية.

صحافة إلكترونية

فضل ادريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي التعبير عن اعتزازه بالتهنئة الملكية قبل الشروع في الإجابة على أسئلة الصحفيين الذين حضروا لمتابعة أول خروج إعلامي له عقب انتخابه كاتبا أولا لحزب القوات الشعبية خلفا لعبد الواحد الراضي. واعتبر لشكر أن محطة المؤتمر الوطني التاسع الذي انعقد مؤخرا ببوزنيقة، شكلت لحظة لانبعاث جيل جديد للاتحاد الاشتراكي، وقلل من أهمية الأصوات المناوئة له، وحتى عندما سئل عن استقالة علي بوعبيد نجل القائد التاريخي لحزب الورد عبد الرحيم بوعبيد، قال إنها مجرد شغب. وكان لشكر واضحا في إعلان اصطفاؤه في خندق المعارضين لحزب العدالة والتنمية، حيث قال إن الشعبوية الحقيقية انطلقت مع تعيين حكومة عبد الإله بن كيران، بالمقابل وجه لشكر عدة رسائل غزل في اتجاه أحزاب اليسار وخص حزب الإستقلال بتحية خاصة عندما اعتبره حزبا للنخبة وليس للشعبوية. فيما يلي إعادة تركيب للأسئلة التي طرحها الصحفيون من مختلف المنابر الإعلامية على ادريس لشكر في أول خروج إعلامي له خلال اللقاء الذي نظمته وكالة المغرب العربي للأنباء يوم الثلاثاء الماضي.

في أول خروج إعلامي لادريس لشكر بعد انتخابه كاتبا أولا للاتحاد الاشتراكي:

«باي باي» القيادة التاريخية.. نحن أمام انبعاث جديد للإتحاد الاشتراكي

رفيقة، وتلقيتها في اللحظة من طرف الأخ فتح الله ولعلو، كما تلقيتها من الأخ أحمد رضى الشامي وبعض الإخوان الذين كانوا يدعمون الأخ العزيز الأستاذ أحمد الزايدي.

استقالة علي بوعبيد مجرد شغب

■ ما السبب الذي جعل علي بوعبيد يستقيل وهل هناك استقالات لبعض البرلمانيين؟
□ استقالة علي بوعبيد من عدمها اطلعت عليها من خلال بعض المواقع، وهي استمرار لشغب أخينا بوعبيد منذ مدة قبل المؤتمر الثامن.. الحزب المؤسسة سيعتبر أن استقالة الأخ علي بوعبيد كأنها لم تكن، ولا شك أننا سنحرص على بقاءه بيننا إلا إذا اختار هو ذلك، لأن الزمن تغير ولم تعد هناك مكانة للقداسة أو الرمزية، وهو كمناضل في الحزب، سنكون أحرص على أن يستمر بيننا.

في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل المؤتمر، قلتم أن القيادة الجديدة للاتحاد الاشتراكي تحتاج إلى قيادة جريئة لا مهادنة ولا دبلوماسية، اليوم وأنتم كاتب للحزب هل ستحدثون بهذه الجراءة أم أنكم ستجؤون للمهادنة، والدبلوماسية وفق متطلبات المرحلة؟

ترشيحي للكتابة الأولى للإتحاد الاشتراكي لم يكن ترشح شخص بل ترشح لمشروع هذا المشروع يتأسس على عناصر، أولها الأرضية الأيديولوجية، ثانيا البرنامج السياسي، هذا البرنامج تأسس على تحليل عملي للواقع وما عرفته المنطقة

توصلت

برسالة تهنئة من

لدى صاحب الجلالة الملك

محمد السادس نصره، لاشك

أنكم اطلعتم على مضامينها،

وأنا أعبر عن اعتزازي وفخري وفخر

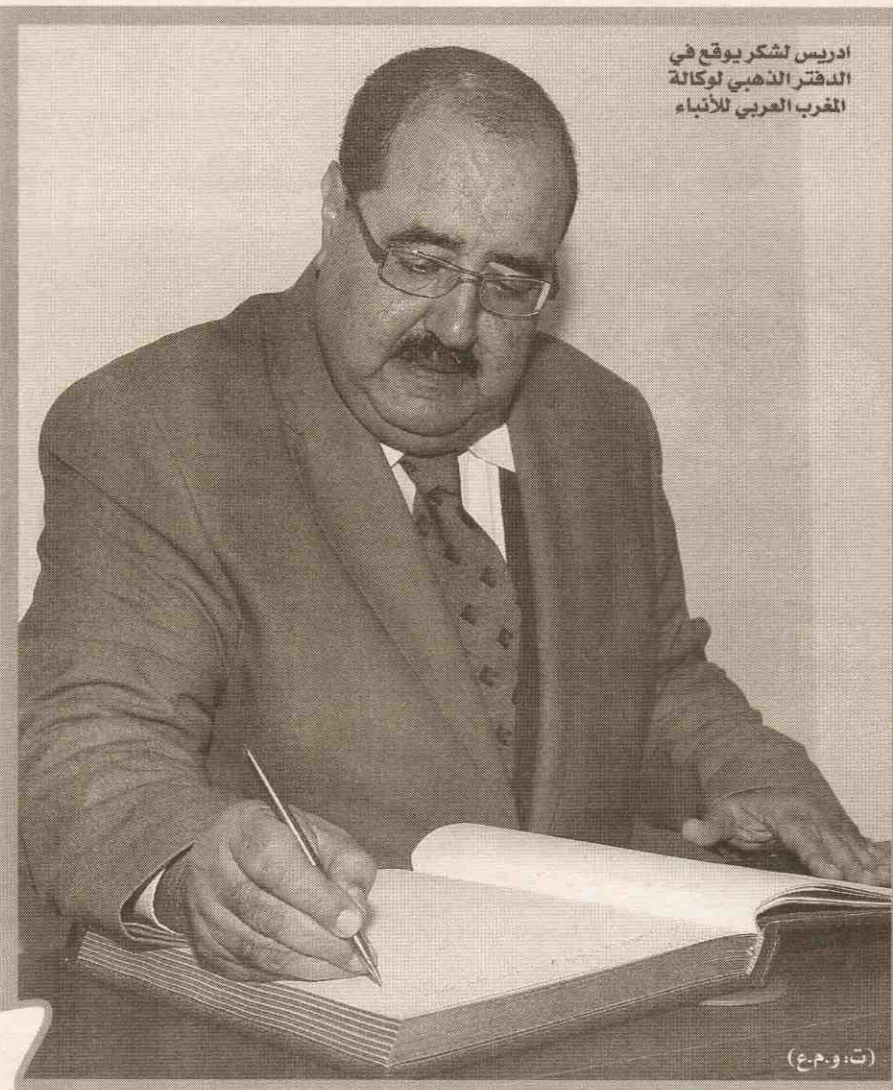
كل الإتحاديات والإتحاديين بها

ورد فيها من انصاف لحزبنا

الإتحاد الاشتراكي

من حراك، ولم يتأسس كما هي العادة على معطيات تاريخية، هذا الأمر تلمزته أداة قوية..

الفرق بيني وبين البعض، هو أن كل الإخفاقات التي أشرت إليها من خلال الحديث عن القيادة الهادئة، اعتبرت نفسي جزءا منها ابتداء من سنة 1998 (سنة تعيين عبد الرحمان اليوسفي



ادريس لشكر يوقع في الدفتر الذهبي لوكالة المغرب العربي للأنباء

إعداد: سعيد الريحاني

■ قلت عقب انتخابك كاتبا أولا للاتحاد الاشتراكي أن الإتحاديين سيقفون في المعارضة، هل مازلت على رأيك؟

□ أود أن أشير في البداية إلى أنني توصلت برسالة تهنئة من لدن صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره، لاشك أنكم اطلعتم على مضامينها، وأنا أعبر عن اعتزازي وفخري وفخر كل الإتحاديات والإتحاديين بما ورد فيها من انصاف لحزبنا الإتحاد الاشتراكي وللدور التاريخي الذي قام به في تنمية وتطوير البلاد. فضلا عن ذلك تفصل صاحب الجلالة وهاتفني ليلة البارحة، أود أن أنوه كذلك بالتهاني التي تلقيتها من قادة الأحزاب المغربية من ضمنهم رئيس الحكومة وفعاليات نقابية وجمعية.. التهاني تؤكد أن الإتحاد رقم حقيقي في المعادلة وأن الذين تحدثوا عن موت الإتحاد الاشتراكي كان عليهم أن يحضروا هذه المحطة، ليتأكدوا أننا بصدد انبعاث جديد للإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

أعود إلى الجواب على التساؤل المطروح وأؤكد أن المسألة لا تتعلق بموقف ادريس لشكر، بل بموقف مؤسسة، لأننا في حزب لا تتغير برامجه وخطته بتغير الأشخاص، إننا في حزب مؤسساتي والظروف التي أملت تواجدا في المعارضة نعتبر أنها مازالت قائمة، ولم يجد أي جديد يستدعي تغيير الموقف، وهو ما أكدته محطة المؤتمر الوطني الأخير.

■ هل يمكننا أن نعرف لمن صوت عبد الواحد الراضي، رئيس المؤتمر والكاتب الأول السابق للحزب؟

□ سنكون حزبا لا ديمقراطيا إذا عرفنا لمن صوت الأخ عبد الواحد الراضي، لأن من شروط التصويت الديمقراطي عدم تحديد وجهة صوت معين، ما عدا إذا اختار هو شخصيا ذلك.

■ لجئتم إلى شوط ثاني من أجل استكمال ميكل الحزب، هل كانت الأسباب التقنية وحدها سببا في ذلك أم أن هناك أسباب أخرى؟

□ فيما يتعلق بتسمية الشوط الثاني من المؤتمر، فالمؤتمر هذه المرة كان فيه شوط

واحد وقد انتهى، إنما نحن أمة تنتج، وكل الجهد الذي بدلناه من أجل إنهاء أشغال المؤتمر وصل إلى 95 في المائة، وكل ما بقي أمامنا هو ورقة التصويت الأخيرة، المتعلقة بانتخاب أعضاء اللجنة الإدارية، والتي يفتح بشأنها باب الترشيح من جديد.

استمرار اعتقال عليوة تعسف

تصريح أجمعت عليه المنظمات الحقوقية التي التقتها لجنة التضامن مع الأخ خالد عليوة.

ما هو إيجابي في قضية خالد عليوة أنها نهبنا إلى ما قاله رئيس النيابة العامة وزير العدل مصطفى الرميد الذي أكد أن هناك مبالغة في تطبيق مبدأ الاعتقال الاحتياطي، نعتقد أن أحد ضحايا هذه المبالغة بشكل واضح وسافر هو الأخ خالد عليوة، ولذلك نتمنى أن يصحح هذا الوضع قضائيا وليس سياسيا.

■ هل ستقدم دعما سياسيا لخالد عليوة أم ستكتفي بالدعم الحقوقي؟

□ ليس الحزب هو من يقدم الدعم السياسي عندما يتعلق الأمر بالقضاء، لكننا من منطلق الشخصية الحقوقية لكل عضو من أعضاء الإتحاد الاشتراكي، لأن من شروط العضوية أن يكون الشخص مؤمنا بمبادئ حقوق الإنسان كما هي متعارف عليها، نعتقد في قضية خالد عليوة أنه وقع تعسف، وهذا التعسف يجعل من هذا الاعتقال اعتقالا تعسفيا وهذا

أود أن أشير كذلك إلى أن الشركة المكلفة بضبط عملية التصويت وقعت لها بعض الاعطاب، ولكن كم من نقمة في طياتها نعمة لأنه على أية حال بعد انتخاب الكاتب الأول في وقت متأخر ليلة الأحد، مما لاشك كان لبعض الإخوان عمل يقومون به يوم الإثنين.. النعمة تكمن في الرجوع إلى أنفسنا، ويمكن أنؤكد لمن تحدث عن غضب أو غياب، لبعض أعضاء المكتب السياسي، لأن الإخوان في المكتب السياسي السابق هم أعضاء بالصفة في اللجنة الإدارية، حسب القوانين التي صادق عليها المؤتمر ولا حاجة لهم بالترشح لعضويتها.

أطمئنكم بأن الإتحاد الاشتراكي بخير وبأنني تلقيت علنيا في المؤتمر (أمامكم) تهاني الأخ الحبيب المالكي، وتلقيت التهنئة مباشرة لحظة إعلان النتائج من طرف الكاتب الأول السابق عبد الواحد الراضي، وتلقيتها كذلك من طرف الأخ الكاتب الأول السابق السي محمد اليازغي، وبعبارات

الشعبوية الحقيقية انطلقت مع تعيين الحكومة وحرينا ضد مرجعية أفناتي



أفناتي

الحدث، أنا متأكد أن الإخوان لم يأخذوا قسطا من الراحة بعد. أنا استغرب كيف خرجنا يوم الإثنين صباحا دون أن يتحدث أي أحد في قاعة الجلسة العامة، وغدا عندما فتحت بعض المواقع وجدت مثل هذه الأخبار التي يكفي للتقليل من شأنها مجرد إطلالة على القوانين..

صدقني، أنا لن أقبل أن أقود اتحادا يمكن أن يلتقي البعض فيه في الدهايلين، وترجع على نفس أساليب الكولسة لنقول أننا يجب أن نقسم المقاعد، نحن اخترنا الديمقراطية في أهم مؤسسة من مؤسسات الاتحاد، وأهم مؤسسة هي الكتابة الأولى فكيف لا نختر ذلك في اللجنة الإدارية.

بالتأكيد أن أمر اللجنة الإدارية سيحسمه جميع المؤتمرين وسيستدعون إلى الرباط، وهذه اللجنة الإدارية هي التي ستختار المكتب السياسي، فإذا رجعنا على هذه الأساليب سنرجع إلى ازدواجية الشخصية وإلى أساليب ماضوية عفى عليها الزمن.

قلت أنك توصلت بتهاني رفاق أحمد الزايدي لكك لم تحدث كيف لم تتلقى التهنة من الزايدي؟

□ أنا لا يمكن أن أجيب بدلا عن الأخ أحمد الزايدي، الإنسان يحتاج قليلا من الوقت وهو الوحيد المؤهل لكي يقول وجهة نظره، أما فيما يتعلق بالأخ الحبيب المالك، في الساعة السابعة صباحا أعلنت نتائج الشوط الأول، وقبل انطلاق الشوط الثاني كان الحبيب المالك يعلن دعمه لي، ولم نذهب إلى أي مكان، يمكن لي أن أجزم لك بأنه لم تكن بيننا أية مفاوضات، نحن لسنا في سوق، حتى يقال أننا بصدد المقايضة.

الأولويات هي ترتيب البيت الداخلي والبيت اليساري

■ برنامجكم الذي صوت عليه أغلبية المؤتمرين والمؤتمرات كانت فيه خطوط عريضة، ماهي الأولويات؟

□ ترتيب البيت الداخلي هو أولوية الأولويات، وعلاقتنا بوسائل العمل لا بد لها من وقفة ولا بد لها من قرارات، كما اعتقد أن من بين الأولويات كذلك إعادة ترتيب البيت اليساري وسنحرص على إبلاغهم (اليساريون) بنتائج أشغال المؤتمر، وسنحرص على أن نعمل سويا انطلاقا من التشخيص الذي لن تختلف فيه وهو أن ميزان القوى اختل لصالح قوى محافظة، إن لم أقل لصالح قوى رجعية ولذلك لا حل أمام اليسار إلا مواجهة ذاته، والمواجهة مع الذات ستوصلنا إلى أن أصل الداء مع اليسار هو التشرد الموجود داخله، ولذلك اعتقد أن وحدة اليسار أصبحت مسألة حيوية قبل أن نعمل على تغيير موازين القوى.

ما يسهل مهمتنا هو أن هذا اليسار ينتمي لجيل واحد وجيل السبعينيات، أنا انخرطت في العمل السياسي، وكل زعماء اليسار الذين أشاهدتهم إما التقينا في الحركة الطلابية، أو في السجون، وأدبنا الثمن، أو التقينا في مطاردات البوليس بالجامعة، أتذكر أن أن أغلبية الطلبة كان يهابون هذه الساحة القريبة من «بلاس بيتري» لأن المشترك بيننا نحن أصحاب الحال.

المشترك بيننا كثير، وصلنا على حد فتح بيوتنا لبعضنا البعض، لا تتصوروا أن هذه السجلات تقسد العلاقات فيما بيننا.

الأرضية التي تقدمتم بها للمؤتمر والتي تدعو على توحيد الصفوف؟ □ تأكد أنه بقي كل اليسار، بقي اليسار من العمال والفلاحين والطلبة وكل الذين يشعرون اليوم بالحرمان، لا يمكنهم إلا أن يصطفوا مع اليسار لأن كل الوعود التي قدمت لهم في إطار برامج انتخابية، هاهم اليوم يشاهدونها في الإمتحانات، أنا لا ادعوا إلى وحدة يسار الصالونات والموائد المستديرة، والاجتماعات، أنا مع وحدة حقيقية للييسار، وغدا سنتحد لمواجهة أي اعتداء على الحرية أو على المساواة وأي اعتداء على المكتسبات التي حصلنا عليها.

■ يعرف المغرب في الأيام الأخيرة نقاشا حول حرية المعتقدات، ماهو موقفكم من هذا الأمر؟

□ حرية المعتقد في علاقة مع حزب يساري هو الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي يرفع شعار الحداثة، ومن أسس الحداثة هو الإيمان بالحرية، وبالقيم الكونية كلها سواء الحرية الديمقراطية والمساواة على آخرها.

اعتقد أن الفاصل بيننا جميعا هو الدستور المغربي، بطبيعة الحال نحن في بلاد وأن كان أغلبية مواطنيها يدينون بالإسلام فهناك مواطنين يدينون باليهودية وبالتالي حقهم في ممارسة ديانتهم وطقوسهم وعاداتهم يجب أن تكون مضمونة ومن غير المسموح الاعتداء عليها، نفس الشيء بالنسبة للمسلمين، إنما هذا كله ينبغي أن يضبط في إطار القانون.

■ بخلاف الوضع الجيد الذي نتحدثون عنه، هناك من يتحدث عن الخلافات العميقة بين المتنافسين عن الكتابة الأولى، ففتح الله وعلو أغلق هاتفه وأنسحب، وهناك من يقولون بأن أنصار الزايدي سيعقدون لقاء صحفيا يطالبون من خلاله بنصف المقاعد في اللجنة الإدارية؟

□ فيما يتعلق بالتساؤل حول ما يجري اليوم داخل الاتحاد الاشتراكي، أتمنى أن تتركوا الاتحاد يعيش حياته العادية، الاتحاد بالكاد أنهى مؤتمره وخلق

تقول «هاذ الشانطي غادي نسوده» و«هاذ العمارة غادي نحيدوها»، ولك الحق في أخذ القرار الذي تريد، لكن ضمانا للشفافية والوضوح، لا بد لجهة أخرى أن تنفذ القرار.

أول شيء ساطرحه على إخواني

بممتلكاتنا، فمما لاشك فيه أنني سأنخرط وسأكون أول الداعين لهذا الأمر. فيما يتعلق بممتلكات الحزب، أنا فعلا في البرنامج الذي طرحته، قلت أن ما يجب مراجعته مراجعة جدية هو هذا الأمر ليس بهدف

ممتلكاتنا، فمما لاشك فيه أنني سأنخرط وسأكون أول الداعين لهذا الأمر.

فيما يتعلق بممتلكات الحزب، أنا فعلا في البرنامج الذي طرحته، قلت أن ما يجب مراجعته مراجعة جدية هو هذا الأمر ليس بهدف

ممتلكاتنا، فمما لاشك فيه أنني سأنخرط وسأكون أول الداعين لهذا الأمر.

فيما يتعلق بممتلكات الحزب، أنا فعلا في البرنامج الذي طرحته، قلت أن ما يجب مراجعته مراجعة جدية هو هذا الأمر ليس بهدف

ممتلكاتنا، فمما لاشك فيه أنني سأنخرط وسأكون أول الداعين لهذا الأمر.

فيما يتعلق بممتلكات الحزب، أنا فعلا في البرنامج الذي طرحته، قلت أن ما يجب مراجعته مراجعة جدية هو هذا الأمر ليس بهدف

ممتلكاتنا، فمما لاشك فيه أنني سأنخرط وسأكون أول الداعين لهذا الأمر.

فيما يتعلق بممتلكات الحزب، أنا فعلا في البرنامج الذي طرحته، قلت أن ما يجب مراجعته مراجعة جدية هو هذا الأمر ليس بهدف

ممتلكاتنا، فمما لاشك فيه أنني سأنخرط وسأكون أول الداعين لهذا الأمر.

فيما يتعلق بممتلكات الحزب، أنا فعلا في البرنامج الذي طرحته، قلت أن ما يجب مراجعته مراجعة جدية هو هذا الأمر ليس بهدف

ممتلكاتنا، فمما لاشك فيه أنني سأنخرط وسأكون أول الداعين لهذا الأمر.

فيما يتعلق بممتلكات الحزب، أنا فعلا في البرنامج الذي طرحته، قلت أن ما يجب مراجعته مراجعة جدية هو هذا الأمر ليس بهدف

ممتلكاتنا، فمما لاشك فيه أنني سأنخرط وسأكون أول الداعين لهذا الأمر.

فيما يتعلق بممتلكات الحزب، أنا فعلا في البرنامج الذي طرحته، قلت أن ما يجب مراجعته مراجعة جدية هو هذا الأمر ليس بهدف

ممتلكاتنا، فمما لاشك فيه أنني سأنخرط وسأكون أول الداعين لهذا الأمر.

فيما يتعلق بممتلكات الحزب، أنا فعلا في البرنامج الذي طرحته، قلت أن ما يجب مراجعته مراجعة جدية هو هذا الأمر ليس بهدف

ممتلكاتنا، فمما لاشك فيه أنني سأنخرط وسأكون أول الداعين لهذا الأمر.

فيما يتعلق بممتلكات الحزب، أنا فعلا في البرنامج الذي طرحته، قلت أن ما يجب مراجعته مراجعة جدية هو هذا الأمر ليس بهدف

ممتلكاتنا، فمما لاشك فيه أنني سأنخرط وسأكون أول الداعين لهذا الأمر.

فيما يتعلق بممتلكات الحزب، أنا فعلا في البرنامج الذي طرحته، قلت أن ما يجب مراجعته مراجعة جدية هو هذا الأمر ليس بهدف

ممتلكاتنا، فمما لاشك فيه أنني سأنخرط وسأكون أول الداعين لهذا الأمر.

فيما يتعلق بممتلكات الحزب، أنا فعلا في البرنامج الذي طرحته، قلت أن ما يجب مراجعته مراجعة جدية هو هذا الأمر ليس بهدف

ممتلكاتنا، فمما لاشك فيه أنني سأنخرط وسأكون أول الداعين لهذا الأمر.

فيما يتعلق بممتلكات الحزب، أنا فعلا في البرنامج الذي طرحته، قلت أن ما يجب مراجعته مراجعة جدية هو هذا الأمر ليس بهدف

ممتلكاتنا، فمما لاشك فيه أنني سأنخرط وسأكون أول الداعين لهذا الأمر.

وزيرنا أولا، قلت أننا تحدثنا عن وضع وسجننا أنفسنا فيه، وبقينا نسجن أنفسنا حتى ليستنا الأزمة التي كنا السباقيين إلى إبرازها، هذا نقد ذاتي، واعتبر أننا كاتحاديين مسؤولين جميعا عن هذا الوضع، لذلك اعتبرت أن هذه المرحلة تتطلب قيادة، عندما يتعلق الأمر بالتميز بين الأبيض والأسود، أن لا تحدث هذه القيادة بطريقة رمادية.

لا بد من تجديد في الوسائل، وطريقة العمل ولكننا سنعمل على أن يباط تطبيق ما سبق للقيادة الجماعية المنبثقة من صناديق الاقتراع، لأن هذا التوجه عبر عن نفسه بحصوله على المرتبة الأولى في الدور الأول من المؤتمر التاسع، وتقوى في الشوط الثاني بحصوله على أغلبية أصوات الاتحاديين والاتحاديات وبالتالي فهو تصور ينبغي أن يتبلور ويمشي على الأرض، معناه أننا يجب أن نصل إلى القيادة المقدمة والشجاعة وغير المجاملة..

سنتعد عن المالية وتحديث إدارة الحزب ضروري

■ هل ستصرح بممتلكاتك، وهل ستقدم جردا لممتلكات الحزب؟ □ أنا لحدود الساعة وضعت جردا بممتلكاتي أكثر من أربع مرات لدى المجلس الأعلى للحسابات، أولا بحكم أنني كنت نائبا، ثم عندما انتهت نيابتي، ثم عندما أصبحت وزيرا، ثم وأنا نائب هذه المرة، فيما يتعلق بجرد الممتلكات، وما إذا كان من المفيد الإعلان عنه، أنا اعتبر هذه هي الشعبوية لأن القانون يضمن بأن أسلم للجهات المختصة هذا الأمر.

فيما يتعلق بالاتحاد الاشتراكي إذا قرر المكتب السياسي القادم أن نضع لدى المجلس الأعلى للحسابات جميعنا تصريحا

لا يمكن أن يتعدت مع 20 فبراير أشخاص يسيطرون في باريس

■ ماذا عن البيانات المنتقدة لكم والتي صدرت عن شباب الحزب الذين ينتمون إلى اتحاديي 20 فبراير؟

□ فيما يتعلق بشباب 20 فبراير، أنا أعترز أن من ساهم أولا، وانخرط ثانيا، في دعمي، هم شباب حركة 20 فبراير، سواء في الأرضية، أو في دعمي بعد انطلاق حملة الدعم.

أؤكد هنا، أنه لا حق لأحد في الحديث باسم 20 فبراير، أنا كنت أتابع شباب 20 فبراير، حتى أثناء المؤتمر، ومجموعة من الشباب من الرباط والدار البيضاء من الذين ترأسوا اجتماعات حركة 20 فبراير، وخرجوا في فاس وفي مناطق أخرى من شبيبتنا، لا يمكن أن يتحدث باسمهم من لا يخرج في 20 فبراير، فمن لا يوجد حتى داخل البلاد، لا يمكن أن يتحدث من خارج البلاد عن 20 فبراير، يجب أن يكون موجودا أولا داخل البلد.. هل نستوعب أن من يتحدث باسم 20 فبراير يسكن في باريس.

لا يمكن أن يتحدث عن 20 فبراير إلا الذي مشى فوق الأرض وتحركت أوداجه وتعرض للهراوة، أعرف شبابنا ولدي اتصال حقيقي بهم، وأنا على يقين أن ما دفعهم للنزول للشارع هو ذلك البيان الصادر عن المؤتمر الوطني الثامن وما ورد فيه من ملكية برلمانية، وكنا الوحيديين الذين صدحوا بها في وقت معين.

القول بأن الأمور غير سليمة

■ هل تتفق مع طريقة تسيير الحزب؟ □ في نظري كل ما يتعلق بالأحزاب يسير بطريقة تقليدية، وكلنا لازلنا نشغل بمنطق أمين المال في حين أنه يمكننا أن نشغل بمنطق ضابط الحسابات، يمكن أن نشغل بالمدير المالي، وليس المنتخب. في الديمقراطية القوية كفلندا والسويد، الناس يميزون بين سلطة القرار وما بين تنفيذ القرار، عندما تكون منتخب لك الحق أن

في المكتب السياسي المقبل هو أن نتعد كلنا عن المسؤولية المالية، فلا بد من إدارة مسؤولة عن مالية الحزب، وتحاسب وفق القوانين الجاري بها العمل، نفس الأمر يجب أن ينطبق على الإدارة، لو كانت لدينا إدارة حزبية كما أتصورها، لما كنا مضطرين إلى تأجيل عملية التصويت، عانينا كثيرا كي لا يحتج أي عضو من الأعضاء ولولا الحرص البشري لكانت عندنا صعوبات..

■ ماذا تبقى من اليسار، في ارتباط مع

الأسبوع

المدير العام ورئيس التحرير

مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيم خلقي

h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:

سعيد الريحاني

journal_said@yahoo.fr

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

محمد بركوش

الحسين الدراجي

إدريس أيايا

رداد العقاباني

بوشعيب الادريسي

مصطفى الطربيق

يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد

زهير البوحاطي

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحتوش

أحمد موشيم

القسم التجاري:

أسماء بوزيان

0661876984

0522543880

الإخراج الفني:

عصام مطعم

mat.issam@gmail.com

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله

صندوق البريد: 439 الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

التسجيل:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر

دنيا بريس شركة محدودة

طبع من هذا العدد 50.000

الطبعة

2010

www.ojd.ma

«جسور» تنظم مسابقة القصة القصيرة

المشارك 35 سنة، وألا تكون النصوص فائزة في مسابقة مماثلة، حيث سيجري الإعلان عن الأعمال الفائزة خلال حفل افتتاح المهرجان العربي الثاني للقصة القصيرة جدا الذي سينظم بالناظور أيام 8 و 9 و 10 مارس 2013.

أعلنت جمعية «جسور» للبحث في الثقافة والفنون بمدينة الناظور، أن آخر أجل لإيداع المشاركة في مسابقة القصة القصيرة جدا للقصاصين الشباب في الوطن العربي هو 31 دجنبر 2012.. وأن من بين شروط المشاركة ألا يتجاوز عمر

أيام الفيلم الياباني في الرباط

أصدرته بهذا الخصوص: أن هذه التظاهرة الثقافية تعد مناسبة لاكتشاف السينما اليابانية المعاصرة من خلال الأفلام التي جرى إخراجها في سنتي 2011 و 2012.

تحتضن مدينة الرباط أيام الفيلم الياباني (12 و 19 و 26 دجنبر الجاري) بمبادرة من سفارة اليابان في إطار أنشطتها الثقافية، حيث قالت السفارة في بلاغ

إسرائيل ترفض دخول المدير العام للإيسيسكو والوفد المرافق له إلى فلسطين

رفضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي دخول الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، إلى فلسطين على رأس وفد عن الإيسيسكو. وكان المدير العام للإيسيسكو قد قرر زيارة رام الله في آخر شهر ديسمبر الجاري، بدعوة من رئيس دولة فلسطين محمود عباس، لتفقد المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية الفلسطينية، برفقة وفد من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. واستتكرت الإيسيسكو في بيان لها، القرار الإسرائيلي برفض دخول المدير العام للمنظمة والوفد



الأعضاء الجدد لاتحاد كتاب المغرب (فرع الجديدة)

التالي: الكاتب العام (عبد المجيد النوسي)، نائبه (الحبيب الدايم ربي)، أمين المال (مصطفى الجماهري)، مستشار التواصل والإعلام (عز الدين الماعزي)، ومستشار أنشطة الفرع (شكيب عبد الحميد).

في إطار إعادة هيكلة مكتب اتحاد كتاب المغرب (فرع الجديدة) عقد يوم السبت 8 دجنبر الجاري بمدينة الجديدة جمعا عاما بالمناسبة، وتم انتخاب المكتب الجديد لاتحاد كتاب المغرب (فرع الجديدة) على الشكل

اللغة العربية في خطر

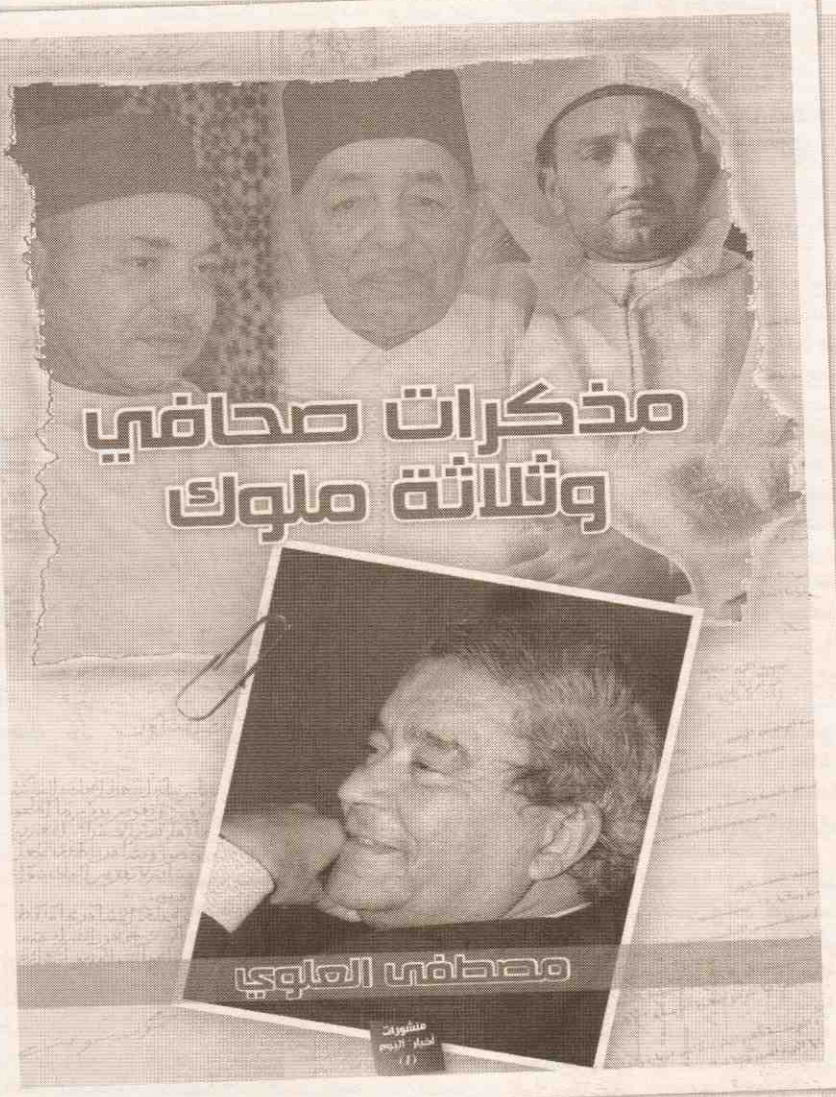
والصناعة والجامعات والبرلمانات ومجالس الشورى والجمعيات التخصصية والاتحادات ومؤسسات المجتمع المدني والباحثين من الدول المختلفة إلى جانب المنظمات والهيئات الدولية ذات العلاقة.. ويهدف المؤتمر إلى البحث عن الحلول المناسبة لحماية اللغة العربية من الإقصاء الذي يلاحقها في الكثير من الميادين.

أصدر المجلس الدولي للغة العربية بيانا يعلن فيه عن انعقاد المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة، ما بين 7 و 10 ماي 2013 حول موضوع: «اللغة العربية في خطر: الجميع شركاء في حمايتها»، وقال البيان أن المشاركين في هذا المؤتمر وزارات الثقافة والتعليم العالي والإعلام والتربية والعمل والتجارة

المؤتمر الدولي الثاني لقيم المواطنة وتحالف الحضارات

والحوارية». وستشارك في هذه الدورة خبراء وباحثون متخصصون وممثلون عن جامعات ومنظمات وجمعيات من المغرب وخارجه وكذا فعاليات شبابية وطنية. وذلك أيام 19-20-21 ديسمبر 2012.

تنظم جمعيات المجتمع المدني بالرباط وسلا بتعاون مع منظمة الإيسيسكو الدورة الثانية للمؤتمر الدولي لقيم المواطنة وتحالف الحضارات في موضوع: «أي مسؤولية للشباب في تعزيز قيم المواطنة والتنمية



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

50 فنانا تشكليا ينزلون إلى جامع الفنا

تحقيق نوع من الرواج لإنعاش سوق الفن بالمغرب. وقال رئيس الجمعية الوطنية للفنون التشكيلية، عبد اللطيف الزين، أن اللوحات التي سينجزها الفنانون المشاركون سيتم تجميعها في فسيفساء واحدة، تعرض لمدة ثلاثة أسابيع بالساحة المذكورة، مما سيجعل جامع الفنا متحفا مفتوحا في الهواء الطلق.



تحتضن مدينة مراكش، في الفترة الممتدة ما بين 26 و 28 أبريل القادم، الدورة الرابعة للتظاهرة التشكيلية «فضاء الناس» بمشاركة 50 فنانا تشكليا سيشتغلون في ورش مفتوح أمام الجمهور بالساحة المراكشية المشهورة فضاء الفنا، التي ستكون فضاءا للتعريف بإبداعات الطاقات الشبابية، وفتح المجال أمام مجموع المبدعين المشاركين للتعارف وتبادل التجارب، وإلى



الفضاء للمرأة

13

العدد: 720 الخميس 20 دجنبر 2012
alousbouea@gmail.com

«سوزان رايس» تتخلي عن وزارة هيلاري

أعلن البيت الأبيض يوم الخميس الماضي أن سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، «سوزان رايس»، تخلت عن ترشيحها لخلافة وزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون، بعد أن رفض الجمهوريون «رايس» وانتقدوها في قضية الهجوم على القنصلية الأمريكية في ليبيا.

وقد قبل الرئيس الأمريكي أوباما قرار «سوزان» بعدم الترشح لمنصب وزيرة الخارجية، إلا أنه ندد بالهجمات «الظالمة» عليها، مؤكدا أنها ستبقى على رأس البعثة الأمريكية في الأمم المتحدة، وهو المنصب الذي تشغله «رايس» منذ سنة 2009.



10 سنوات عاشتها ابنة الرئيس الفرنسي «ميتران» مجهولة الأب

لابنة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، البنات غير الشرعية «مازارين» التي أخفاها الرئيس عن الناس والإعلام لسنوات طويلة، رغم أن زوجته دانيا ميتران كانت على علم بوجودها، حيث ولدت مازارين سنة 1974، ولم يعترف الرئيس بابوته لها إلا في سنة 1984 ولكنه لم يمنحها اسمه، وهي حاليا أم لثلاثة أطفال من زوجها المغربي الأصل، المقيم في باريس.

وتقول «مازارين» في كتابها عن معاناة بقائها مجهولة الأب لمدة عشر سنوات: «إن ما يجري إخفاؤه عادة هو إما أن يكون كنزا أو أمرا مخجلا.. وقد كنت هذا وذاك.. وملزمة أن أقم السر.. فوالدي رئيس الجمهورية الفرنسية وهو متزوج وأب لابن.. ورغم أنه كان أمرا معلوما أنه زير نساء ولكن لا أحد - إلا قلة قليلة من الأصدقاء النقاء - كانوا على علم بأن للرئيس ميتران ابنة من علاقة غير شرعية، ولكنهم كانوا ملزمين بقانون الصمت».

«تكونين أو لا تكونين.. تكونين سرا غير معترف به، تحملين اسما غريبا، وتعيشين حياة بين السطور، وطفولة مخبأة.. تكونين ابنة الرئيس فرانسوا ميتران أم لا تكونين أي شيء على الإطلاق.. تكونين محبوبة داخل بيت من ثلاثة أفراد مثاليين وأسطوريين في الوقت ذاته، ولكن مجهولة تماما في الخارج.. أنت لا شيء.. تعيشين وسط أقرباء يجهلون من أنت.. لكن فجأة تجد نفسك أمام الأضواء والكاميرات والفلاشات والإعلام.. لقد أصبحت بناتاً رسمية للرئيس.. صرت موضوعا للفضول والتريص والتخمينات والأحكام والحسد أيضا.. لقد أصبحت الوريثة الأخلاقية للرئيس.. البورتريه الخفي.. المثلة له.. فكيف السبيل للخروج من هذه الرقبة الأصلية التي تمنع من أن لا تكوني سوى (جندي صغير طيب؟)».

«جندي صغير طيب، هو عنوان الرواية التي نقلنا منها هذا المقتطف، والتي صدرت خلال الأسبوع الأخير من الشهر الماضي



إلهام شاهين سعيدة بحس الشيخ بدر

والمحترم في الحديث وتطبيق العادات والتقاليد المصرية مرة أخرى على حسب وصفها.

وأشارت إلهام أنها بعد سماعها الحكم شعرت بسعادة عارمة، وكانت منذ البداية تقول أنها لن تأخذ حقها هي فقط ولكن سوف تقوم بأخذ حق جميع أهل الفن، الذين سبهم الداعية في كثير من لقاءاته، معتبرة أن هذا الحكم أسعد فئات كثيرة.

ووصفت إلهام القضاء المصري بالقضاء العادل والنزيه وكل يوم يثبت احترامه للشعب المصري ويأخذ حقوقهم. وفي النهاية أعربت إلهام عن اندهاشها بكلام بدر قبل دخوله قاعة المحكمة بأنه قدم للقاضي «سي دي» عليه بعض لقطات من أفلامها، شارحة أن القضية قضية سب وقذف، موجهة إليه رسالة: هل أنت ناقد؟ وإذا كنت ناقد فالنقاد يتحدثون بأسلوب علمي.

حدث، حتى لا يتحدث أي شخص بشكل غير لائق بعد قضية الشيخ وعقابه، مطالبة المجتمع المصري أن يحافظ على الأسلوب المهذب



أعربت الفنانة المصرية إلهام شاهين عن سعادتها في تصريحات صحفية، بقرار المحكمة بسجن الشيخ عبد الله بدر سنة مع الشغل وكفالة 20 ألف جنيه في قضية السب والقذف التي كانت بينهما، وامتدت لشهور طويلة، معتبرة أن ما حدث لا تعتبره انتصارا لها فقط ولكن بمثابة انتصار للفن والإعلام والصحفيين وكل الثوار المتواجدين في ميدان التحرير لأنه لم يترك جهة أو مهنة إلا وسبها.

وأوضحت إلهام أن ما حدث اليوم لعبد الله بدر هو أول حكم عليه ولكنه لا يعلم أن هناك أشخاصا آخرين سيقومون برفع قضايا جديدة ضده، لأن لابد وأن يكون هناك ردع لكل ما

طلاق أسماء المنور

ل بعض وسائل الإعلام أن طليقها الذي هو في نفس الوقت مديرا لأعمالها سيستمر في الاشتغال إلى جانبها، وقد لا يؤثر بشكل طلاقهما في مجال العمل.

انفصلت المطربة المغربية أسماء المنور عن زوجها، وسيصدر مكتبها الإعلامي في الأيام القليلة المقبلة بيانا عن تفاصيل طلاقها، إلا أن الفنانة أسماء أكدت



أنا الخادمة في البيوت

في المطبخ، في كثير من الأحيان أموت جوعا وبردا وخوفا، أتالم لما أرى أطفالا في سني يذهبون إلى المدارس، يلبسون ثيابا جميلة ويعيشون حياة سعيدة في حضن أسرهم.. حملت عبء العمل المضني الذي لا يتناسب وقدراتي الجسدية، ما زلت أنا كي لا أتمتع بحقوقتي وأعيش في النذل والإهانة؟ أنا بحاجة إلى التعليم والتكوين والترفيه والعناية والرعاية. أنا طفلة بريئة، معرضة للاغتصاب والاستغلال والغريب في الأمر، حتى الذين يدافعون عن حقوق الأطفال ويقولون أمام الملاء إنهم ضد اشتغال الأطفال، توجد في بيوتهم خادمتان صغيرتان، محرومات من العطف والحنان. أنا ضحية الطبقات الاجتماعية، ظلمتني الظروف القاسية التي تعيشها أسرتي، طبقة معوزة، عاجزة عن تحقيق حياة كريمة.

كم انتظرت أن يعطوني الكلمة، وأخيرا ها أنا اليوم أتيت لي الفرصة لأحدث عن مشاكل ومعاناتي والامي. الكل يعلم أنه في ظل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وبرزها انشغال المرأة بالعمل خارج البيت، أصبحت الحاجة إلى وجودي مسألة ضرورية في كثير من البيوت. فدوري لا يقتصر على تسير الأشغال المنزلية والطبخ، بل أيضا الاهتمام بالأطفال

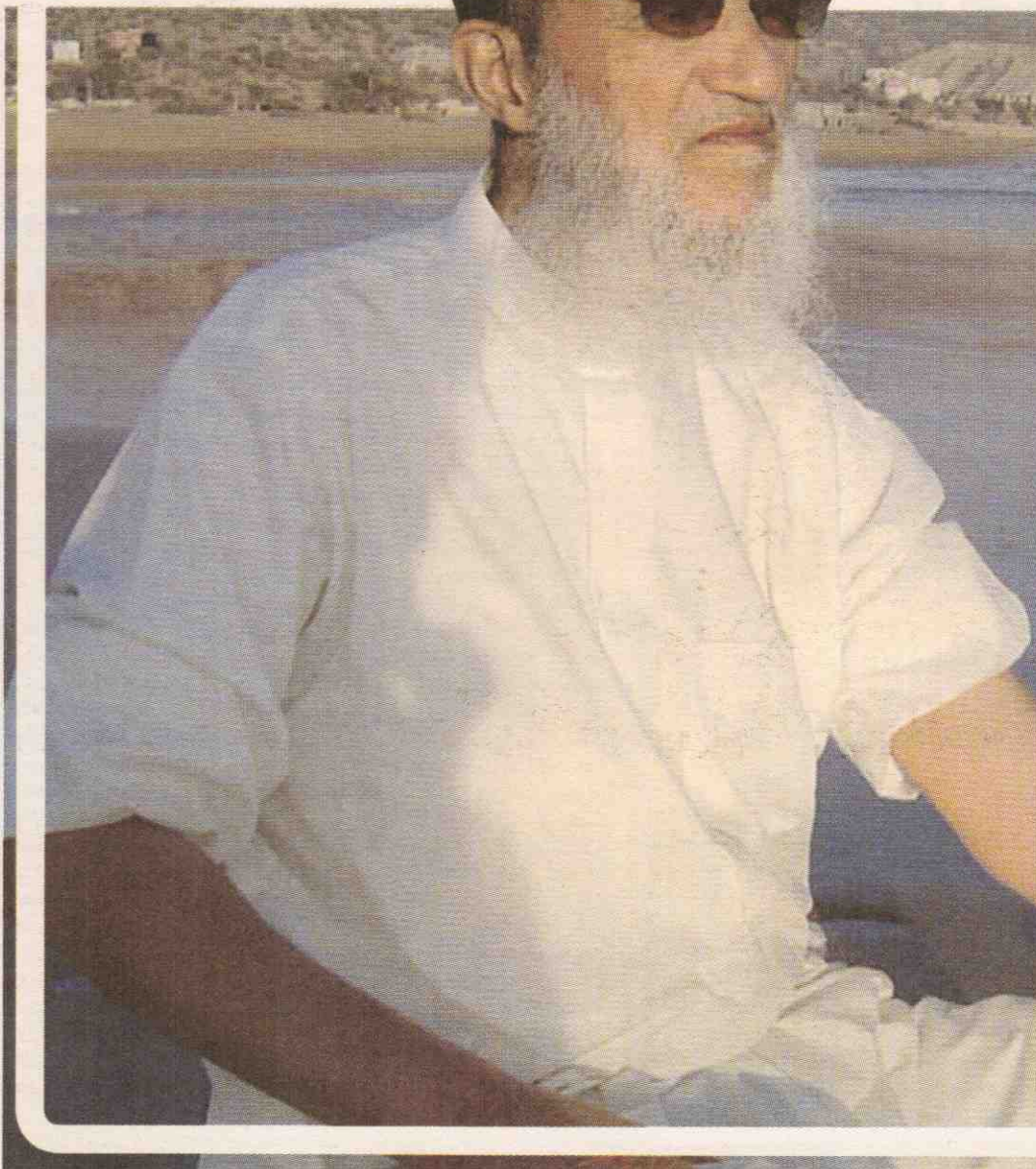


والذهاب إلى السوق.. ومع ذلك يقولون عني «أنا شر لابد منه»، سامحهم الله.

انتمي إلى عائلة جد فقيرة ومهمشة، تعيش في الأرياف، تتكون من عشرة أفراد. جاء بي أهلي إلى المدينة لأشتغل خادمة في البيوت مقابل بعض الدراهم تأخذها أسرتي آخر كل شهر، أجرة لا تسمن ولا تغني من جوع.

تعاملني سيده البيت معاملة سيئة وغير إنسانية، خصوصا وأنا عمري لا يتجاوز 12 سنة، قسوة، تعذيب، إهانة، شتم، سب وعنف عندما أكسر شيئا أو أتاخر في السوق، أكل بقايا الطعام وأنا

نجيبة بزاز بناني (الرباط)



لم يكن الراحل عبد السلام ياسين إرهابيا يدعو إلى تفجير المنشآت العامة، ولم يثبت طيلة سنوات أن أعضاء جماعة العدل والإحسان من هواة الأحزمة الناسفة، كل من الجماعة والشيخ كانا يصران على نبد العنف، لكن الحديث عن المرشد الروحي الأشهر في المغرب، كان دائما سببا لإثارة حفيظة بعض الأطراف، التي لم تكن ترى فيه إلا رجلا ذو طموحات لا حد لها (...).

وإذا الحديث عن الراحل الشيخ ياسين يتراوح بين تعظيم شخصه وتبخيسه، فإن إحياء مراسيم تشييع الجنازة يوم الجمعة الماضي في الرباط شكلت «رسالة إلى من يهمه الأمر»، فألاف الحشود لا يمكن أن تجتمع عبثا رغم أن وكالة الأنباء الرسمية حاولت التقليل من شأنهم عن طريق وصفهم بـ«المتعاطفين مع الجماعة» وليسوا أعضائها.

مات الشيخ ياسين

الرجل الذي لم يفهمه أحد

o الرباط. سعيد الريحاني

استقطبت مدينة الرباط يوم الجمعة الماضي على وقع حركة غريبة لم تشهدها منذ تلك الخرجات التي كانت تتزعمها حركة 20 فبراير قبل سنتين، وكانت التعزيزات الأمنية على أشدها، البوليس في كل مكان، ورغم أن الساعة كانت مبكرة جدا إلا أن محيط جامع السنة القريب من مقر القصر الملكي في الرباط كان غاصا بجماهير الملتحين الذين تعلو محياهم علامات الحزن، النساء أيضا كن حاضرات بكثافة بعضهن كن يغالبن دموعهن، دونما أدنى اكتراث لحركة المارة. ما إن بلغت الساعة الحادية عشرة حتى بادرت قوات الأمن إلى إدخال تعديلات على حركة مرور السيارات، قبل قطعها بشكل نهائي، وفي نفس الوقت الذي كان فيه والي الأمن ووالي جهة الرباط سلا زمرور زعير يسهران على انتشار عناصر الأمن في محيط المسجد، كانت المدرعة المخصصة لمكافحة الشغب والمزودة بخراطيم المياه القوية تحجز لنفسها مكانا غير بعيد عن مسجد السنة، الذي سيشهد صلاة الجمعة قبل أن تقام فيه صلاة الجنازة على روح الراحل الشيخ ياسين. «بقلوب يعصرها الحزن والأسى

ويمالها السكون إلى قضاء الله والرضا بقدره تنعي جماعة العدل والإحسان إلى كافة الأعضاء والمتعاطفين وإلى الشعب المغربي وإلى أمة رسول الله صلى الله وسلم رجلا من رجالها العظام وعالمنا من علمائها الأفاضل، فقد توفي الله إلى رحمته ومغفرته -إن شاء الله- الأستاذ الجليل المرشد عبد السلام ياسين صبيحة يومه الخميس 28 محرم الحرام 1434 الموافق لـ 13 دجنبر 2012 عن سن يناهز 87 سنة... هكذا تحدثت جماعة العدل والإحسان يوم الخميس الماضي.

المعلم الذي غادر صفوف الزاوية البودشيشية

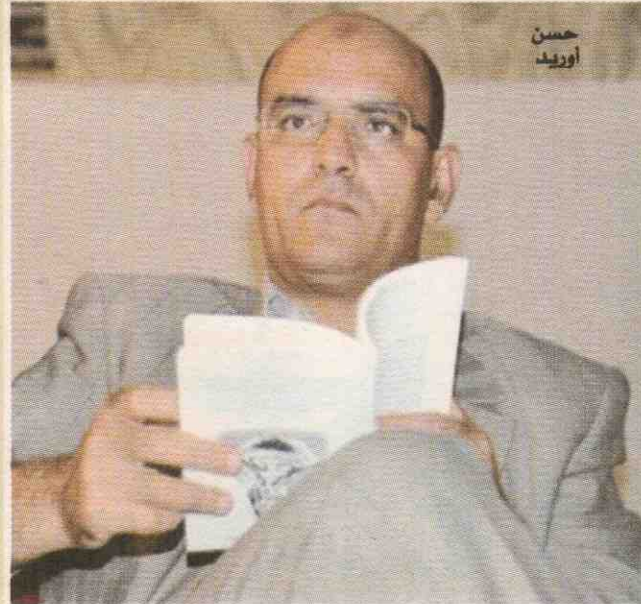
لم يكن عبد السلام ياسين من دعاة العنف، ورغم تضخم حجم المنتسبين لجماعته في السنوات الأخيرة، وحتى عندما كانت حشود المواطنين تنزل بكثافة للشارع العام بمناسبة الحراك الاجتماعي الذي شهده المغرب تفاعلا مع غليان الشارع العربي، كان الشيخ ياسين ينصح أتباعه بعدم الدعوة إلى العنف، فكان له نصيبه أيضا من فضل الاستقرار الذي عرفه المغرب في هذه المرحلة الحرجة، «تصوروا لو أشار الشيخ بأصغر أصبعه إلى الشباب للاقتتال والعنف ماذا كان سيحدث»

والسؤال هنا لمفود حركة النهضة التونسية الذي كان يتحدث في حفل التأبين يوم الجمعة الماضي. حافظ الشيخ ياسين وهو من مواليد منطقة حاحة السوسية (سنة 1928) طيلة حياته على مظهره الصوفي والسبب هو التحاقه بالزاوية البودشيشية، حيث كان أحد مريدي الشيخ الحاج العباس القادري، والد الشيخ حمزة البودشيشي، «كنت قد شارفت الأربعين عندما تداركني الرؤوف الرحيم بالمؤمنين بهبة ويقظة، فهام الفؤاد وغلب التفكير في المبدأ والمعاد، فوجدتني محمولا على الطلب مدفوعا إليه، كيف السبيل إليك يارب...؟ بمن أستجد يارب غيرك؟ وشككت وترددت: أهو شرك مع الله...؟ وتضرعت وبكيت عليه، هو الملك الوهاب، وأتحفتني لطفه، بلقاء عارف بالله رباني صحبتته أعواما رحمه الله»، إنتهى كلام الراحل عبد السلام ياسين.

من 1965 إلى سنة 1972 كان ياسين تلميذا عند الشيخ العباس القادري، إلى أن توفي، فلم يعد نموذج الزاوية بليي الحاجات التي تلج على الشيخ، فأين هي هذه الزاوية التي يتزعمها الإبن حمزة البودشيشي مما تركه الشيخ العباس، فالزهد سرعان ما انسحب لتحل محله ممارسات أخرى،

حيث أن الزاوية غزتها الهدايا وتحولت من دعوة صادقة إلى أحبولة مشبوهة وأصبح أهلها محبين للدنيا وكارهين للموت (حسب قول الشيخ ياسين). يعترف الشيخ ياسين (قناة الحوار/ يوليوز 2008): «أنا مدين لهؤلاء القوم (البودشيشيون) بكل فضل وبكل خير، أووني عندما كنت شريدا في بيداء الغفلة عن الله، فأنا أحبهم وأحب الشيخ سيدي العباس وسيدي حمزة، الشيخ سيدي حمزة كانت لي معه صلة وثيقة جدا رحمه الله، وأعتبره صديقا وأخا...» لكنه يؤكد أنه انقطع عن الزاوية البودشيشية لسببين أولهما الحضرة الصوفية، والسبب الثاني هو انفتاحها على رجال السلطة. كان بإمكان الشيخ ياسين أن يكون معلما وكفى لاسيما وأنه قطع مسارا متميزا في أسلاك التعليم العمومي، بدأه كمعلم بمدرسة الأعيان في الجديدة (1948) قبل أن يعين بمدينة ابتدائية تابعة لثانوية محمد الخامس بمراكش (1951)، ثم مفتشا للتعليم العربي بالبيضاء سنة 1955، ثم مفتشا إقليميا للتعليم الابتدائي بمدينة بني ملال (1958)... قبل أن يصبح مديرا لمركز تكوين المفتشين بالرباط إلى غاية 1967 حيث سينقطع عنه بسبب المرض.

بين سوء الفهم وسوء الظن

عبد الكبير
العلوي المدغريحسن
أوريد

معاشرتهم لياسين، عقلاء يفكرون أحسن بكثير من عدد من العقلاء الموجودين خارج تلك المستشفى (نفس المصدر). هكذا إذن اتسمت علاقة الشيخ ياسين مع الحسن الثاني ومعه وزير داخلية أدريس البصري بكثير من التشجيع لم يساعد كلاهما على فهم الآخر، نتيجة «سوء فهم كبير» ، فالشيخ ياسين رفض الدعوة التي وجهها له الحسن الثاني، والسبب حسب المرشد الروحي لجماعة العدل والإحسان هو أن الحديث إلى الملك يقتضي الركوع وتقيل اليد والرجل، و«أنا لم أكن مستعدا لذلك» حسب قوله لإحدى الفضائيات.

من الإفراج إلى العدل والإحسان ثم الإقامة الإجبارية

تم الإفراج عن الشيخ ياسين سنة 1978 ، لكن نفس السنة ستشهد منعه من إلقاء الدروس الدينية بالمسجد، فشرع في إجراء لقاءات مكثفة مع باقي الحركات الإسلامية عقب الحادثة الشهيرة التي راح ضحيتها عمر بنجلون، غير أن تحركاته لم تثمر عن أي شيء يذكر، حيث لم يفهم الإخوان مغزى تحركاته.

فشل مسعى الشيخ ياسين في تجميع إخوانه قاده نحو الإنفتاح على عدة تجارب إعلامية منها تأسيسه لمجلة الجماعة سنة 1979، الناطقة باسم أسرة الجماعة، وبعد اعتقاله من جديد سنة 1983 سيصدر جريدة الصباح التي توقفت بدورها عند حدود العدد الثاني وسيتسبب المقال الذي كتبه الشيخ ياسين تحت عنوان «قول وفعل»، في سجنه لمدة عامين قبل أن يطلق سراحه ويعلن رسميا تأسيس جماعة العدل والإحسان التي ظلت

أرسلان نفسه، عندما قال بأن الجماعة حرصت على تمطيط مدة التفاوض واشترط شروط تعلم مسبقا أن الملك لن يقبل بها مثل الإمتناع عن تقبيل يده وعدم تقديم البيعة له كشرط من التفاوض.. هكذا فشلت المفاوضات التي قادها المدغري.

منذ ذلك الحين لم تعد تطرح قضية العدل والإحسان إلا في إطار الحديث عن الحصار المضروب على الشيخ ياسين والذي كانت تزعمه أحزاب سياسية معارضة كحزب الإستقلال والاتحاد الاشتراكي. المفاوضات الفاشلة الثانية التي جمعت بين الدولة والعدل والإحسان قادها المستشار الملكي السابق حسن أوريد بعد اعتلاء

وزير الأوقاف، آنذاك، عبد الكبير العلوي المدغري، هذا الأخير دعاه إلى لقاء الملك الراحل الحسن الثاني والتأكيد أمامه بأن الجماعة ليس لها مشكل مع الملك، واستعملت بعض وسائل الإغراء لجر الجماعة نحو التطبيع مع المؤسسات مثل القول بأن «جميع الأحزاب تستفيد وأنتم لا تستفيدون أنتم أحق منها» حسب ما أعلنه فتح الله أرسلان الناطق الرسمي باسم الجماعة في يونيو سنة 2009.

لعبت العدل والإحسان دورا كبيرا في تعطيل المفاوضات، رغم أن السلطات سمحت للشيخ ياسين بعقد لقاء مع المعتقلين، لماذا هذه العرقلة، الجواب جاء على لسان

جماعة العدل والإحسان جماعة محظورة في المغرب، لكن ذلك لم يحل دون إجراء مفاوضات معها من أجل تطبيعها وتزويدها داخل المشهد السياسي، جرى الإتصال الأول بأعضاء جماعة العدل والإحسان في السجن سنة 1991، وكانت الدولة قد اعتقلت في 13 يناير 1990 أربعة أعضاء بمجلس إرشاد الجماعة من أمام بيت الشيخ ياسين، ويتعلق الأمر بمحمد العلوي السليماني، ومحمد العبادي وعبد الواحد المنوكل وفتح الله أرسلان إضافة إلى عبد الله الشيباني زوج نادية ياسين.

تم الإتصال بهؤلاء المسجونين عن طريق مبعوثين خاصين عن

شكلت رسالة «الإسلام أو الطوفان» (1974) التي تضم أكثر من 100 صفحة نقطة تحول في حياة الشيخ الراحل، فقد جرت عليه نقمة الحاكم بشكل غير مسبوق رغم أنها اتخذت طابع النصيحة، خاطب من خلالها الملك الراحل بقوله «يا حبيبي يا حفيد رسول الله هلم إلى ثوبه عمرية»، قبل أن يخاطبه بلهجة صارمة «لو وجدت لك غير الجهل للتمسكه لك إبقاء عليك ورفقا بك، لأنك تحكمن منذ سنين بدعوى عريضة صاخبة أنك باعث الإسلام وما بك إلا تبرير سياستك المزرية بالإسلام وأهله، مثالها تأثها كعهدنا بك» (انتهى كلام الشيخ ياسين).

ولأن حدث كهذا لم يكن ليمر مرور الكرام في زمن الحسن الثاني فقد كان على الشيخ ياسين أن يحزم حقائبه وينتظر أول من سيطرق الباب، بعد أن وجه نسخا من رسالته إلى عدد كبير من المحامين والأطباء والأساتذة والمثقفين عبر البريد، لم ينتظر الشيخ كثيرا وفي الوقت الذي كان يتوقع فيه سيناريو أسود، لم يخطر بباله أن من سيطرق بابه هم رجال

الإسلام أو الطوفان .. جراءة صاحب قلم

أمن بزي ممرضين سينقلونه إلى مستشفى أمراض الصدر، وربما كانت الغاية هي تعريضه للعدوى حتى يلقي حتفه هناك، لكن الأقدار قادتته إلى مستشفى المجانين بعد أن رفض اللقاء مع الحسن الثاني.

يقول قيود الصحفيين مصطفى العلوي: «عرفت عبد السلام ياسين، في نهاية الستينيات، عندما كان قد أصدر مشروعه الأول، مجلة الجماعة، والتي كان يجري تصفيفها في مطبعتي التي كنت أطلع فيها جريدة أخبار الدنيا بحي المحيط في الرباط.. فكان ياسين يأتي بجلبابه البني ولحيته السوداء، ليجلس على كرسي عالي في المطبعة ويقوم بتصحيح المواضع، ورغم أن المقالات التي كان يكتبها في تلك المجلة التي صدر منها ما يقارب 30 عددا إلى نهاية السبعينيات، كانت تستهوي القراء وتحقق مبيعات موهولة، إلا أن مضمونها كان أخطر وأقسى وأصعب مما يكتبه الجيل الجديد للعدل والإحسان في أيامنا هذه، مثل تلك الإفتتاحية التي يقول فيها الشيخ ياسين: ما يزال الحكام يساومون العلماء وما يزال العلماء يميلون ويركنون.. نظن يا علمائنا أن ليس فيكم واحد بالمائة ممن أغوتهم

الدنيا وغرهم الشيطان، حسن ظن أمرنا به.. لكننا نرى مكر الماكريين لهذا الدين، يساهم في إخراج تمثيلات به غشك،

ربما كان ما نشرته تلك المجلة من آراء وأفكار، هو ما أدى إلى اعتقال ياسين والتفكير به إلى درجة إيداعه

فاجأ مدير الأسبوع الصحفي مصطفى العلوي، الشيخ عبد السلام ياسين بأن كان أول من أبلغه ما يجري حول قرار رفع الحصار عن شيخ العدل والإحسان.. وفيما كان النواب ينتظرون وصول الوزير البصري لإخبارهم بالقرار، ولم يحضر، كان مصطفى العلوي يتبادل أطراف الحديث مع الشيخ ياسين في بيته بسلاكاول زائر (الأسبوع الصحفي عدد 15 دجنبر 1995)، غير أن الشيخ سرعان ما عاد لإقامته الإجبارية طيلة سنوات أخرى لم تنته إلا مع بداية حكم الملك محمد السادس ونهاية زمن أدريس البصري.

الأسبوع



محظورة إلى حدود اليوم، رغم طابعها غير العنيف. جماعة العدل والإحسان تعرف نفسها بأنها

في مستشفى المجانين، قبل أن يسارع النظام إلى إبعاده عن ذلك المستشفى، لأن عددا كبيرا من المجانين أصبحوا بحكم

فهل هي غفلة الصالحين، أم هو التبلد أمام السلطان؟ (كتاب مذكرات صحافي وثلاثة ملوك).



...رفقة العائلة



الراحل الشيخ ياسن في لقاء سابق مع بعض قياديي الجماعة

قصيدة الموت التي أنشدها الراحل يس

كأس المنايا

ما رغبة النفس في الحياة، وإن
تحيا قليلا فالموت لاحقها
يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها
من لم يمت عبطة يمت هرما
للموت كأس، والمرء دائقها
ومتعب العيش مرتاح إلى بلد
والموت يطلبه في ذلك البلد
وماش والمنايا فوق هامته
لو كان يعلم غيبا مات من كمد
أماله فوق ظهر النجم شامخة
والموت من بين رجليه على رصد
من كان لم يعط علما في حياة غد
فما تفكره في رزق بعد غد

ه تفرد الأسبوع بنشر هذه القصيدة التي أهداها
الشيخ ياسين لمدير الأسبوع الصحفي مصطفى العلوي

ما مرة عن نية الدولة في طي انتهاكات
حقوق الإنسان بالمغرب، وإحداث هيئة
للإضطلاع بهذه المهمة، ارتأت جماعة
العدل والإحسان التي بدأت رحلتها
مع المعاناة الحقوقية منذ منتصف
السبعينيات إلى حدود الآن أن تعلن
عن موقف متشدد، معتبرة أن المخزن لا
ولن يقدم التعويضات في سبيل الله.
وقال الأستاذ فتح الله أرسلان، الناطق
الرسمي باسم الجماعة، إن الدولة
في العهد الجديد المغرق في التخلف،
ما زالت تمارس القمع والإستبداد،
وليس أدل على ذلك مما يجري من
اختطافات ومحاكمات لحرية الصحافة
وحرية التجمع.. العدل والإحسان لن
تطالب بهذا التعويض مادام أن النظام
بهياته وأشخاصه هو المسؤول عما
جرى في الماضي.. (البياضوي عدد 9
فبراير 2005).

المحروسة كما يقول بذلك البعض،
وعزا هذه الحماية إلى التحقيق
القضائي الذي تم فتحه مع عناصر من
الجماعة غير القانونية والذين ارتكبوا
أفعالا تخل بالأمن العام. (وكالة المغرب
العربي للأنباء 28 دجنبر 1995).

حاول الشيخ ياسين إحراج
وزير الداخلية بخروجه لأداء صلاة
الجمعة غير أن الواقع أثبت أنه مازال
تحت الإقامة الجبرية، بينما تكلف
البصري بزرع بذور الخلاف بينه
وبين باقي الأحزاب السياسية، وربما
هذه هي أصل مشكلته مع الأحزاب،
حيث قال لهم إدريس البصري: «إن
الشيخ ياسين يصف أحزاب المعارضة
وخاصة الاتحاد الاشتراكي وحزب
الإستقلال بأنها مجرد مقاولات
سياسية تستعجل الوصول إلى
الحكم غير ما تسميه التناوب»..
كلام البصري كذبه الشيخ
ياسين فيما بعد.

عاش ياسين رهن الإقامة
الجبرية حتى منتصف
سنة 2000 حيث سيتم
رفع الحصار عنه بقرار
من الملك محمد السادس
أعلنه وزير الداخلية
الراحل أحمد الميداوي،
غير أن الجماعة عبرت
عن ثغافتها بهذا القرار
الذي جاء مغلفا بلغة
الوعد والوعيد حيث
قال بيان الداخلية، له
الحرية كأي مسلم أن
يذهب إلى المسجد الذي
يختاره لكن مع مراعات
القانون واحترام مقدسات
البلاد، فإن قام بأي نشاط
يخرج عن هذا الإطار سيعاقب
بموجب القانون، يقول بلاغ وزارة
الداخلية.

«سماعة الشيخ».. يرفض التعويض

كان بالإمكان طي صفحة الخلاف
بين الدولة وجماعة العدل والإحسان
بشكل نهائي لو أن هذه الأخيرة قبلت
بمبدأ الإنصاف والمصالحة الذي أقره
الملك محمد السادس، ففي الوقت الذي
استجاب فيه مناضلو أمس لنداء ما
يسمى بالمصالحة الوطنية، وفي الوقت
الذي عبر القرار السياسي المركزي، غير

يكفي لتداهمهم قوات الأمن إن أرادت
ولها أيضا أن تتركهم إن شاءت، حسب
مزاج السلطات وأحوال الطقس (...).
ستفرض على الشيخ ياسين أداء
ابتداء من يوم 30 دجنبر 1989 الإقامة
الجبرية، وسيستمر الوضع على ما هو
عليه إلى أن تحركت الأحزاب السياسية
للدفاع عنه داخل البرلمان، ويتذكر
المتابعون لمسار الجماعة ذلك الجواب
المضحك الذي قدمه وزير الداخلية
الراحل إدريس البصري على سؤال

حركة مجتمعية مهمتها الدعوة إلى الله
عز وجل وتسعى لتكون من «المن» الذي
يجدد به الله الدين للأمة الوارد في
الحديث الشريف الذي رواه أبو هريرة
رضي الله عنه حيث قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم، إن الله يبعث لهذه
الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد
لها دينها. (أنظر أجدديات الجماعة).
هذه الغاية النبيلة التي تأسست
من أجلها جماعة العدل والإحسان
ظلت دائما محط ارتياح من لدن بعض
الأحزاب السياسية وبعض وسائل

العهد الجديد والعدل والإحسان

بل إن الشيخ ياسين وبعيد عن
الرؤيا قرر مراسلة «الملك الشاب»
محمد السادس بتاريخ 28 يناير
من سنة 2000، حثه من خلالها على
على «تقوى الله عز وجل في الشعب
ومصالحه»، و«رد المظالم والحقوق التي
انتهكت في فترة حكم والده». ويجدد له
«النصيحة» التي سبق أن وجهها لوالده
الحسن الثاني في رسالة «الإسلام أو
الطوفان»، ورغم أن تلك الأرقام والأفكار
الواردة في الرسالة، أصبحت تنشر
بالألوان ويجمع اللغات على الصفحات
الأولى للمجلات والصحف المغربية،
إلا أن الاتصالات كانت توقفت مع
الجماعة، وحرمت نخبة من خيرة أطر
ومثقي المغرب من ممارسة العمل
السياسي في إطار
المشروعية. (أنظر
كتاب صحافي وثلاثة
ملوك/ مصطفى
العلوي).

حضي موضوع القومية التي
كانت تتوقعها جماعة الشيخ ياسين
سنة 2006 باهتمام منقطع النظير
من لدن المتابعين وطنيا ودوليا، لا
سيما بعد تصريحات التي أطلقها
منتسبون للعدل والإحسان، فكان جل
المتابعين يتسائلون عن طبيعة هذا
الحدث الموعود، هل هي «القومية الموعودة»
ومن تم الخلافة على «منهاج النبوة»؟
أم أنه «هيجان شعبي واضطرابات غير
مسبوقة».. لم يحدث شيء سنة 2006
فكان أن تحولت «الرؤيا» إلى نقمة وجد
فيها خصوم الجماعة ضالته، ومن
تم لم تعد بعض وسائل الإعلام تجد
حرجا في الربط بين الخرافة وبين
منهاج الجماعة.

لم تكن القومية وحدها هي
التي ميزت توقعات جماعة
العدل والإحسان في
علاقتها مع العهد
الجديد

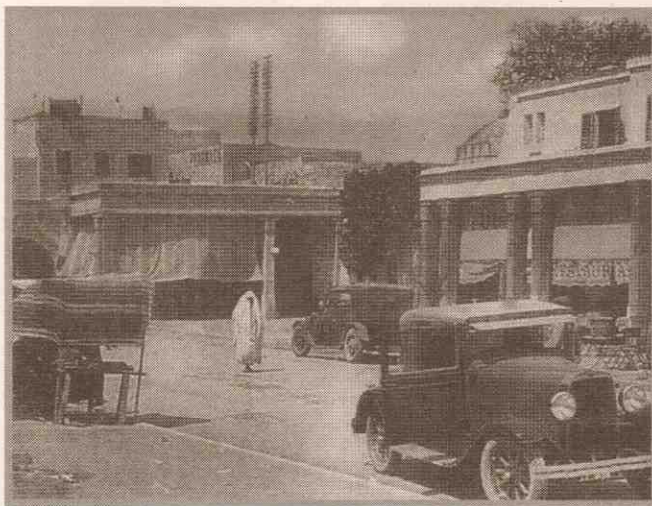
النائب البرلماني الإستقلالي امحمد
الخليفة حيث قال له تحت قبة مجلس
النواب أن المعني بالأمر (الشيخ ياسين)
يوجد تحت الحماية وليس رهن الإقامة

الإعلام والقصر، لذلك تم
حظر الجماعة منذ تأسيسها،
سلاح الحظر الذي رفعت الدولة في
وجه جماعة الشيخ ياسين كان سيفاً
في يد السلطات تستعمله متى شاءت،
فاجتماع بضعة إخوان في بيت معين

الأبواب المفقودة والأبواب «المسدودة» في الرباط

الأخرى التي تحولت إلى معارض، في حين يمكن أن تكون كذلك وأيضا ممرات للراجلين. وخذوا العبرة من أبواب باريس الفرنسية ولا واحد وهي بالعشرات منع عن العموم. بينما في الرباط يوجد باب الحد، وباب لعلو، وباب الرواح، وكلها مجرد ديكور لا يستفيد من جمالها السكان. فمن حق المواطنين التمتع بتراث الأجداد، وذلك بتحرير هذه الأبواب من استغلال وزارة الثقافة وجعلها ممرات دائمة للمواطنين ليشعروا بعظمة أجدادهم.

أما باب لكزة الذي هدم في ظروف غامضة، فيجب على الجماعة تنبيه مندوبية وزارة الثقافة بضرورة إعادة بنائه رفقة الأبواب الأخرى التي ذكرناها، فالرباط اليوم لم تعد تراثا للرباطيين ولكن تراثا عالميا، فاستيقظوا يا أهل الكهف أصحاب الجماعة يرحمكم الله.



وزارة الثقافة أم هما معا؟ وهذا يجربنا للحديث عن الأبواب الموجودة والتي هي اليوم شبه «ميتة» كباب الأوداية، المعلمة التاريخية والصرح الأثري الهائل، السيارات والدراجات. والأبواب

الصورة المنشورة التقطت في نهاية القرن 18، وهي توثق وتشهد على أن حي لكزة بشارع محمد الخامس كانت له أبواب غاية في الفن المعماري والزخرفة والنقش المغربي، أبواب يختصرها اسم: باب لكزة. وهذا هو الحي أمامنا اليوم بدون أبواب ولا أثر يدل عليها، فإين اختفت؟ ولماذا لم يتم إعادة بنائها؟ نفس الملاحظة على باب «التين» هذا الباب الذي كان في مدخل حي لكزة من شارع لعلو، وكان هو الآخر في مستوى رائع من الجمالية والهندسة الراقية وعلى بعد منه بحومة سيدي فاتح كان باب جميل هو مدخل الحومة، وفي تربية مولاي عبد الله كانت أقواس مزينة بتصاميم هندسية من الطراز الرفيع، فإين كل هذه الأبواب؟ ومن المسؤول عن مسح وتشويه مداخل المدينة العتيقة؟ أهو مجلس الجماعة أم مندوبية

حديث العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي

قارئة الفنجان



دخل عليها في بيت من بيوت حومة سيدي فاتح، ووسط أذنخة البخور تمتعت: «ها جاويها حصى لابان يا ليلي فيه الحال إبان»، وجلس القرفصاء

أمامها وبصوت خافت قال: «قارئة الفنجان، أخبريني بمصير أصحاب قصر البلدية، واش غادين يطولوا أولا غادين يتكربو في العام المقبل»، قالت: «يا ولدي نسييتي الفتوح الله يفتح عليك في حومة سيدي فاتح»، وبعدما دست ورقة الخمسين درهما في صدرها أردفت والفنجان الأبيض تتقاذفه بين يديها: «ها حنش كبير خرج من واد أبي رفراف وهو يزحف الآن نحو حومات حسان وأكاد والعكاري، حنش بيتل كل من يقف أمام «غيرانه» ويلفظ كل من وصل إلى هدفه، فرد عليها، وهي ترتجف من منظر «الحنش» الكبير: «يا قارئة الفنجان لا تخافي وهدئي من روعك، هذاك ماشي حنش، هذاك راه الطرامواي يركب وينزل الركابين، هذاك راه الهيمزة اللي قللت لأصحاب قصر البلدية»، فقالت: لكني أرى قبورا بالآلاف وبجانهم قبر طويل عريض ما رايت مثله في حياتي وتدخل إليه وتخرج منه كائنات حية وسرعة فائقة باسم الله الرحمان الرحيم». ومدت يدها إلى قارورة القطران واستنشقت منها استنشاقا طويلا وتمتمت: «يا لجواد ها العار ها جاويها حصى لابان يا ليلي فيه الحال إبان». قال الجالس القرفصاء: «يا أمي الحاجة هذاك ماشي قبر، هذاك إنجاز القرن، هذاك غار شيد تحت قصبة الأوداية، واللي تبديل ويخرج السيارات يا أمي الحاجة ولكن باقي ما قلت لي والو عن أصحاب الانتخابات». فقالت: «ها جاويها حصى لابان يا ليلي فيه الحال إبان، يا ولدي الانتخابات كانية ومع موسم الحصاد وتشوف أصحاب الحرية، والكرات، وحفاظ الخطابات الرنانة، يجمعون حقائبهم باش يغادروا ماشي غير القصر البلدي ولكن ديور الخليفة حتى هي، يا ولدي فين ما داز الحنش غادي يوقع تغيير كبير، غادي يتبدلو وجوه وتأتي وجوه جله بالحلية والسبحة، والتسليم، التسليم، هادو راهم فقها اللي جابين». وأضافت: «يا ولدي، الفقهاء خاصهم عود القماري باش تعرف ديور الخليفة اللي غادي يحكمو، الجاوي وحصى لابان ما بقضيش معاهم، التسليم، التسليم، لصحاب القنديل، داخلين يا ولدي داخلين للرباط، وأصحاب الكاملات تاع الحرية غادي رجعو لكاملاتهم، باركا يا ولدي هادو راهم فقها وأجواد هم أكثر من أجوايدي، وخرج السائل مهرولا مرددا: التسليم، التسليم، للفقهاء.

أسرار العاصمة

عمارة على واجهتين بخمس طوابق تقع بزنقة صفرو في حي رافي، وعلى واجهتها كتابة تدل على أنها: «جمعية وطنية للجماعات المحلية»، التي ربما لا وجود لها، ومع ذلك تتحمل ميزانية العاصمة كل مصاريف هذه العمارة من كراء، وتجهيز، وأجور العاملين، وتكاليف سياراتهم، فهل ينقي الله مجلس العاصمة في هذا التمييز؟

رخصت أخيرا وزارة التعليم العالي ولأول مرة إحداث «جامعة دولية للرباط» وكلية «اللوجيستيك والمعلومات» وهما معا مؤسستان للتعليم العالي الخاص، وستشترعان في التدريس ابتداء من السنة المقبلة.

أكثر من 40 اتفاقية وشراكة وتعاون بين المجلس الجماعي ومختلف المؤسسات والجمعيات، ولا واحدة تم تنفيذها، فكل الاتفاقيات دخلت للأرشيف بعدما تعذر تمويلها.

من القرارات العجيبة والغريبة التي اتخذتها جماعة الرباط العاصمة يا حسرة انخراطها في شبكة المدن الذواقة، فهل المدينة عاصمة للسياسة أو عاصمة للطبخ؟

تجزئة أرض شارع حمان الفطواكي بحي اليوسفية، مساحتها 14 ألف و165 متر مربع، وهبها المجلس الجماعي الموقر لتشييد عمارات لموظفيه.. فأما سكان البراريك في عين خلوية والكرعة وأولاد دليم والكرعة وغيرهم، فلهم الله.

6000 موظف و500 سيارة و900 دراجة نارية في «خدمة» المنتخبين

الرباط تحولت إلى مقر «تاكسيات» رهن إشارة كل منتخب «يشرف» الجماعة أو المقاطعات فتخصص له سيارة (جانبها الله) حتى لا يتكرفس مع المواطنين في الطوبيسات أو التاكسيات الزرقاء أو البيضاء أو الخضراء. فانظروا أين تصرف أموال سكان الرباط وعلى الجماعة أن تذكرنا بمشروع واحد أنجزته، وتذكروا عندما تطلبون إصلاح مصباح في إنارة عمومية فيقولون لكم: «الكامبون خاسر» عمليا لا توجد إلا 3 شاحنات في الخدمة، فإين تذهب نصف مليار لتر من الكازوال؟ حتى سيارة نقل الأموات، فعلى الميت انتظار دوره وأن لا يسلم الروح إلا بموافقة الجماعة، لأن السيارة العجيبة دائما «خاسرة» أما «رالي» الدراجات النارية، فالأفضل لو تمتعنا الجماعة كل أسبوع بسباق «نقتل فيه الوقت» بعدما «قتلت الجماعة فينا» كل الأعصاب.

جيش من الموظفين في جماعة العاصمة يقدر عددهم بستة آلاف موظف ويكلفون السكان 40 مليار في السنة، وأسطول من السيارات والشاحنات يصل عدده: 500 سيارة وشاحنة تستهلك سنويا، 250 ألف من البنزين و450 ألف لتر من الكازوال و600 كيلو من الشحوم و25 ألف لتر من مختلف الزيوت، أما الدراجات النارية فهي تزود بـ: 45 ألف لتر من الخليلط: بنزين - زيت. هذا الكم من عدد الموظفين الذي يفوق حتى عدد موظفي وزارة الداخلية، وهذا العناد من السيارات الذي لا وجود له في أية وزارة، «موضوعان» في «خدمة» المنتخبين المحترمين، وعندما يطلب مواطن عقد ازدواج فينتظر أسبوعا، وإذا أراد رخصة بناء أو إصلاح وترميم فعليه انتظار ثلاثة أشهر قابلة للتحويل إلى ثلاث سنوات إذا لم يفهم رأسه». جماعة العاصمة صارت مجرد معمل لتوظيف أبناء وإخوان وعائلات المنتخبين، وجماعة

صورة الأسبوع التقطت في سنة 1972 بمقر المجلس البلدي للعاصمة ويبدو فيها أقطاب الرباط من اليمين: أول صيدلي مغربي رياضي كان نائب رئيس المجلس البلدي: عبد الحكيم كديرة، إلى جانبه عامل الرباط آنذاك سيد إبراهيم فرج الذي كان رئيسا للبلدية قبل أن يعين عاملا، وعلى يمينه المرحوم الأستاذ عبد الكريم الفلوس رئيس المجلس البلدي، صاحب الإنجازات المتعددة، رحمه الله تعالى. ونذكر أهل الجماعة بأن يخلدوا اسمه على شارع من شوارع العاصمة.



من أرشيف الرباط

نكتة: «الكورنيش ماشي للدرويش»

مساح وسينعمون بغروب الشمس ومنظره الخلاب. اليوم 18 سنة مرت على ذلك «الكارنفال» ولم يتحقق لا كورنيش ولا «ضاية».. والعاصمة يا حسرة بثقل أعضاء مجلسها الجماعي ونفوذهم وحقائبهم الوزارية عجزوا عن تحقيق كورنيش على ساحل المدينة، بل لم يتمكنوا حتى من إنارته وتحديد سرعة العربات التي تقطع الطريق الساحلي بسرعة جنونية، حتى إذا خرج أحد سكان سانية

في سنة 1995، انطلقت صفارات السيارات من مقر الولاية في اتجاه الساحل، وفي نقطة قرب إقامة الصباح يعقوب المنصور، توقف الموكب ووجد في انتظاره: «العيالات بالتعاريج»، والرايات وبعشرات النخيل التي تم دفن جذورها في التراب وعريشها في السماء، وترجل رئيس جماعة يعقوب المنصور رئيس المجموعة الحضرية، وزير البيئة آنذاك، وبشر سكان دوار البراريك «الكرعة» بأنهم سيتمتعون «بكورنيش» وسيسبحون في

كواليس جهوية

الإشتراكي الموحد بتاهلة يطرد أحد أعضائه



الطعن اعتبره هذا الأخير «لا ينبغي ما نسب إليه، فعليه قرر الموافقة على اقتراح مكتب فرع تاهلة بالفصل من عضوية الحزب»، وأوضح الفرع في بيان له «أن المعنى بالأمر لم تعد له أية صلة بالحزب الإشتراكي الموحد بصفة نهائية».

ذات البلاغ لم يفصح عن نوع الممارسات التي قال إنها تتعارض مع مبادئ الحزب، الشيء الذي أدى إلى فصله من طرف المكتب السياسي للحزب، مصادر مطلعة قالت إن فرع تاهلة أنجز تقريراً حول المعنى بالقضية ونتج عنه قرار طرده من الحزب.

○ يوسف لخضر تاهلة

قرر فرع الحزب الإشتراكي الموحد بتاهلة فصل أحد أعضائه حسب البلاغ الذي أصدره يوم الثلاثاء الماضي، وفسر رفقاء نبيلة منيب هذا القرار بكون «العضو المفصول يقوم بممارسات تتعارض مع مبادئ الحزب وقوانينه ومدونة السلوك، الشيء الذي يفترض فصله من عضوية الحزب».

وقد تقدم العضو المطرود بالطعن في قرار الفصل، وبعد اطلاع المكتب السياسي على

احتفال حقوقى بطعم خاص في بوعرفة

○ إبراهيم الوهابي بوعرفة

في إطار تخليد الذكرى 64 لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفي إطار الأنشطة التي ما فتئت تقوم بها جل الأندية بثانوية محمد عابد الجابري التقنية ببوعرفة، خلد نادي المواطنة وحقوق الإنسان هذه المناسبة تحت شعار: «المدرسة دعامة أساسية للتربية على حقوق الإنسان»، قدم خلالها تلاميذ المؤسسة عدة عروض بمساهمة الفرع المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، حيث قدم رئيس الفرع عرضاً قيماً لقي استحسان كل الحاضرين، قبل أن يتم إسداد الستار عن هذه الأمسية بعدد من التوصيات.

«««««»»»»

نقابتان بسطات تطالبان برحيل بن كيران

○ نور الدية هراوي سطات

نظمت نقابتا الفيدرالية الديمقراطية للشغل التابعة للإتحاد الإشتراكي، ونقابة الكنفدرالية الديمقراطية للشغل الموالية للاموي بسطات، مؤخرًا يوماً احتجاجياً ضد ما سميته «محنة الحريات النقابية وتغيب الحوار الاجتماعي» مركزياً ومحلياً وقطاعياً.

وندت كلتا النقابتين بقرارات الحكومة شبه الملصقة وغلاء المعيشة، وحملوها مسؤولية الوضع الاجتماعي الخائف الذي تعيشه الطبقة العاملة، وعموم الشعب المغربي، وقد رفع المحتجون وسط المدينة وأمام مقر الكونفدرالية بساحة «لايل في» شعارات قوية تطالب رئيس الحكومة بالرحيل، وأخرى تصفه بالفاشل سياسياً وتديرياً.

وشدد النداء المحلي للهيئتين النقابيتين على ضرورة حل مشكلة التشغيل، وتطبيق مدونة الشغل وتسوية النزاعات الاجتماعية على مستوى جهة سطات وكذا تحقيق المطالب المادية والمعنوية لكل الأجيال والأجراء التي غيبتها مشروع قانون المالية لسنة 2013، إضافة إلى العديد من المطالب كرفض كل الزيادة في أسعار الماء والكهرباء التي أصبحت مدينة سطات نموذجاً لها منضاهة إلى الزيادة في المحروقات، مما يضرب القدرة الشرائية للمواطنين في العمق بتعبير النقابتين التي أشهرتا العديد من الأوراق الحمراء في وجه بنكيران وفي سياسة الجهات المسؤولة.

لقطات مراكشية

«لم تتمكن مصالح الأمن الوطني من وضع حد لظواهر نشر صور إباحية لتلميذات من مدينة مراكش وقعن ضحايا شبكات متخصصة في التشهير بأعراض الناس، حيث لازالت تظهر بين الفينة والأخرى صور للضحايا في وضعيات مخلة بالحياء».

«قال وزير الصحة الحسين الوردي في اللقاء الذي عقد مؤخرًا بمراكش إن وزارته هي الوحيدة التي تقوم بكل شيء، من دون تدخل أي جهة كيفما كانت إنطلاقاً من إبرام الصفقات إلى بناء المستشفيات وتجهيزها، وأوضح الوزير: «نقوم بعملية البناء والنجارة والحدادة والتجهيز لوحدها ومن دون مساعدة أي طرف».

«طالبت فعاليات حقوقية بجهة مراكش بتحريك الوكيل العام لمحكمة الإشتئناف من أجل فتح تحقيق قضائي مع عدد من المسؤولين بوزارة التربية الوطنية والتعليم، في شأن ما أسمته «الفصائح المالية والتزوير في وثائق رسمية واستعمالها بهدف الإستيلاء على أموال عمومية».

«توعد حميد شباط باستعادة مدينة مراكش لصالح حزب الإستقلال وأوضح في لقاء جمعه بالأطر الجهويين لنقابة الإتحاد العام للشغالين بالمغرب وأعضاء حزب الميزان الذي انعقد مساء يوم الإثنين 17 دجنبر، بأن حزبه سيسترجع هيئته في المدينة الحمراء كما كان عليه الأمر منذ سنوات خلت.

أش خاصك أ مستشفى تزيت.. خاصني الزليج أ مولاي

يقتضي إجراء أشغال صيانة المستشفيات خلال موسم الصيف حيث يكون معظم الأطباء في عطلة، لكن الوضع يختلف في مستشفى تيزنيت حيث يعرف منذ شهرين انطلاقة أشغال الصيانة. وتهم الأشغال جناح المستعجلات حيث تم توجيه المرضى إلى مصلحة الطب النفسي في انتظار نهاية الأشغال. ثم ممرات المستشفى، التي يتم تزليجها، علماً أن المستشفى بحاجة إلى تجهيزات وليس إلى الزليج.. وتطرح عدة علامة استفهام حول جدية أعمال الصيانة التي شملت المستشفى، فقبل سنتين مولت جهة سوس ماسة درعة مشروع إصلاح سقف المستشفى لوضع حد لتسرب مياه الأمطار وصرفت مبلغ 94 مليون سنتيم، لكن الميزانية المخصصة للمشروع ذهبت سدى وعادت «القطرة» للظهور مع بداية هطول أولى قطرات الأمطار..



جانب من الإصلاحات في مستشفى تيزنيت

عاد إلى منصبه بعد فترة على إعفائه، اعتماداً التسيير الانفرادي.. هذا من جهة أما من جهة أخرى فرغم أن العرف

الأشعة، طبيب الأنف والحنجرة، طب الشغل، طبيب الجهاز الهضمي، رئيس قسم المستعجلات بالإضافة إلى طبيب في الجراحة العامة... ويعيب الأطباء على مدير المستشفى، الذي

○ إبراهيم وزيد تيزنيت

افتتح المركز الاستشفائي الإقليمي الحسن الأول بتيزنيت أبوابه لاستقبال المرضى منذ سنة 1981 وظل المستشفى بعد افتتاحه مغفرة لسكان إقليم تيزنيت، حيث تحول إلى قبلة للمرضى من ضواحي تيزنيت والأقاليم المجاورة مثل: اشتوكة آيت باها، كلميم، طاطا، طنطان... وذلك بفضل جودة الخدمات المقدمة للمرضى وتوفر مختلف التخصصات التي يكثر عليها الطلب... لكن المستشفى المذكور أصبح الآن محط نفور المواطنين، نظراً لتردي الخدمات الصحية وتقهقر مكانة المستشفى.. يحمل العديد من الأطباء بالمستشفى الإقليمي مسؤولية تردي خدمات المستشفى إلى الإدارة الجديدة.. وحسب مصادر مطلعة فإن مدير المستشفى لا تيسر أموره على ما يرام مع أطباء من تخصصات مختلفة:

فك لغز جريمة قتل جندي بالرشيديّة

○ بوطيب الفيلالي الرشيديّة

والمعروف بالانحراف والاعتداء بالسلاح الأبيض. وأكد التفتيش بمنزلة ساعة إيقافه بفراش نومه، أنه الفاعل بعد حجز السكين الذي يحمل آثار بقع دم الضحية، واعترف الجاني أن الضحية أحضر إلى الحي امرأة حوالي الواحدة صباحاً على دراجته النارية، وعند محاولة خروجه من الحي طعنه الجاني على مستوى ظهره بواسطة سكين كبير وصل إلى رتبه ليلفظ أنفاسه أمام دراجته، لهذا قدم الفاعل أمام المحكمة العسكرية رفقة المرأة وصاحب المنزل لتقول كلمتها.

اهتزت مدينة الرشيديّة الأسبوع الماضي لوقوع جريمة قتل ذهب ضحيتها أحد المواطنين، حيث أكدت مصادر مطلعة أن الضحية كان قيد حياته جندياً بمدينة طاطا جاء لزيارة والديه القاطنين بحي أولاد الحاج الجديد، ووجد مقتولاً قرب دراجته النارية بشارع العلويين الموجود غرب المدينة وبعيداً عن مقر سكن والديه. ذات المصادر أكدت على التباعد بين مقر السكن هذا، ومكان وقوع الجريمة بالإضافة إلى وقوعها في الثانية بعد منتصف الليل وبالتالي عدم وجود شهود عيان، غير أن انطلاق الأبحاث من عين المكان أدى إلى تحديد هوية المشتبه فيه

ابتدائية عين الجبوجة نموذج لإهمال الوزارة

○ أبو الوفاء الرماني

في الوقت الذي يصول ويجول فيه السيد محمد الوفا وزير التربية الوطنية في عدة مدارس تربوية سواء بالعالم القروي أو الحضري. و. الإطلاع عن كتب على ما يجري ويدور فيها، فإن عدة مؤسسات بالعالم القروي تعيش في وضعية مزرية يندى لها الجبين، و خير دليل على ذلك المؤسسة الابتدائية المسماة بعين الجبوجة التابعة إلى مركزية التجارب (إقليم الخميسات)، حيث تعاني هذه المؤسسة من خصائص في الأطر التربوية، ولا تتوفر إلا على أستاذين لمادة اللغة العربية، أما أستاذ اللغة الفرنسية فلا وجود له منذ انطلاقة الموسم الدراسي لهذا العام، كما يوجد هناك خصائص على مستوى القاعات بتوفرها فقط على قاعتين، والغريب في الأمر أنها تدرس من المستوى الأول ابتدائي إلى المستوى السادس، بالإضافة إلى عدم وجود «سور» يحمي حرمة المؤسسة وقاعة للمطعم و عون بتكلف بعامل النظافة والحراسة، وكذلك مرحاض حتى لا يظل هؤلاء التلاميذ يقضون حاجتهم في الهواء الطلق أمام أعين المارة، والسؤال الذي يبقى مطروحا على وزير التربية الوطنية، إذا كانت هذه المؤسسة التعليمية التي لا تبعد عن العاصمة الرباط إلا بحوالي 60 كيلومتر، فكيف هو واقع المؤسسات التعليمية التي تبعد بمئات الكيلومترات عن مركز القرار؟

إتحاديون في الرباط يستغربون من استقالة بوعبيد

حزب الإتحاد الإشتراكي فور الإعلان عن فوز إدريس لشكر بالكتابة الأولى، داعياً الشباب الإتحادي «الملتزم عن قناعة» إلى التفكير في قراره، بعدما تم أمس ببونزيفقة انتخاب إدريس لشكر، كاتباً أولاً للحزب اليساري.

في مدينة الرباط تلقينا باستغراب كبير هذه الاستقالة، فعلى بوعبيد بحكم القانون لم يعد ينتمي إلى أي جهاز من أجهزة الإتحاد الإشتراكي حتى يستقيل منه، حسب قوله. وكان علي بوعبيد قد أعلن عن استقالته من

انتقد نائب رئيس مقاطعة السويسي في الرباط عزيز درويش بصفته أحد المؤتمرين في المؤتمر الوطني التاسع إعلان علي بوعبيد ابن الزعيم التاريخي لحزب الإتحاد الإشتراكي عن استقالته من هيكل الحزب. وقال درويش أنا وبعض زملائي الإتحاديين

اجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل أنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي.
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف. أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء



الأعمال المشينة التي تسبب إلى مدينة البهجة

○ عزيز الفاطمي، مراكش

لم تعد السمعة العالمية السياحية لمدينة الحمراء تسمح ببعض السلوكيات المشينة، وبعض الصور الاجتماعية المنحطة، كما لم يعد مسموح للجهات المعنية غض الطرف لأن الأمور تسير من سيء إلى أسوأ مما يؤثر سلباً على الحركة السياحية بمدينة البهجة.

في غفلة عن العيون الأمنية تحولت جل الأماكن العمومية وأخص بالذكر منطقة جليز إلى فضاءات لتجمعات أناس يدمنون عن احتساء الخمر (ماء الحياة)، غير مباليين بمحيطهم وغير واعين بتصرفاتهم المزعجة للآخرين وغير مكترئين بالدوريات الأمنية (العريضة وبعدي الطوفان)، وأمر آخر لا يقل أهمية عن الأول تواجد مجموعة من شباب مرابطين قرب المطعم الأمريكي يتكلمون اللغة الفرنسية بسلاسة يحملون أقلام



و أوراق يختارون مخاطبتهم من السياح بدقة وعناية بيتسمون ويحيون و يقدمون أنفسهم على أنهم ممثلي وزارة السياحة المغربية، ويدخلون في الموضوع يطرحون أسئلة مفبركة ومفخخة هدفها استدرج السياح نحو وكالة

وفي غياب موقف المندوبية الجهوية للسياحة؟

أمور أخرى متعلقة بالسياح الأجانب الذين تمارس عليهم مضايقات و إبتزازات من طرف بعض النقاشات بالحنة بساحة جامع الفنا، وتحت عدسات الكاميرات الأمنية المنصوبة فوق مقر الشرطة السياحية هناك بعض النقاشات المتجولات المتربصات بالسائحات اللواتي يفرضن خدماتهن وأسعارهن إما القبول أو البصق و التشنج في وجه السائحة الأجنبية. أبهذه السلوكيات سنحافظ على السياحة ككنز وطني، أبهذه المعاملات سنسوق صورة لائقة بمكانة مراكش السياحية من أجل جلب المزيد من السياح، أبهذه الممارسات سيربح المغرب رهان المنافسة العالمية الشرسية؟ على كل الجهات المعنية التدخل من أجل محاربة كل ما من شأنه خدش وجه البهجة المبتهج وعرقلة المسيرة التنموية للبلاد.

هل من حل لظاهرة الكرايس باليوسفية؟



○ عبد الرحيم عواد، اليوسفية

أصبحت ظاهرة الكرايس باليوسفية من الظواهر التي تقلق راحة الراجلين وأصحاب السيارات داخل المجال الحضري. والغريب في الأمر أنها أصبحت تقف جنباً إلى جنب مع السيارات في الضوء الأحمر مما تسببه من عرقلة للسير، أما الأقبال (الروث) التي تتركها هذه العربات فحدث ولا حرج. وتوجد باليوسفية أكثر من 1200 عربة حسب الإحصائيات التي استقيناها، منها أكثر من 250 كروسة بالمدينة والباقي تأتي من النواحي.

ويمكن للمجلس البلدي أن يقضي على تنامي هذه الظاهرة من خلال تزييت الشوارع الرئيسية والرابطة بين الأحياء، وكذا تبليط الأزقة، ثم دعوة شركة للنقل الحضري لإنشاء خطوط لنقل الساكنة تربط بين عدة أحياء وكذا المدن والقرى القريبة من اليوسفية. كما يمكن تشجيع أصحاب العربات وخاصة القاطنين باليوسفية والذين يريدون استبدال عرباتهم بالدراجات النارية (تريبوتر) التي تحمل السلع، والتي عرفت انتشاراً واسعاً نظراً لعمليتها، كما سيتم أيضاً تحديد مسارات خاصة ومحددة لعربات «الكوتشي» التي سيتم اعتمادها فيما بعد.

لكن لحد الآن لم نر تفعيل القرار الذي اتخذه المجلس مؤخراً في إحدى دوراته وهو قرار منع تنقل العربات المجرورة داخل المدينة، وقد تم إقرار المنع مع إحصاء 50 عربة فقط تنتمي لليوسفية بينما الباقي يزحف من القرى والمناطق المجاورة.

وحسب مصدر مطلع للأسبوع، فقد تمت مراسلة الجهات المعنية في هذا الخصوص لتطبيق القرار إلا أن الأمر لا يزال على حاله، وهو ما يطرح علامات استفهام كثيرة حول السبب وراء عدم تفعيل القرار من السلطات المحلية سيما أن المشكل أرق ساكنة اليوسفية لسنوات طوال.

النقابات التعليمية بالصويرة تصعد احتجاجاتها على الوزير الوفا

○ سعيد أحتوش، الصويرة

اجتمعت كل نقابات الجامعة الوطنية للتعليم، الجامعة الوطنية لموظفي التعليم، والنقابة الوطنية للتعليم (FDI) ونظيرتها (CDT) ثم الجامعة الحرة للتعليم يوم السبت الماضي، وندارست خلاله الوضع التعليمي بالإقليم، لتعلن أخيراً خوض إضراب إقليمي، تزامناً مع ترؤس وزير التربية الوطنية لأشغال المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، والذي احتضنت أطواره قاعة الندوات بمقر عمالة الصويرة، تحت إيقاع احتجاج صاحب وشديد اللهجة اتضح جلياً حينما اتجه الوزير الوفا إلى جموع المحتجين متراجلاً من سيارته، إلا أنه عاد أدراجه نحو مقر العمالة لافتتاح أشغال المجلس الإداري، بعد أن ووجه بعبارات تطالبه بالرحيل من الوزارة...



من يحمي بوعرفة من غلاء الأسعار

تعرف مدينة بوعرفة ببعدها عن مراكز التموين وغياب أي إنتاج فلاحي محلي، فكل المواد الغذائية تجلب من مدينة بركان ونواحيها. ويقوم بجلبها عدد محدود من التجار وبالتالي يتحكمون في الائتمة في غياب أي مراقبة. فلا يحتاج المرء إلى مجهود كبير لادراك ما تعانيه الساكنة خلال هذه الأيام جراء الارتفاع الصاروخي لأسعار الخضار والفواكه. وتكفي جولة بسيطة في السوق الأسبوعي حيث يكتفي جل زواره بمشاهدة ما هو معروض من فواكه وخضار دون القدرة على الاقتراب منها خاصة البسطاء من المواطنين الذين يشكلون السواد الأعظم. وبينما يعزى البعض هذا الارتفاع إلى التساقطات المطرية وما ينتج عنها من صعوبة في عملية الجني يرى آخرون أن السبب الحقيقي يرجع إلى ارتفاع ثمن المحروقات بعد الزيادة التي عرفها هذا المنتج في الأشهر القليلة الماضية لتضرب الوعود التي قدمتها الحكومة عرض الحائط.

مواطنون يطالبون بحقهم في الكهرباء ببرشيد

يطالب سكان دوار «المرعود» بالجماعة القروية لغنيمين بأقليم برشيد الربط والاستفادة من الكهرباء كباقي الدواوير المجاورة التي استفادت من الكهرباء بالجماعة، وتنتظر ساكنة الدوار المذكور أكثر من خمس سنوات دون نتيجة، بالرغم من أن دواوير مجاورة للسكان المتضررين استفادوا باستثناء دوار المرعود، الذي لا يبعد سوى أمتار قليلة عن دواوير مجاورة. وتطالب الساكنة المحرومة من حقها في الكهرباء وتحرك المنتخبون وجميع الجهات المتدخلة قصد تحقيق أحلامهم بالحصول على الإنارة ومشاهدة التلفاز. دون عناء على غرار باقي المواطنين.

زلزال في غرفة التجارة والصناعة بمكناس

○ عذنان حسينة، مكناس

ألقت الشرطة القضائية بمكناس مؤخراً، القبض على ثلاثة مستشارين على خلفية اختلاسات مالية، واستغلال النفوذ في غرفة التجارة والصناعة والخدمات بمدينة مكناس والحاجب وافران. وتم إيداع المتابعين الثلاثة بسجن عين قابوس بقاس في انتظار مقولهم مجدداً أمام قاضي التحقيق من أجل التحقيق معهم واستنطاقهم تفصيلاً، بينما

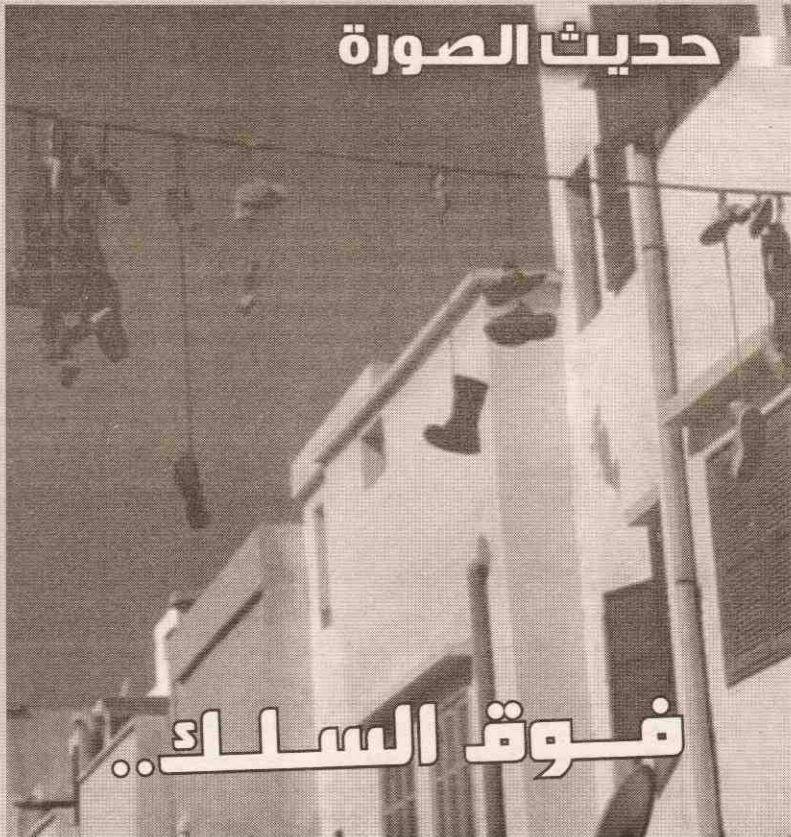
تقرر متابعة أمين مال الغرفة في حالة سراح، بسبب شكوك تحوم حول طريقة تدبير شؤون أموال تجنيها الغرفة من اكرية المعارض الجهوية لمكناس. وقالت المصادر إن المستشارين المعنيين متهمون بسوء التصرف في عائدات هذه الاكرية بعدما عملوا إلى إيداعها في حساب بنكي فتح باسم مسؤول في الغرفة، وبدأوا يتصرفون في الحساب كأنه «صندوق أسود»، وأوردت المصادر أن الوضع استمر على نفس المنوال لفترة طويلة، والصناعة والخدمات...

تلكس

تعيش مدينة سيدي قاسم على إيقاع تهيئة الغابة الحضرية، حيث يهدف المشروع إلى إنجاز تهيئة وتدبير قضاء غابوي وترفيهي بمدينة سيدي قاسم، مع المحافظة على كامل التوازنات البيئية للغابة بشراكة كتابية الدولة في الماء و البيئة، والمندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر، والمجلس الجهوي والمجلس الإقليمي والمجلس البلدي لمدينة سيدي قاسم بغلاف مالي قدره 900 مليون درهم على مساحة تقدر ب 196 هكتار.

كواليس جهوية

حديث الصورة



فوق السلك..
الأسلاك الكهربائية بأحد أحياء تجزئة السقالة بالصويرة، وهي تبدو مزينة بمختلف أنواع الأحذية البالية، وقد أصبحت مكانا لتعلق الصباط..

« سفيرة الصين تحل ضيفة على الأسرة الصحية بتازة »

تازة الأسبوع



إرسال آلاف الأطباء الصينيين إلى المغرب للعمل في المستشفيات، حيث شارك العديد منهم مؤخرا في قافلة طبية لفائدة سكان أحد القرى النائية في الجبال الواقعة بمنطقة تامپروشت إقليم تازة.

وقد سبق للسفيرة أن قامت قبل أشهر بزيارة لتازة حيث لاحظت النقص الحاصل في الأطر الطبية والمعدات بالمستشفى، وقطعت على نفسها وعدا للعودة مرة أخرى من أجل تجديد اتفاقية احتضان الأطباء الصينيين.

العلاقات العريقة التي تربط الصين بالمغرب، في عدة مجالات منها قطاع الصحة، معبرة عن التعاون الجيد الذي يربط البلدين منذ نصف قرن. وترجع بداية

استقبلت الأسرة الصحية بتازة يوم الأربعاء الماضي سفيرة جمهورية الصين الشعبية بالمغرب، بحضور ممثل عن عمالة إقليم تازة ومنسوب وزارة الصحة وممثل عن إدارة مستشفى ابن باجة.

وتم التوقيع على اتفاقية تسليم معدات مكتبية، من بينها 20 حاسوبا خصصت لفائدة المستشفى الإقليمي ابن باجة، هذه المبادرة التي اعتبرتها السفارة تدرج في إطار

لقاء تعريفى بأهمية الإقتصاد التعاوني في اخريكة

سعيد الهداني، خريكة

بين التعاونيات من جهة أخرى. وأوضح المسؤول الوزاري أنه قد تم إحداث متجر تضامني في بعض المحطات التي نظمت المعرض كالدال البيضاء والمحمدية. الهدف من هذه التجربة هو تنظيم حملات تحسيسية لخلق وإحداث التعاونيات والجمعيات، ثم تأهيله ليصبح فضاء لتبادل التجارب والخبرات...

الاجتماعية، مشددا على أهمية هذه المعارض في التنمية. وتتجلى أهداف هذه المعارض حسب قوله التحسيس بهذا القطاع، والتعريف بالجمعيات والتعاونيات من أجل تسويق منتجاتها، بالإضافة إلى تكوين عدد كبير من روادها، وذلك من أجل تطوير انتاجها وأدائها في هذا المجال الحيوي من جهة وتبادل الخبرات والتجارب

عقد عبد المنعم كسوس مدير الاقتصاد الاجتماعي بوزارة الشؤون العامة والحكومة ندوة صحفية مساء يوم الجمعة الماضي بقاعة الندوات والتكوينات في مدينة اخريكة، استعرض خلالها المحطات والجهات التي نظمت المعارض الاقتصادية

شكايات

تحول محيط الثانوية الإعدادية عمر الخيام بمدينة برشيد، إلى نقطة سوداء من الناحية الأمنية، حيث أصبح محيط المؤسسة عبارة عن مكان مخصص للإدمان وبيع الماحيا والمعجون، وهذه المظاهر تسبب في الإدمان في صفوف التلاميذ والتلميذات وتطالب الساكنة المجاورة للمؤسسة التعليمية بتكثيف دوريات أمنية قصد توقيف ذوي السوابق العدلية الذين يتسببون في الفوضى للمؤسسة التعليمية.

اشتكت بعض جمعيات المجتمع المدني ب المنطقة الجبلية آيت باها من التسويف والمماطلة التي يتعرض لها السكان الراغبون بتنظيم احاشة ابادية للخزير البري، رغم تقديمهم لجميع الوثائق اللازمة لذلك، حيث يصطدمون بنهج سياسة وضع العصا في العجلة، و«سير حتى تجي» على رأي سلسلة الفكاهي محمد الجم.

قال مندوب عمال ومستخدمي التعاونية الفلاحية «المغربية الفضيلة لتخزين الحبوب» بجهة الرباط سلا زعيم المتواجدة بمدينة الرماني بأنه هو وزملائه ضحايا لسوء التسيير والتدبير من طرف المسؤولين على هذه التعاونية الذين هم متابعين من طرف قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بالرماني من أجل النصب وخيانة الأمانة والمشاركة في ذلك طبقا للفصول 540،447،550 و 129 من القانون الجنائي، وأن ملف القضية لا زال في طور إجراءات التحقيق حتى تقول هذه المحكمة كلمتها الفصل في هذا الملف وتفعيل ما يناهز 220 شيكا والتي تقدر قيمتها المالية بحوالي المليار و 800 مليون سنتيم، والتمس التسريع بوثيرة البث في هذه القضية من طرف الحكومة الجديدة التي وصلها ملف القضية عن طريق شكايات وضعت في مكتب وزير الفلاحة ووزير التشغيل والتكوين المهني و الوزير المكلف بالحكومة.

في غياب لجان المراقبة

باب برد.. جماعة يقتلها التسيير العشوائي

روبرتاج زهير البوحاطي



لم يعد سكان جماعة باب برد الغمارية القروية التابعة لعمالة شفشاون، ذو مساحة والبالغ عدد سكانها حوالي 23.239 نسمة حسب الإحصاء 2004، يفكرون في البنية التحتية والإنارة العمومية، وأين وصلت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وهل المسؤولين عن الجماعة عاجزين عن تطبيق المخططات التي يفضلها يمكن أن تخرج الجماعة إلى أرض الواقع؟ لكن وكما يبدو أن عشبة القنب الهندي التي تمتاز بها المنطقة قد أشغلت الساكنة عن التساؤل بسبب تأخير عجلات الإصلاح والمطالبة بتزويدهم بالكهرباء.

وحسب تصريحات الساكنة أن هناك جهة معينة تمارس عليهم الحيف والإقصاء، ولا تريد للجماعة أن تكون في مصاف الجماعات النموذجية وتخرج من العزلة التي تتخبط فيها، لأن ذلك يزعج راحة المسؤولين المنتخبين، كما أن الطرق والشوارع والبنية التحتية الضرورية تشهد إصلاحات عشوائية وترقيعية، وفي وقت الأمطار تعود إلى أصلها «الترابي والحفري».

السلطات تحارب زراعة الكيف وتتغاضي عن البناء العشوائي!

لم يخطر في بال الزائرين أن تكون جماعة قروية ذات الطبع البدوي تشيد إقامات من خمسة طوابق دون تراخيص، ولا موافقة الوكالة الحضرية وفي انعدام تام للبنية التحتية، لكن النتائج كانت ظاهرة خلال العام الماضي حين جادت السماء ببضع قطرات المطر كانت كغيلة بان تنهار العديد من المنازل، وصارت الأراضي المخزنية تشيد فوقها تجزئة عقارية كما هو حال إحدى تجزئات بعض المقربين من مسؤول مهم في الجماعة، هذا الأخير قدم له جميع أنواع الدعم وسبق للجنة من وزارة الداخلية أن قامت بزيارتها، وانجزت محضر المخالفة لكن الوزارة المعنية لم تتخذ

من الأطر الطبية والموارد البشرية كما هو حال المستوصف الصحي التابع للجماعة حيث لا يشتغل فيه إلا مرضتين إضافة إلى غياب التام للطبيب، هذا المستوصف مخصص لما يزيد عن 7 مداشر، يعرف نقصا مهولا في الأدوية ووسائل العلاج المستعجل، مما يحتم على الساكنة اللجوء إلى التدوي بالاعشاب الطبيعية بعدما تخلت عنهم وزارة الصحة.

مطالب ملحة

يطالب السكان بعدما علموا أن لا شيء من الإصلاح سيتحقق بالجماعة، بتزويدهم بالماء الشروب حيث سبق لهم أن قاموا بوقفات الاحتجاجية، لكن لا حياة لمن تنادي، في ظل إمتناع المسؤولين عن الجواب.

الإجراءات اللازمة ومعاقبة كل من يستهين بالقانون، بل حتى الوكالة الحضرية تلتزم الصمت اللهم إذا كان هناك أمر قد يؤدي بها إلى الهاوية أو تتلقى إخبارية لزيارات اللجان للجماعة بعدها تنجز محاضر المخالفات ضد الجماعة، هذا إن دل على شيء فإنما يدل على العيب بعقول هؤلاء السكان الضعفاء، حتى تحولت باب برد إلى مسرح البناء العشوائي وصار كل واحد يتنافس مع الآخر في تشييد الطوابق وارتفاع في العلو.

سكان يعانون من غياب المراكز الطبية

يتكبد سكان المداشر المجاورة للمستوصف الصحي التابع للجماعة عناء قطع مسافة طويلة قبل الوصول، وحين يصلون إليه يجدونه خاليا



مراكشيون يعانون في مراكشهم

5

إدريس أبيبا

من الأفيد أن أشرح نوع المعاناة التي أشرفت لها في عنوان مقالتي المنشورة في صفحة (الرأي) (المراكشيون يعانون) وأشير أن كلمة مراكش وكما يعرف ذلك المهتمون بقراءة تاريخ المغرب، أن هذا الإطلاق يقصد به المغرب حتى الخمسينيات كما يلاحظ ذلك في نداء القاهرة الذي القاه الراحل علل الفاسي في إذاعة القاهرة بمجرد نفي الراحل محمد الخامس من طرف المستعمر.. فإذا كان الإنسان المغربي هو المدروس كعنصر بشري يواجه معاناة من طرف المستعمر بالأمر، والحكام المستبدين بعد خروجه، وكما يلاحظ في معاناة الشعوب المغاربية في العراق الذي يدور حول الدول التي عرفها المغرب الكبير منذ عصر المرابطين والموحدين وقبل توزيع أراضيهم بفعل التقسيم الاستعماري، ثم إظهار فكرة الاستغلال للأراضي في الإطار الاقتصادي والسياسي، كل ذلك يطرح سؤالاً ملحا في إفريقيا وبالذات في المغرب الأقصى الذي حافظ على استقلاله ومجده، لاسيما في إفريقيا الشمالية، حيث القيرون وفاس أشهر من نار على علم. لكن حاضرة الدولة وكرسي المملكة لا ينشأ من تلقاء ذاته، بل لابد أن يتقدمه عمل من الداخل ذوو، مادته المسائل التي تستدعي حلا، وغيرها مما وجدوا له حلا ما يزال محط إعجابنا ودهشتنا (تاريخ مراكش من التأسيس إلى الحماية 1912م الجزء الأول صفحة 186) فالمسألة إذن لا تعني فقط رصد الأحداث الصامتة بقدر ما تدعو محاربة العنصر البشري الموطن لها، وكما قلت (عامل العنصر البشري) المكون لمآسي الأحداث ومحاسنها هو ما استوجب في آخر المطاف المعاناة، ومن أرضية مراكش بالذات التي يرى فيها (مؤلف الكتاب) أكثرها اندثر عندما كان الموحدون على وشك الاستيلاء على المدينة ونهبها.. فإذا وصف المدينة بأناسها (أهل صحار وفكار، انطلقوا من لا شيء في بلد محتل قاحل، وفي عروقهم يجري دم القيام والترحال فانظر أين وصلوا وكم قطعوا من المسافات! أهل النجعة والفيافي هؤلاء أشد خلق الله نفورا من التغيير: فكان عليهم أن يقطعوا صلتهم بقبائلهم وأقاربهم ومراتعهم وكل ما ألفوه وجروا عليه، ليتعودوا على الحياة من مدن المغرب والأندلس، فما الذي بقي من مراكش الأولى سنة 1147م (541هـ) حين كان الموحدون على وشك الاستيلاء على المدينة ونهبها؟).

ولو أردنا أن نعطي لما سبق ذكره تفسيراً وللتوضيح نذكر أن المصالح الاقتصادية تمكنت من جعل مراكش عاصمة المغرب كله، وبوجود المرابطين والموحدين كدولتين مؤسستين (سياسيا واقتصاديا) لابد أن نجد ما يؤشر إلى ذلك في كثير من المصادر كما يذكر (دوفردان) تحت عنوان - الحصار - وبالرجوع (أخبار البيهق) يمكن أن نجد طرحناء من تصور - مساهمة الإنسان المغربي - في اتخاذ مدينة مراكش وأهلها موطن التجربة وتصفيية الحسابات، وهو ما بحسب مشكل (المعاناة) التي أشير إليها، وبالرجوع كذلك إلى كتاب (المعجب) لعبد الواحد المراكشي نجد هذا الواقع المساوي في قصائد شعرية لثناء علماء وشعراء دون مراعاة مكانتهم العلمية ودورهم في إرساء قواعد الفقه والفكر على العموم، وهكذا نجد سنة (1147م/541هـ) التي أوردتها (دوفردان) وحولها النص الآتي (إن عبد المؤمن قبل أن يأمر بالهجوم على المدينة - مراكش - انتقل إلى وسط (البحيرة) وبني بها معسكرا سماه (دار الفتح)، وإذا صح هذا عن القائد الموحد، فلاشك أنه، عندما اقترب من الأسوار في موضع ينزل فيه بكل قوة جيشه، كان يفكر في محو ذكرى الهزيمة التي ألحقت به قبل ستة عشر عاما في ذلك المكان نفسه) (تاريخ مراكش لدوفردان الجزء الأول صفحة 200) ونجد لهذه الواقعة التي أثارت حساسية عبد المؤمن ليساق المقاتلين إلى الساحات على اختلاف أسنانهم ولتقع تصفييتهم بكيفية جماعية (فأخذهم الموحدون إلى جبل (جبليل) ليتقلوا على أعين عبد المؤمن، فأشفق عبد المؤمن على إسحاق الصبي، لكن الموحدون قتلوه كما قتلوا الآخرين) (ولم يفقد المرابطون شجاعتهم في ساعة الموت: وقد نقل لنا المؤرخون مشاهد عن قتلهم أبقت لهؤلاء المغلوبين التعساء ذكرا طيبا في نفوسنا) ذكر المراكشي في المعجب صفحة 287 أن أول ما أهتم به الموحدون هو البحث عن قبر علي بن يوسف لبنينه وتخريبه، لكن الظاهر أنهم لم يجدوه، قال صاحب المعجب (فأخفاه الله وسره بعد وفاته كما ستره في أيام حياته، وتلك عادة الله الحسني مع الصالحين) ويعلق مؤلف الكتاب (دوفردان) على ما سبق (ولهذا أبلغ الأثر في النفس، لصدوره عن كاتب ولد في مراكش، وكان يكتب على عهد الموحدين، هكذا ترى أن المرابطين لم يخلفوا إلا الذكر الطيب في المدينة التي بنوها) (تاريخ مراكش من التأسيس إلى الحماية 1912 الجزء الأول صفحة 200).

تتمكنت مراكش من أن تكون عاصمة المغرب كله بفضل موقعها الاستراتيجي الذي كان له دور فعال في تحقيق المصالح الاقتصادية بشمال أفريقيا في عهدي المرابطين والموحدين، كدولتين مؤسستين (سياسيا واقتصاديا) لابد أن نجد ما يؤشر إلى ذلك في كثير من المصادر كما يذكر (دوفردان) تحت عنوان - الحصار - وبالرجوع (أخبار البيهق) يمكن أن نجد طرحناء من تصور - مساهمة الإنسان المغربي - في اتخاذ مدينة مراكش وأهلها موطن التجربة وتصفيية الحسابات، وهو ما بحسب مشكل (المعاناة) التي أشير إليها، وبالرجوع كذلك إلى كتاب (المعجب) لعبد الواحد المراكشي نجد هذا الواقع المساوي في قصائد شعرية لثناء علماء وشعراء دون مراعاة مكانتهم العلمية ودورهم في إرساء قواعد الفقه والفكر على العموم، وهكذا نجد سنة (1147م/541هـ) التي أوردتها (دوفردان) وحولها النص الآتي (إن عبد المؤمن قبل أن يأمر بالهجوم على المدينة - مراكش - انتقل إلى وسط (البحيرة) وبني بها معسكرا سماه (دار الفتح)، وإذا صح هذا عن القائد الموحد، فلاشك أنه، عندما اقترب من الأسوار في موضع ينزل فيه بكل قوة جيشه، كان يفكر في محو ذكرى الهزيمة التي ألحقت به قبل ستة عشر عاما في ذلك المكان نفسه) (تاريخ مراكش لدوفردان الجزء الأول صفحة 200) ونجد لهذه الواقعة التي أثارت حساسية عبد المؤمن ليساق المقاتلين إلى الساحات على اختلاف أسنانهم ولتقع تصفييتهم بكيفية جماعية (فأخذهم الموحدون إلى جبل (جبليل) ليتقلوا على أعين عبد المؤمن، فأشفق عبد المؤمن على إسحاق الصبي، لكن الموحدون قتلوه كما قتلوا الآخرين) (ولم يفقد المرابطون شجاعتهم في ساعة الموت: وقد نقل لنا المؤرخون مشاهد عن قتلهم أبقت لهؤلاء المغلوبين التعساء ذكرا طيبا في نفوسنا) ذكر المراكشي في المعجب صفحة 287 أن أول ما أهتم به الموحدون هو البحث عن قبر علي بن يوسف لبنينه وتخريبه، لكن الظاهر أنهم لم يجدوه، قال صاحب المعجب (فأخفاه الله وسره بعد وفاته كما ستره في أيام حياته، وتلك عادة الله الحسني مع الصالحين) ويعلق مؤلف الكتاب (دوفردان) على ما سبق (ولهذا أبلغ الأثر في النفس، لصدوره عن كاتب ولد في مراكش، وكان يكتب على عهد الموحدين، هكذا ترى أن المرابطين لم يخلفوا إلا الذكر الطيب في المدينة التي بنوها) (تاريخ مراكش من التأسيس إلى الحماية 1912 الجزء الأول صفحة 200).

يتبع



تسجيل أول غياب للزايغ أحرسان عن مؤتمر حزبه الحركة الشعبية

محمد بركوش

وسلوكات لا إنسانية ولا وطنية كانت إلى الأسس القريب لا تولى اهتماما للنقد الذاتي ولا للعمل النقابي ولا للمرأة الحركية المناضلة، تلك المرأة التي طالها التغيب بعد أن عوضت عنوة بدمى متحركة تتفاعل مع «لوطار»، ولا يعنيها ما يجري بالساحة السياسية من أحداث ومن تفاعلات. لقد عاشت الحركة الشعبية عقودا باردة كما قال أحد المتدخلين، عقودا من الهشاشة والضمور السياسي نتيجة التدبير السيئ والتسيير العشوائي وغياب المحاسبة (مالية الحزب، ممتلكاته، الدعم الممنوح له)، وبسبب تضيق الخناق على الأطر الفاعلة والشباب الواعي واختيار المكوث بالدائرة المخزنية على التحليل في فضاءات أخرى أكثر حرية وتقربا من المواطن المتضرر، (وهي أشياء جعلت الحزب العتيد الذي رأى النور في فترات حالكة بسيادة الحزب الوحيد، جعلته يتكلس إن صح التعبير، وبقي راکعا (تجاوزا) بشكل دائم للسلطة التي ربت فيه الخنوع، وجعلته الإبن الأبر والأكثر دلالة، لا يعصي لها أمرا، ولذلك أن الأولان لكي تتدفق حياة جديدة وتضخ دماء نقية في شرايين الحزب، لكي يفكر الحريون الأقحاح في البحث أو الغور على أجوبة دقيقة وواضحة عن تساؤلات المناضلين والمناضلات الذين بدأ يدب اليأس إلى نفوسهم والنفور إلى انتمائهم خاصة عندما تسربت بعض الإشاعات تقول برغبة أسماء معروفة بالبرود السياسي والعجز النضالي في الترشح للقيادة والتي ربما حسم في أمرها الأسبوع الماضي لفائدة العنصر (كما قلت سابقا)، ومواقف قوية تشرف الحركة وتعيد لها الاعتبار بعد أن أضاعت زمنا ليس باليسير في النقابات والكلام غير المجدي، وهذا أمر يتطلب الإسراع بالاطر ومشاركة كل الفعاليات بما فيها الشباب التي تزخر به المؤسسة الحزبية، ويقضي تبني مشروعا حداثيا تصان معه هوية الحزب، تلك الهوية التي ينبغي أن تعاد صياغتها (دون التفرط في العمق والجوهر) فكرة جماعية مقامة على التنوع والانفتاح والتجديد وبعض الإفرازات التي تفضي إلى التطرف والانغلاق وحبس النفس داخل محيط يتكلم أصحابه لغة واحدة، ويتمسكون برأي واحد، ويقفون أثر «قائد» مصنوع من طين القبيلة الملوثة، قلت يقتضي ذلك تطوير وتشغيل شبكة التنظيمات القاعدية التي انتقد سيرها بل أنكر وجودها أحد المسؤولين الحركيين، وقال بأنها شبكة متعثرة وغير متواصلة، وأن ما يؤسس لها هو مصلحة وحماية هذه الأخيرة لوقت الحاجة، كما هو الشأن بمراكش التي انتشر فيها حزب الحركة شقنا على يد وجه مهدد بعكاشة (رغم ادعائه الاحتماء بمظلة الداخلية بسبب تورطه في تزوير تصميم بعض العمليات بالحمراء دون مراعاة ولا احترام للمكان ولا سакنة، وجه يخلخل العمل السياسي في الأكل والشرب والإغداق على مناصريه من أبناء الدوار الذين يعتبرهم خزانا انتخابيا ليس إلا، كما يفرض تطوير وتحديث البات التواصل مع الفرد والمجتمع، وأقصد هنا الإعلان الغائب، وتزويده بكل الإمكانيات اللازمة ودفعه بقوة متنامية لاختراق السوق الإعلامية، وذلك لتحقيق منافسة وإغواء قادرة على الاستمرار دون انكسار، وعلى أسماع كلمة الحزب ومواقفه من كل القضايا التي تشغل بال المواطنين، مواقف متفق عليها أي بإشراك كل الفاعلين في المؤسسة الحزبية والمسؤولين بها وكل الهياكل الممثلة لها، وهذا لا يتأتى بالطبع إلا بنشر ثقافة سياسية واعية، وتصريف ديمقراطية داخلية تسمح باتخاذ القرارات المصرية بكل حرية وبكل مسؤولية عوض الاعتماد على الصمت، والانفراد بالتوقيع على المصائر، إن لم أقل البصمة عليها.

غاب أحرسان الزايغ عن برلمان حزب السنبل المتعقد السبت الماض، بحيث لم يظهر في المقدمة كما هو مألوف ومتعارف عليه حزيا، إذ لأول مرة في تاريخ الحركة الممتد عبر عقود ينقد اجتماع أو مؤتمر للحركة الشعبية في غياب الرجل الظاهرة

غاب أحرسان الزايغ عن برلمان حزب السنبل المتعقد السبت الماض، بحيث لم يظهر في المقدمة كما هو مألوف ومتعارف عليه حزيا، إذ لأول مرة في تاريخ الحركة الممتد عبر عقود ينقد اجتماع أو مؤتمر للحركة الشعبية في غياب الرجل الظاهرة



نعم: يحق للمواطن أن يحاكم رجال الأمن؟

الحسين الدراجي

جريمة أدت إلى اعتقال بعضهم والتحقيق معهم ثم الإفراج عنهم، وهو الأمر الذي خطر ببالي في تلك الليلة من ضمن الظنون والاحتمالات التي انتابني تلك الليلة الشؤومة، وبينما أنا أعاني من هذه الهواجس التي حرمتني من النوم، إذا بالباب الحديد للزنازة يقرع بشدة وبطريقة مفرقة وقد فاجاني نور النهار بعد أن تعودت على الظلام الدامس فأبصرت صعوبة شربيا يناديني بالخروج إلى الساحة التي تتوسط الزنازة وذلك ليتأتى له تنظف الزنازة التي قضيت بها ليلتين بخرطوم من الماء، وفي تلك اللحظة تم فتح الباب الخارجي للزنازة الذي دخل منه خمسة أشخاص تعرفت على أحدهم وهو عبد الله بلحاج الذي كان لي الفضل في ولوجه صفوف رجال الأمن يوم كنت مكلف بمهمة بوزارة الداخلية في بداية الاستقلال ففمرني شعور بالارتياح واعتقدت أن هذا الصديق الذي كنت أستضيفه حين كان يأتي إلى الرباط لحضور اجتماعات تعاضدية رجال الأمن وكان ينزل ضيفا عدي، لاشك أنه سيكون شفيعا لي لأنه كان يعرفني معرفة ضرورية نظرا لصادقنا أيام الصبي والدراسة ولم يدم شعوري بشيء من الارتياح إلا قليلا حيث صاح أحدهم وهو حسب ما علمت رئيس قسم الشرطة القضائية بوجدة واسمه محمد زناز، صاح موبخا الحارس المكلف بحراسة الزنازة، لماذا أخرجتموه من الزنازة، ألم تعلموا أنه يجب أن يوضع في عزلة تامة وهو الأمر الذي كان مكتوبا على باب زنازتي باللغة الفرنسية، فسارع الحارس إلى إدخال الزنازة، ولما انصرف الوفد القادم من وجدة عاد الرجل إلى فتح الباب لبساتني هل لدي نقود اشترى بها الفطور من المقهى الموجود بمقر المحافظة الرئيسية لأنني بالرباط، وكأني به أراد أن يتعاطف معي بعد التوبيخ الذي وجهه له رئيس قسم الشرطة القضائية بوجدة، ورغم أنني لم أكن أملك نقودا فقد جأنتي ذلك الرجل الطيب بكأس حليب وكرواصة، وإن كانت هذه المعاملة قد خففت شيئا من روعي فإن عدم ميالة صديق الطفولة بي راعني وزادني حزنا وتخوفا مما ينتظرني.

يتبع

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

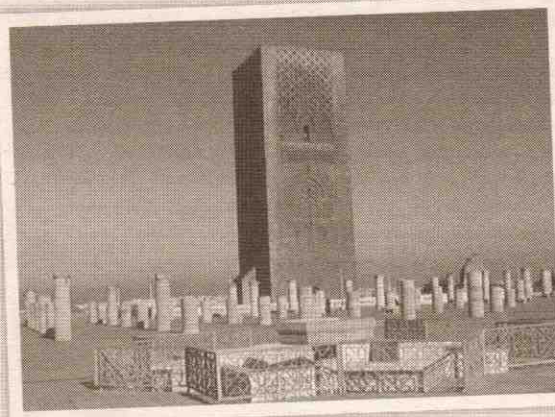
كان المقصود من قدوم هذا الوفد من قداماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير من وجدة إلى الرباط الحصول على موافقة وزارة الداخلية على مشروع تجزئة أرض تقع على مشارف وادي إسلي وضعا لها تصميميا وزعواها بينهم بحيث أصبحت تلك الأرض مقسمة بينهم بواسطة الفرصة حتى لا يطعن أحدهم في طريقة التوزيع، وهكذا يستفيد منهم عدد بلغ ثلاثة مائة مقاوم قدموا إلى عمالة وجدة مشروعهم مصحوبا بقائمة أسمائهم التي تتضمن بالإضافة إلى أسمائهم ورقم بطائقتهم الوطنية أرقام بطائقتهم الرسمية التي تبين صفتهم كقداماء مقاومين مسلمة لهم من طرف المندوبية السامية لقضاء جيش التحرير والمقاومة، وهذه الصفة تبيح لهم المطالبة بهذا الامتياز، بل بهذا الحق الذي يمكنهم من الحصول على مسكن الذي يعتبرونه قبر الدنيا، وقد علمت من القبطان محمد الميلاود أنهم أجروا فقرة قضوا منذ قدومهم من وجدة خمسة أيام بفندق التيرمينوس وأن ما كان لديهم من نقود قد نفذ وأنهم يعيشون في حالة قلق لأن الموعد الذي كانوا ينتظرون الحصول عليه من أحد مسؤولي وزارة الداخلية قد طال انتظاره، وكانت موافقة وزارة الداخلية تعتبر أمرا ضروريا وحاسما في استفادتهم من هذا الامتياز خصوصا بعدما صادقت العمالة على هذا المشروع، وإنجاح هذه المبادرة انطلق السيد محمد حجاج الكاتب العام لوزارة الداخلية ولما أخبرته بتواجد وفد هام من قداماء جيش التحرير والمقاومة قدم من وجدة وأنه ينتظر تحديد موعد له منذ خمسة أيام دون جدوى وأن مشروعهم بين أن نال تزكية عمالة وجدة، طلب مني الحصول على تأييد كتابي لهذا المشروع من طرف المندوبية السامية لقضاء جيش التحرير والمقاومة وهو الأمر الذي حصلت عليه بسهولة نظرا لصداقتي مع المندوب السامي، وهكذا تم استقبال أعضاء الوفد الوجدي بمكتبه وعاد الوفد إلى مدينة وجدة بعد أن وعدهم السيد الكاتب العام بالانكباب على دراسة طلبهم بكل جدية، وظل المقاومون ينتظرون، ولما طال انتظارهم نظمو واقفة احتجاجية أمام مقر العمالة ورفعوا خلالها شعارات

قدم قداماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير من وجدة إلى الرباط الحصول على موافقة وزارة الداخلية على مشروع تجزئة أرض تقع على مشارف وادي إسلي وضعا لها تصميميا وزعواها بينهم، ولما طال انتظارهم نظمو واقفة احتجاجية أمام مقر العمالة مرددين شعارات جريئة أدت إلى اعتقال بعضهم والتحقيق معهم

المنبر الحر

لا صدى لعلماء المغرب في فضاء الإعلام

ما المانع من إعادة بناء مسجد وصومعة حسان؟!



كثير الحديث ومنذ مدة عن مسجد حسان وصومعته بالرباط وما آلت إليه حالهما مع مرور عدة قرون وما مدى إمكانية أو جواز إعادة بنائهما بحكم أنه أكبر مسجد في العاصمة، والذي لو تمت إعادة بنائه وإتمام ما تهدم من صومعته لأصبح قريبا أو

مضاهيا في مساحته وجماله وموقعه لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، الأمر الذي يتحتم معه على وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية التي تتبرع بمئات الملايين من السنتيمات من أجل إصلاح وإتمام بناء مساجد خارج المغرب أن تبادر مشكورة إلى الاهتمام بهذه المعلمة والموروث التاريخي الذي تعتبر صومعة حسان توأمة لصومعة الخارالة بإشبيلية بالاندلس، وصومعة الكتبية بمراكش، وهي ثلاث معالم أو ثلاث صوامع بناها على طراز واحد الملك الموحدي العظيم يعقوب المنصور يوم كان

يبلغ الكمال أن للدين احتياجات من أكل وشرب وراحة... الخ، لكن لازال مجموعة من الناس في غفلة عن غذاء الروح، ذلك الغذاء الرباني القرآني الذي تستكين إليه الأنفس. ففي خضم كثرة مشاغل الدنيا وهمومها، ضيعنا أولا فوائد الأكل والشرب السليم واكتفينا بالوجبات السريعة، حتى كثرت الأمراض والملوثات في البين والسكن. وبعد ذلك انتقلنا إلى تضيق الغذاء الروحي والفكري، فحرصت مجموعة من الناس أو بالأحرى أولئك الذين على اطلاع بالكتب والآراء، على التهام كل ما وقع بين أيديهم من كتب للحددين واليهود و... دون أن تجد له سابقا تربية دينية على المنهج القويم والتعبير الصحيح والتوكل على العلي القدير. تجد أمثال هؤلاء يتفخرون أنني قرأت فلان ولآخر يقول قرأت كتب فلان، وهكذا لكن عندما تسال عن كتب علماء المسلمين في شتى المجالات من دينية إلى فلسفة مروراً بالأدب ومحتوى من آفاق وتشعبات، وتعرجا على باقي معارف أهل الدنيا من علوم تجريبية وإنسانية، تجد الرجل يتلثم في الكلام يحدق في السماء وكأنه بانتظار الوحي. معلوم لدى الناس بالفطرة التي جبلوا عليها، مع كثرة الهموم. يرجعون بالتضرع إلى الله عز وجل، لكن كل بطريقة. فهناك الحبيب والمخطئ بالرجوع إلى الكتاب والسنة، فهذا ليس عمل المتصوفين والزهاد فقط بل كل البشرية حتى غير المسلمين. لكن من ينير الطريق ويحث الناس على المسير إلى الحي القويم والرجوع إلى نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. أين هم الدعاة حقا والمشايع والعلماء الذين ينزلون إلى الساحات ويختلطون بالناس في الأسواق والأحياء، لتأخذ على سبيل المثال هنا في المغرب، وقد يتفق مع مجموعة كبيرة من المغاربة. حول الطريقة التي تقدم بها البرامج في قناة السادسة وإذاعة محمد السادس للقرآن، وانظروا كم من المغاربة سواء في المهجر أو في الوطن يتصلون بالفتاوى الدينية الفضائية الأخرى. لذا يجب أن نطرح التساؤل التالي لماذا؟ فانظروا رحمكم الله وخصوصا من يتابع تلك القنوات، من فيها من المشايخ والدعاة. كيفية الحديث والكلام، استرسال جميل في العبارات والجميل، لا تلغيات ولا تكرار ممل ولغة عربية سليمة. خصوصا عند القنوات الخلبية ليس مثل الدعاة المصريين إلى حد ما. وهنا لا تظهر كل هذه الفضائيات جيدة بل هناك من هذه القنوات من تأخذ في طريقة تقديم موادها ويرامجها للمتلقي. فقد أكون جاهلا بعلماء المغرب، نعم لأنني لا أجد لهم صدى يدوي في فضاء الإعلام، وهذا قد يحسب تقصيرا، لكن ليس هناك من سبيل. يا دعاة المغرب وعلماء الشريعة، انزلوا من أبراجكم العاجية وتناولوا الكلم مع الناس ببساطة القول، وكفاكم استهزاء بعقول القوم. فالحمد لله أصبحت الصحون فوق الأسطح تأتي بالخبر اليقين والمقتل.

○ محمد الديلي

المغرب يتمتع بقوة وعظمة الإمبراطوريات والدول الكبيرة آنذاك، وحيث كان يحسب للمسلمين وقوتهم وممالكهم ألف حساب، ولم يكن في مقدور أي أحد أن يتجرأ على الكيد للإسلام والتطاول عليه وإهانة أهله ورموزه إلا بعد أن دب الضعف في صفوف المسلمين

نتيجة تخليهم أو ابتعادهم عن مبادئ الإسلام وقيمه، مما جعل الصهيونية الحاقدة وأعداء الإسلام يستغلون ضعف المسلمين ويؤججون الخلافات والفرقة بينهم واتخاذ تباين مذاهبهم (السنة والشيعية) مطية ووسيلة خبيثة للنيل من الإسلام وأهله، صحيح أن هذين المذاهبين يختلفان في بعض الاجتهادات والرؤى، ولكن لا خلاف بينهما في جوهر الإسلام وأركانه وقرائضه وثوابته.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

غزوات فاشلة ضد روسيا في ثلاثة قرون

• في القرن 19 لقيت جيوش نابليون بونابرت هزيمة قاتلة بعد أن تشرذمت قواته العسكرية في أراضي روسيا عام 1812. في القرن 20 تورط أدولف هتلر في أعظم غلطة استراتيجية خلال الحرب العالمية الثانية، والتي قضت عليه وعلى نظامه حين أمر جيشه بغزو الاتحاد السوفياتي، وربما ظن هتلر أنه باتباع خطة الحرب الخاطفة سيقتضي على الاتحاد السوفياتي قبل حلول فصل الشتاء ويتحاشى بذلك مصير جيش نابليون. عموما يمكن القول إن الأراضي الروسية ذات المساحة الشاسعة والبرودة الشديدة كان لها دور في كبح جماح الجيوش الغازية من مختلف الاتجاهات فلم تكن غزواتهم مجرد نزهة أيام عابرة بل تاهت في خضم الصحراء الجليدية الواسعة الأطراف.

○ نور الدين أغوثان (أكادير)

يلعب حجم الدولة دورا مهما في حمايتها من التهديدات الخارجية، فالعمق الاستراتيجي لأية دولة يكون له منفعة كبرى في تبوؤها درجة عالية في سلم العظمة بين الدول. تشكل الدولة الجغرافي يجعلها من الصعب استعمارها لكونها محاطة بأراضي شاسعة ومغلقة على الأعداء، ومن بين هذه الدول نجد روسيا الاتحادية، وقد سجل التاريخ اندحار عدد من القادة العسكريين الذين غامروا بالتوغل في هذه الأراضي الشاسعة، فارتكبوا بذلك أخطاء فادحة، ومن بين هؤلاء نذكر ثلاثة قادة عبر ثلاثة قرون سابقة: • خلال القرن 18 قام ملك السويد شارل 12 بمحاولة غزو روسيا من الشمال، فبعد أن هزم الدنماركيين غامر باجتياح روسيا عام 1709 مما أدى به إلى الانهزام في معركة بلتافا في نفس السنة.

المهنة: باحث عن الجماعات الإسلامية (!؟)

نفسه مدافعا عن القيم الإنسانية الكونية وكان الإسلام ضد القيم الإنسانية، اللهم إن كان الشنود والخروج عن القيم الإسلامية وغيرها من القيم الكونية، ولا معنى أن تأتي أخت فضولية وتحشر نفسها في قيمنا الإسلامية وتزاد علينا بالقيم الكونية، ومن الضحك على الذنوق أن يقارن ناشط في مجال ما بين العلمانية في تركيا وفي المغرب ويتغاضى الحديث عن الحزب الإسلامي هناك وإنجازاته، أو ربما حزب العدالة والتنمية التركي ليس بحزب إسلامي، ولماذا دائما عندما يريد البعض أن يعطي الدليل بأن الأحزاب الإسلامية ديكتاتورية وظلامية وهلم جرا من الصفات القذحية يعرج فورا على النموذج المصري للإخوان أو التونسي لحزب النهضة ويتناسى حزب العدالة والتنمية التركي طبعاً، والكثير من الأمثلة التي توضح سياسة الكيل بمكيالين. هل من المنطقي أن نحشر الأحزاب كلها في سلة واحدة؟ وهل من المنطقي باسم البحث أن نهجم الإسلام في شخص الإسلاميين مع العلم أن الكل مسلم؟

جميل أن يكون لدينا باحث في الجماعات الإسلامية، ولكن من العيب أن يكون لدينا باحث عن الجماعات الإسلامية، وأنا اتساءل إذا افترضنا أن الجماعات الإسلامية انقرضت كما يحلم البعض، عماذا سيبحث هذا الباحث؟

○ يونس كحال (تازة)

فياب العلم والبحث مفتوح في وجه نوي الاختصاص. إذن أين المشكل؟ المشكل يا سادة في بعض الأشخاص الذين أريد لهم أي يكونوا مختصين في البحث في الجماعات الإسلامية وتقييمهم للقاء والمشاهدين على هذا الأساس ومن أول الشروط التي يجب أن تتوفر فيهم: الحداثة واتخاذ موقف رصين من القضية أو الجماعة التي يبحثون فيها أو يبحثون عنها، فكيف لشخص معاد للجماعات الإسلامية وربما معاد للإسلام أن يكون بحثه منطقياً ويخضع للطابع العلمي دون أن تسوقه أحكامه المسبقة وأيديولوجيته إلى تبني طرح مخالف للبحث العلمي.

ولتقريب الصورة أكثر لنعكس الآية، ماذا لم قام أحد المتطرفين دينياً ونصب نفسه باحثاً في الجماعات العلمانية؟ هل سيكون منصفاً في البحث في شؤونها؟ من هذا المنطلق وجب إعادة تعريف هذه (المهمة) المسماة باحث، حتى لا تترك هكذا يتدثر بها من أراد تصفية حساب مع جهة ما، أو تمرير رسالة جهة ما، ولا معنى أن يقوم شخص يدعي أنه علماني وينصب نفسه باحثاً في جماعة بخالفها في كل شيء جملة وتفصيلاً، وليس من العلم أن ينصب أحد ما نفسه قاضياً وخصماً في نفس الوقت، ومن العبث أن يصور لنا أحد ما

ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من المهن الجديدة مع هذا الكم الهائل من التطور الذي عرفته البشرية وخصوصاً في المجال الإعلامي، فبعد أن أصبح العالم قرية صغيرة وظهرت قنوات فضائية عابرة للقارات، وظهرت جرائد جديدة ذات توجه جديد، بعد أن كانت الجرائد الحزبية تصول وتجول لوحدها في الساحة الوطنية والدولية، ظهرت قنوات وصحف ما يسمى بالمحايدة على غرار دول عدم الانحياز التي ظهرت إبان الحرب الباردة بين المعسكر الشرقي والغربي. لكن ورغم تلك الفترة الحرجة لم تكن نسجم بمهن أو بصفات تطلق على أشخاص معينين إلا في هذا الزمن العجيب، ومن قبيل هذه التسميات نجد جرائد تقدم لنا أشخاص بصفة باحث في الجماعات الإسلامية مثلاً، وللحقيقة ليس لدينا مشكل مع التسمية، بل مع حاملها أو المحمولة عليه.

فلم يسبق لنا أن سمعنا بباحث متخصص في الأحزاب اليسارية أو اليمينية أو التي بينهما، ولم نسمع بباحث يبحث في الجماعات العلمانية، ولم نسمع بباحث يبحث في بعض الجماعات النسائية ولم نسمع ولم نسمع وربما لن نسمع، المهم فوق كل هذا ليس المشكل في التسمية كما قلت سابقاً، بل من الواجب أن يختص أساتذة في كل الميادين وفي كل الجماعات سواء الإسلامية منها وغير الإسلامية بل وغير المسلمة أيضاً،

الخطوات القادمة

مسؤولية الفرد والجماعة

○ د. يوسف الكتاني

إن الفرق بين الإسلام وغيره من الديانات والنظم، أنه لم يكتف بتتنظيم العبادات، بل نظم العلاقات والمعاملات، والحقوق والواجبات بين الأفراد في الأسرة والمجتمع، وبين الأمم المختلفة وبين الأمة نفسها، من أجل صلاح المجتمع وتكافل أفرادها، ومن هنا اعتبر الإسلام المسؤولية أمانة الحياة وقوامها، كما جعلها مناط التكليف، وكرهه للأفراد العزلة والانفراد عن الجماعة باعتباره جزءاً منها «لأن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق وإن المنبت - المتردد - لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى» كما حدث الرسول الكريم بذلك، ومن أجل ذلك أوجب الإسلام حسن المعاملة بين الناس، وحض على التكاتف والتضامن بينهم، باعتبار ذلك أساس مقاومة الأزمات الاجتماعية، وأساس كل إصلاح، وحتى يحس الفرد بإحساس الجماعة، وتتسعر الجماعة بإحساسه، فبرعى كل منهما الآخر «المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» لقد كان الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم في قمة المسؤولية الدينية والدنيوية، فرعاها حق رعايتها، وضرب للإنسانية وللمسلمين خاصة أروع الأمثلة في التزامها، أبا وزوجاً، نبياً ورسولاً، رائداً وقائداً، فكان يجوع بينما يشبع الناس، ويسهر عندما ينامون، وبرعى حق الكبير والصغير، وظل يدعو الأمة إلى الحق والخير حتى أتاه اليقين، فأشهدته الدنيا كلها في خبطة حجة الوداع، على قيامه بحق هذه المسؤولية بقوله: «اللهم هل بلغت، اللهم فاشهد»، كما كان خلفاؤه وبقية الصحابة مثلاً رائعا على رعاية المسؤولية في تاريخ الإنسانية، فقد ظل يرعاها ويخاف الله فيها حتى إنه خرج ذات ليلة للطواف بالمدينة لترقب أحوال الناس، فسمع بكاء ينبعث من أحد الدور فدخلها فوجد طفلاً يبكون من الجوع، فلما استفسر أمهم أخبرته بأنهم جوعي وهي تلهيهم بهذه القدر الفارغة، فبكى وذهب إلى بيته وحمل إليهم طعاما وفرض لهم ولأمهم من بيت المال ما يكفيهم وسد حاجيتهم، كما وجد مرة أخرى يهوديا عجوزا يسأل الناس في الطريق فرق لحاله، وأعطاه حاجته، وربط له من بيت المال ما يكفي مؤناته طوال حياته.

وذلك ما يجعل المسؤولية تعني أن كل فرد محاسب عن كل ما يأتي وما يدع، من أقوال وأفعال، يجازى عن الواجب إذا قام به، ويعاقب على تركه والإخلال به، وكذلك اعتبر الإسلام الإنسان مسؤولاً عن نفسه، وعن سمعه وبصره، وفؤاده، وسائر جوارحه فبم استعملها وكيف استعملها؟ في طاعة الله ولخير نفسه ومجتمعه، أم في غير ذلك «ولا تغف ما ليس لك به علم - أي لا تتبع - إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً» ومن هنا تنتسب المسؤولية إلى نوعين: فردية، وتعني مسؤولية الشخص عن نفسه، وعن زوجته، وأولاده، وأفراد عائلته، وعن هم تحت إشرافه ورعايته.

جماعية مسؤولية الحاكم عن محكوميه، وعن استرعاه الله أمرهم باستقامته وصلاحه، وبعمل الخيرات، وإقامة الصلوات، وجباية الزكوات، والعدل والرحمة، وكل ما يؤدي إلى صلاح الرعية وسعادتها. وهناك مسؤولية الجماعة أي الأمة بعضها مع بعض بالتآزر والتعاون والتراحم، والترابط الاجتماعي فيما بين أفرادها بالربر والتقوى والفضل، وكل ما يؤدي إلى رفعة الأمة ورفقيها، والبعد بها عن الفساد، والقضاء على الأناثية الفردية، وهو ما يعثقه قوله عليه الصلاة والسلام: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». وهذا التضامن والترحم هو الذي يمثل قمة المسؤولية وروحها، وينشئ روحاً عامة، وأخلاقاً كريمة، تشد أفراد المجتمع بعضهم بمساعدة المحتاج والضعيف، والبر بال كبير، والرفق بالصغير، وإكرام اليتيم. لقد قرر الإسلام المسؤولية فأنشئ تقريرها وتصويرها، وأحاط بحدودها وأسبابها، وشدد في القيام بها وبأعابها وخاصة قبل المجتمع، وجعل هذا التقرير ناشئاً عن العقيدة والإيمان، وعاقب على إهمالها والتفريط فيها، وعمل على بعث الشعور والإحساس بتحملها بقوله عليه السلام: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، والأمير راع، والرجل راع على أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيته، ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». ولنضرب مثلاً واحداً للمسؤولية الجماعية في مجتمعنا بالنسبة لما يجري في حوادث السير في بلادنا خاصة إذا ارتفع عدد ضحاياه السنوية إلى أكثر من أربعة آلاف ضحية، وكل ذلك بسبب تقصير الأفراد من مسؤوليتهم قبل الجامعة، إذ يعود ذلك إلى عدم احترام قوانين السير، وعدم احترام حق الأسبقية، والسرعة المفرطة، وعدم مراقبة المراكب لمعرفة مدى صلاحيتها، وغير ذلك مما يؤدي إلى كثرة الضحايا والخسارات في مجتمعنا مما يضع منه الجميع، فلنتق الله في هذه المسؤولية، ولنراع أرواح الناس وأموالهم ليسلم مجتمعنا من تلك الخسارات في الأرواح والأموال. إن المسؤولية في الإسلام أمانة مقدسة بالنسبة للجميع، فليتق الله كل مسؤول مما استؤتمن عليه، وليرع الله في أداها.

عندما غنى الدكالي للصناعة التقليدية



«صناعتنا التقليدية كل يوم في انتصار...» إنها مطلع لأغنية شهيرة للأستاذ الفنان عبد الوهاب الدكالي التي تدفع الصانع التقليدي على الاستمرار في الإنتاج الوطني في بلادنا، بطاقات بشرية متجددة في تطوير منتجات بمختلف القطاعات وبروح التعاون المهني المتكامل في جودته وقيمته الفنية. ولهذا، فإن أغنية الدكالي جديرة بالاستماع عن طريق الوسائل الإعلامية، وخاصة في برامج الصناعة التقليدية، حتى لا تبقى في طي النسيان.

○ فتح الله شهيد (مراكش)

وفي أحد الأيام علا ضجيج وطار غبار كثيف من المقبرة التي يستقر فيها المتسولون الفقراء وغيرهم، إنها (الحملة التمشيطية) حيث حضر موكب لرجال القوة المساعدة وهم يطوفون المكان حتى لا ينفلت أحد من الفقراء.. كانت سياراتهم المخزنية أمام باب المقبرة.. سدوا جميع الطرق والمسالك أمامهم وقادوهم إلى المؤسسات الخيرية ودار العجزة. وليس في وسعنا إلا أن نبدأ دائما بالسؤال التالي: ماذا يعني نقل هؤلاء الفقراء إلى المؤسسات الخيرية ودار العجزة التي يهربون منها ليعودوا إلى عاداتهم القديمة!!

○ أحمد موافي (مراكش)

المتسولون الفقراء.. لا مكان لهم!!



يبددهم عنهم وحالهم يقول كما قال أبو العلاء (خرجنا من الدنيا ونحن أهلها.. فما نحن بالأحياء فيها ولا بالموتى).

يضي بهم والنوم لا يعرف طريقا إلى جفونهم. تصوروا حتى النوم يسخر منهم.. خائفون من قطاع الطرق واللصوص يدعون الله أن

المتسولون الفقراء لا مكان لهم هذا الزمان والمنتشرون في أرض الله الواسعة والذين يتزايد عددهم كل سنة ولم يجدوا مقرا ولا مأوى إلا في الكهوف والمقابر المهجورة وبين أطلال المنازل الساقطة وفي الشوارع الخلفية والحدائق غير المحروسة.. الليل الطويل يحاصرهم بلا أطمعة ولا شراب ولا أغطية، والجوع يتلاعب بأمعانهم والبرد القارس يلسع أطرافهم ويؤلمهم كأنهم ينامون في الثلاجات.. يعيشون بلا أمل مع الكلاب الضالة والقطط والمتخلى عنهم والحماق والجوعى والمتشردين والمنهوكين والتائهين في الأرض الغارقة في ظلمة حالكة والليل

أهي جلسات برلمان أم حلبة للمصارعة؟

وثوابتها. لكن ما يؤسف له هو نزول مستوى بعض النواب إلى إطلاق الكلام غير اللائق في حق بعضهم البعض وفي حق الوزراء. إن برلمان الأمة هو المعبر عن همومها وممثلها والمدافع عن حقوقها والهيئة المسؤولة عن تشريع قوانينها. أما أن يتحول برلماننا إلى مكان للملاكمة وحلبة للمصارعة ومكان لإهانة رئيس الحكومة والوزراء فهذا لا يشرف بلندا ولا يمكن أن يرصاه أي مغربي لمكانة مؤسسة تمثل أبناء شعبه.

رحم الله فقيدنا الملك الحسن الثاني الذي شبه إحدى جلسات البرلمان كهاته التي نراها هذه الأيام (بالسرك). إن الديمقراطية إذا لم نحسن استعمالها تصبح فوضى فتجمع معها الأخضر واليابس.

○ أو شيخ يدير (أيت أورير)



المتتبع لجلسات البرلمان بغرفتيه هذه الأيام سيجد نفسه أمام أناس همهم الوحيد هو استعراض العضلات والسب والشتم بشتى أنواعه وفراغ أغلبية الكراسي خلال الجلسات العامة المخصصة للأسئلة الشفوية، ومن حقنا كمواطنين مغاربة أن نتساءل هل هذه المؤسسة التي تخصص لها الدولة أموالا باهظة من أموال دافعي الضرائب وتغطي جلساتها وسائل الإعلام العمومي، وينتظر منها المغاربة الذين صوتوا

يا ليت أمورنا سارت على هذا المنوال؟

كلما وقعت عيناي على حافلة «الستيام» تعبر الشارع الرئيسي في طريقها إلى المحطة، إلا ووجدتني أقول في شبه همس: ماذا لو أن مرافقنا كلها سارت على نفس المنوال الذي سارت عليه حافلات وخدمات تلك الشركة منذ بداية العشرينيات من القرن الماضي إلى اليوم؟ فكانت المستشفيات والمدارس، والمقاطعات والحدائق، وباقي المرافق العامة، في نفس مستوى ذلك التطور؟ وماذا لو أن الموظف في مرافقنا العمومية يكاملها بلغ المستوى الذي عليه سائق حافلة الشركة المذكورة سواء من حيث الانضباط أو الاعتناء بالهنادم، أو السباقة المحترمة للقانون المعمول به، أو التعامل الهادئ، والمسؤول مع الركاب، وإيصال الأمانات إلى أهلها في الأوقات المحددة؟ وماذا لو أن المواطنين داخل مختلف المرافق العمومية والخصوصية تصرفوا عين التصرف الذي يتصرفه ركاب تلك الحافلات من حيث الركوب

○ عثمان محمود (خريبكة)

إعلانات

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببني ملال، تطبيقا لمقتضيات الفصل 83 من مدونة التجارة القانون رقم: 19.95، يعلن أنه بمقتضى عقد توثيقي منجز من طرف الأستاذة أمل وكيلي، موقعة ببني ملال، بتاريخ 24 أكتوبر 2012، باع السيد حماية رشيد، مغربي حامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: I 406925، الساكن ببني ملال، حي الشرف، رقم 06، للسيد بوعزة المحبوبي، مغربي، حامل لبطاقة التعريف رقم: IA40655 والساكن بقصبة تادلة، أولاد لحسن أولاد سعيد الواد، الأصل التجاري الكائن ببني ملال، أولاد عباد، حي الشرف، بلوك 04، رقم 17، والمخصص للبقالة والمسجل بهذه المحكمة تحت رقم: 12504، وذلك بثمن قدره 300.000.00 درهم. ستقبل التعرضات بمصلحة السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية ببني ملال وذلك إلى غاية 15 يوما من صدور الإعلان الثاني.

AS 0065/12

الحامل لبطاقة التعريف 91034 I قد قدم حصة عينية في رأسمال شركة Ste.MJ.ELGHIOUANE sarl هذه الحصة عبارة عن الأصل التجاري الكائن بشارع الحسن الثاني تجزئة باعريش رقم 70 بني ملال، والذي يستغل فيه مقدم الحصة المذكور مخبزة عصرية، وقد قومت هذه الحصة غداة التسجيل في مبلغ 90.000 درهم، علما بأن المعني بالأمر غير مقيد بالسجل التجاري وأن الشركة المستفيدة من الحصة هي بدورها في طور الإنشاء. ستقبل التعرضات بمكتب السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية ببني ملال وذلك إلى غاية 15 يوما من صدور الإعلان الثاني.

AS 0064/12

إعلان عن بيع أصل تجاري

ملف البيع عدد: 2012 / 271

حساب رقم: 20139

تحليلي، ويفتح مسطرة التصفية القضائية في حقها مع ما يترتب عن ذلك قانونا. بالإبقاء على الأستاذ كمال حيدة قاضي منتدبا في المسكرة والسيد رشيد العماري سنيديكا فيها. باعتبار تاريخ التوقف عن الدفع هو نفسه المحدد في الثمانية عشر شهرا السابقة عن تاريخ فتح مسطرة التسوية القضائية. بشمول الحكم بالنفاذ المعجل وباستخلاص المصاريف بكيفية امتياز من منتج التصفية.

AS 0063/12

تقديم أصل تجاري كحصة عينية في رأسمال شركة

ملف عدد 2012 / 289

حساب رقم 20401

بمقتضى عقد عرفي مسجل ببني ملال بتاريخ 2012/06/27، فإن السيد محمد الغويان، مغربي، راشد،

ومن أراد الزيادة في الإيضاح والاطلاع الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث الملف التنفيذي.

AS 0062/12

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بمكناس
مكتب التسوية والتصفية
والتسيير القضائي

إشعار
بفسخ مخطط الاستمرارية وفتح مسطرة التصفية القضائية لشركة مدافع مكناس

بمقتضى الحكم عدد 72 الصادر بتاريخ 2012/12/29 في الملف التجاري عدد 67-2012/6 قضت المحكمة التجارية بمكناس «بفسخ مخطط استمرارية شركة مدافع مكناس الكائن مقرها الاجتماعي بكم 2 طريق اكوراي مكناس، والمسجلة بالسجل التجاري تحت عدد 16028

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بسطات
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة : الرابي حليمه

ضد : غلاب زهرة ومن معها

ملف تنفيذي

عدد 12 / 924

يعن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بسطات أن يبعنا علنيا سيتم بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بسطات يوم 2012/12/28 على الساعة 10 صباحا وذلك لبيع العقار ذي الرسم العقاري عدد C/77957 المسمى «ملك بوشعيب» الكائن بزنقة العرائش الرقم 29 حي مسعودة البطوار سطات. وهو عبارة عن محل سكني يتكون من طابق أرضي وسطح وسينطلق الثمن الافتتاحي من مبلغ 243.000.00 درهم مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة لن رسا عليه المزاد

استفحال أزمة الإسكان ببلادنا



استفحلت في السنين الأخيرة ببلادنا أزمة الإسكان حيث اتخذت منحى خطيرا إلى درجة لا يمكن السكوت عليها، بعد أن أصبحت المنازل تتساقط على رؤوس أصحابها في المدة الأخيرة، خصوصا المباني القديمة التي أصبح جملها أيلة للسقوط بفعل التقادم والرطوبة وبالذات عندما تهطل الأمطار بغزارة، هذا إضافة إلى دور الصفيح هي الأخرى التي تشوه جمالية المدن والتي تتناسل كالقطر، والمهددة بين الفينة والأخرى باندلاع الحرائق فيها نتيجة خطأ بسيط مما يؤدي في آخر المطاف إلى سقوط ضحايا أبرياء. فالسكن ضروري لكل إنسان أراد بناء مستقبله وتكوين أسرة تحت سقف واحد وهو قبر الدنيا كما أصبح يطلق عليه مؤخرا. ولكي يستقر الإنسان بذاته وجب عليه الحصول على قبر الدنيا أولا مادام حيا قبل الرحيل والاحتحاق بقبر الأخرى حيث سيلقى الجزاء الأوفى. ففي الوقت الذي رفعت فيه الجهات

المعنية بعض الشعارات من قبيل «السكن للجميع - محاربة مدن الصفيح» وفي الوقت التي تنازلت فيه شركات العقار مثل الفطر حتى صار مستحيلا على المرء تعدادها في

على السكن مثل «التسبيق الذي قد يصل إلى سبعة ملايين سنتيم إضافة إلى الاقتطاعات البنكية التي تكبد صاحبها مبالغ مالية خيالية كل شهر لمدة طويلة. وهذا ما جعل أغلب المواطنين متمسكين بمساكنهم التي يكترونها بمبالغ زهيدة. حتى ولو كانت أيلة للسقوط، لكن في الأخير تسقط هذه الدور على رؤوس قاطنيها كلما هطلت الأمطار كما هو الحال بالمدينة القديمة بالدار البيضاء التي عرفت سلسلة انهيارات متتالية للمنازل فوق رؤوس أصحابها في السنين الأخيرة، حتى صار كثير من المواطنين محرومين من النوم خصوصا أثناء هطول الأمطار مخافة أن تسقط البنايات فوق رؤوسهم دون أن تلوح في الأفق بوادر لحل هذا المشكل. فإين شعار السكن للجميع ومدن بدون صفيح الذي رفعت فيه الجهات المعنية ولماذا بقي حبرا على ورق دون تفعيله وإخراجه للوجود؟

○ الحسين بوكرجومة (أيت أورير)

حول تصريح رئيس الحكومة لقناة الجزيرة أقل ما يجب في حق من اغتوا على حساب مسؤوليتهم مشاطرتهم ما يمكن كما في تاريخ الإسلام



○ بقلم: مصطفى الطرييق

إن أهم ما يجب أن يحافظ عليه القائمون على أمر البلاد والمتحملون المسؤولية، والذين وضع الشعب فيهم ثقته، وينتظر منهم الثبات في عملهم، أن يجعلوا في طبيعة مهامهم حفظ مال الشعب، وأموال الدولة ومقداراتها وخيراتاتها وعزها وكرامتها ووحدة ترابها، ثم الانصراف بروح الوطنية إلى تتبع أعمال المكلفين بالمسؤولية الأولى في تنفيذ ما ذكرنا رئيس الحكومة الذي أعطاه الدستور المغربي الجديد من الصلاحيات ما لم يعطه الرئيس حكومة قبله، فمن الواجب التربص للمتلاعبين، وتتبع أعمال المكلفين بالمسؤولية، والمنوطون بالمهام في الوزارات المختلفة، فالواجب بتطلب من رئيس الحكومة أن يكون يقظا حريصا متتبعا لكل ما يدور في البلاد، وأن يكون على معرفة بما يقوم به المسؤولون، ومن واجبه إلحاق العقاب بكل من تسول له نفسه التلاعب والمراوغة، وأن لا يخفي عليه ما يملكه كل مسؤول قبل أن يتولى المسؤولية. وماذا أصبح يملك بعد تولي المسؤولية، وذلك عن طريق التمتع الذي يجب أن يكون مستمرا في حق كل من تولى المسؤولية حتى بعد تقاعده وانتهائه من المسؤولية. لأن ما ملكه بالحلال فإنه معروف ولا يخفي، وما ملكه بطرق ملتوية وعن طريق استغلال المسؤولية يجب أن يكون معروفا، وهذا ما كان يطبق في عهد الخلفاء الراشدين واستمر زمنا طويلا ويجب الاستمرار عليه والعمل به في عصرنا لأن فيه خيرا للشعب، فقد كان كل مسؤول يخشى العقاب ويخاف التشهير ومشاطرة ما يملك إذا ثبت تلاعبه واختلاسه ونهبه لأموال الشعب، فكانت الأمور بذلك تسير سيرها الحسن، وكان الشعب راضيا مرضيا.

وحول موضوع محاسبة المسؤولين حتى بعد عزلهم أو تقاعدهم نذكر قصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع عتبة بن أبي سفيان، فقد التقى عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع عتبة بن أبي سفيان بعدما عزله في الطريق فوجد معه ثلاثين ألفا، فقال له: أنى لك هذا؟ فقال عتبة بن أبي سفيان والله ما هو لك ولا للمسلمين ولكنه مال خرجت به لضبيعة أشتريها، فقال عمر رضي الله عنه: عاملنا وجدنا معه مالا ما سبيله إلا بيت المال ورفعته. فقد أخذ عمر بن الخطاب مال عتبة ورفعته إلى بيت المال رغم أن عتبة كان قد عزل من مهمته، ويحكى أنه لما ولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال لأبي سفيان هل لك في هذا المال فأني لم أر لأخذ بن الخطاب فيه وجها.

○ يتبع

تلفزة تصرخ

والانتقام فعلى المقيمين على التلفزة، الانتباه واليقظة، واختيار الأفلام الجيدة، العلمية، تهم علم الفلك، علم الفضاء، أفلام تدعو إلى التسامح، الأخوة، الشجاعة، الصبر، التضامن والتآزر والالتحام، البطولة محاربة الفساد، المواطنة، التشبث بالدين الإسلامي، التعايش مع الآخر وتبادل الثقافات. إضافة إلى هذه البرامج تهتم بالشعر والأدب. لذلك يجب إعادة النظر في البرامج.

○ بنت الوادي (القنيطرة)

إن التلفزة وسيلة مهمة في الحياة اليومية، وسيلة للتواصل، بحيث تقدم لنا مجموعة من البرامج الثقافية والسياسية والترفيهية إلى جانب أخبار الوطن ولكن للأسف الشديد، أن كثرة الأفلام التي تقدمها لا يتلوهما نقاش أو حوار أو مائدة مستديرة خصوصا لشريحة الشباب والأطفال، فالطفل يتلقى الفيلم بشغف ولهفة ولا يستوعب أن العبرة من الأفلام هدفها مادي وتجاري، ولا تدخل في الإطار التربوي، وتدعو إلى العنف والكراهية

«إذا أردت السلم فاستعد للحرب»

قوته العسكرية التي هي أداة تنفيذ الإرادة السياسية على نفسه، فأنشأ في مصر دار صناعة الأسلحة ودار السفن وكانت بذلك تقريبا أول صناعة سلاح عربية منظمة في التاريخ الحديث.

فالحرب إذن هي أداة السياسة ولا حرب بدون سلاح، والسلاح ليس كالسلع التجارية، فبيعته يخضع لقرارات سياسية قبل أي مصلحة اقتصادية، والحقيقة التي لا يجهلها أحد، هي أن العرب يعتمدون في سلاحهم وطعامهم على ذات الدول التي هي صاحبة مصلحة سياسية واقتصادية في المكان العربي بكل أبعاده اقتصاديا واستراتيجيا، إذن ونحن نبحث هذه العلاقات علينا أن نضعها في سياق لا خلاف حوله مفاده أن الحرب هي أداة السياسة، وأن الشعار الذي رفعت الإمبراطورية الرومانية مازال صحيحا إلى اليوم فقد كان شعارا بسيطا وعميقا يقول: «إذا أردت السلم فاستعد للحرب» من هذا الشعار عرف العالم نظرية التوازن العسكري الذي يخلق القوة السياسية.

○ عبد الواحد سعادي (أزمور)

هناك عبارة شهيرة لمؤلف عسكري شهير لا تزال صادقة حتى اليوم هو (فون كلاوس فيتز) قالها في كتابه عن الحرب، قال «السياسة هي سبب الحرب، وتمثل السياسة العقل المفكر، والحرب هي مجرد أداة لها والسبيل الوحيد الممكن في الحرب هو إخضاع وجهة النظر العسكرية لوجهة النظر السياسية». ورغم أن كلاوس قالها منذ زمن إلا أنها ما تزال صحيحة تماما حتى اليوم، فالحرب قرار سياسي، وبالتالي فأنوات الحرب وأشكالها قرار سياسي، ومع تقدم وتعدد شكل الدولة وتعدد المصالح وتطور علم العلاقات الدولية لم تعد الحرب فقط هي التي يقرها الساسة، بل صارت أشياء كثيرة مثل التنمية، فتجديد تنمية من وعلى حساب من وكيف؟ ليس قرارا فنيا بقدر ما هو رؤية سياسية للمجتمع وطبقاته وظروفه، وصناعة السلاح أيضا ليست قرارا فنيا بقدر ما هي قرار سياسي بالدرجة الأولى يتعلق بسياسة الدولة واستراتيجيتها وعلاقاتها الدولية. ويحفل تاريخ العرب المعاصر بكثير من الأدلة والشواهد، فكان أخطر ما في تجربة محمد علي أنه اعتمد في بناء

تزواق لكلام

بركانا من تزواق وطريز لكلام اللي ما فيه حكمة ولا اقوام راه طاب قلبنا بالعيش فالأوهام والاستماع ديمنا إلى تفاهة الأنعام وإش ما مليتوش يا سادة يا كرام...! تكرار نفس لكلام فكل عام والوعود الكاذبة وتلبيد السما بلغيام حاولو اتحلو عينكم وشوفوا الأمم اتعلمو منهم حسن الانضباط والاستقام راهم غاديين للأفضل بنظام وانتظام بلا دعاية ولا إشهار فوسائل الإعلام شمرو على ذراعناكم وعليو لكلام لأنه مازال باقي كايين الخير القدام لكن ما تستناوش اطلع عليكم الأنعام وانتما امجبدين في فراش التبرع نيام راهما بينت لنا مرارا وتكرارا الأيام بان العمل الدؤوب مفتاح الابتسام ومعاها ايجي الخير ولها والاسلام أما تكرار الهضرة الخاوية ولحلو بالقسام ما تنصب ليكم كدور ما اتفور طعام لهادا اطويو صفحة التنازل والاستسلام وفتحوا ببان الخدمة تتفادوا الاعتصام لأن لبلاد كلها اشحم ودهان وايدام فإيلا تظافرت الجهود لأبد ما يزداهر الإلهام ويصيح كل واحد فينا ايقر الاحترام ويخلص لعملو اللي كيقفات منو الطعام ○ أحمد محمد العربي (وجدة)

أزمتهم الاقتصادية وأزمتهم الأخلاقية

حتى أن كثيرا من الصفات الخلفية بدأت تنقرض، وإن بقيت موجودة في الكتب أو المحلات إلا أنها في عالم الواقع لم تعد موجودة، فقد اختلط الحابل والنابل عند شباب هذه الأمة ولم يعد يميز بين ما هو صالح أو طالح نتيجة تأثره بالغزو الثقافي والفكري والتقليد الأعمى للغرب وحضارته الزائفة التي سيطرت على كل مظاهر حياتنا وأصبحت مثلنا الأعلى الذي يجب أن نتبعه في كل صغيرة وكبيرة، وللأسف الشديد فإن أكثر ما يأخذ شبابنا من الثقافة الغربية هو جانبها السلبي كالمجون والخلاعة وكالأفلام والمسلسلات والأغاني أو جرائم القتل والاغتصاب والشذوذ.

إن أزمتهم الحقيقية هي أزمة قيم وأخلاق وقد صدق شوقي حين قال: وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا ○ جد بوشنتي (الرباط)

طرف الأعداء، أما إذا توجهنا إلى بلاد الشام وقلبيها النابض سوريا وعاصمتها دمشق ملتقى الحضارات إنها اليوم تتعرض للدمار من طرف حاكم طاغي حولها إلى خراب وأطلال، أما شعبها المسكين فقد تشرد الكثير من أبنائه وأصبحوا عرضة للضياع ومنهم من لجأ، إلى دول الجوار بحثا لهم عن مكان آمن تاركين أراضيهم وديارهم، أما مصر التي قامت بثورة ناجحة جمعت بين أطراف المصريين على هدف واحد بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية أو الحزبية أو العرقية ما هي اليوم منقسمة على نفسها بين مؤيد ومعارض.

إن أزمتهم الاقتصادية والإسلامية اليوم تعاني من أزمات عدة فقد أصبحت أمة ضعيفة ومتقهرة ينتشر بداخلها الفساد والانحلال وأغلب شبابها غارق في المخدرات والمسكرات بسبب غياب الجانب الخلقي والوازع الديني والتربية الصحيحة

تعيش أوروبا حاليا على إيقاع الأزمة الاقتصادية الكبرى التي امتد تأثيرها إلى مختلف أنحاء العالم وقد كان لعالمنا العربي والإسلامي نصيبه من هذه الأزمة باعتباره جزء لا يتجزأ من الكرة الأرضية. فهل الأزمة الحقيقية التي تعرفها أمتنا العربية والإسلامية هي أزمة اقتصادية فقط؟ إن أمتنا اليوم تعرف أزمات عدة قد تفوق في حجمها وشكلها الأزمة الحالية التي تعرفها أوروبا فما أكثر ما تعيشه أمتنا من أزمات وما عرفته من مصائب وويلات، ففلسطين والقدس الشريف لا تزال تئن تحت وطأة الاحتلال الصهيوني الغاشم والعراق التي كانت بالأمس قوة كبيرة بحسب لها ألف حساب ولها حضارة عريقة ومآثر عظيمة وتاريخ عريق يشهد على حضارة البابليين وحضارة العرب والمسلمين ببلاد الرافدين لم يبق فيها اليوم إلا الدمار والخراب والسيارات المفخخة أما ثروتها النفطية فإنها تستنزف وتمتص من

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى تتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليكيم البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء



سرنجاح الفرنسيين

هنيئاً لفرنسا بأبنائها، شبابها وشاباتها وأطفالها، هنيئاً لفرنسا بنسائها ورجالها وشيوخها وعجائزها، هذا الشعب النشط النظيف الغيور على وطنه، المحب له، المقدر لرجاله، والمقدر لشيوخه وعجائزه، والواقف عند حدود القانون، لا يخرقه ولا يعيث به، احترام متبادل، إن ضاع لك حق أعطوه لك، وإن كنت ظالماً أوقفوك عند حذرك. تجولت بأغلبية شوارع باريس، فما رايت أحداً خرق قانون السير، وما سمعت أحداً يستعمل منه السيارة، وما رايت أحداً يتكلم في الهاتف وهو يقود سيارته، وما رايت أحداً أركن سيارته في رصيف الرابطين.

تدخل أسواقهم فلا تسمع إلا همساً، كان على رؤوسهم الطير، لا يزجك أحد برفع صوته سواء في شارع أو مقهى أو مطعم أو مكتبة أو شارع.. الخ.

إن الشعب الفرنسي شعب متقدم علماً وعملاً واجتماعياً وأخلاقياً، ومع ذلك فهو شعب يطلب المزيد ولا يرضى بالقليل من العلم ولا بالقليل من العيش، مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

إن الشعب الفرنسي هو الذي ينطبق عليه قول شاعرنا الممتني:

إذا غامرت في شرف مروح
فلا تقنع بما دون النجوم

وقول شوقي:

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً

لا تهمني أخلاق الفرنسيين الشخصية، وإنما يهمني هو أعمالهم، وإخلاصهم لعملهم وحبههم لبلادهم وذلك سر نجاح فرنسا حتى أصبحت من الدول العظمى ذات الوزن الثقيل بين العالمين.

وتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

إن التشبه بالرجال فلاح

قرأت تاريخ فرنسا كيف كانت في القرون الغابرة وكيف أصبحت في العصور الحاضرة، فغير الله فقرهم غنى، وظلمهم عدلاً، وجهلهم علماً، ومرضهم صحة، وتخلّفهم تقدماً، فهنيئاً لهم أولاً وأخيراً، وهنيئاً للعالمين أينما وجدوا في شرق أو غرب أو شمال أو جنوب، ولا هنيئاً للكسالى والبائسين، ولا مرحباً بهم، فهم عالة لا يصلحون للدنيا ولا تصلح لهم.

○ مالكي علوي مولاي الصادق (سلا)

الاستمرار في الاقتراض يشكل أكبر خطر على بلدنا



الإقتراض إلا أنه يشكل أكبر خطر على البلد بشروطه الممنهجة يجعل الدولة المقترضة خاضعة خائفة لكل التوجهات التي تفرضها الجهة المقرضة. ومن يدري فلربما ما يعرفه البلد من قحط وكساد وفساد هو من تداعيات السياسة الإقتراضية. لا ندري ما إذا كان أصحاب القرار مستشعرين هذا الخطر أم لا، وإلا فما كان ينبغي سلك مثل هاته السبل، والبحث عن مسالك أخرى بديلة تعود بالمردودية على البلاد والعباد. وتقادي

من يقول إن التاريخ لا يعيد نفسه، فالنتيجة واحدة والأسباب متنوعة ومختلفة. والفرق بين التفوق والفشل هو الاعتبار بالتجارب أي أخذ العبرة من التجارب. الفشل يأتي من تكرار نفس الخطأ أما النجاح والتفوق فهو التعلم من الخطأ بالبحث عن مصلحياته حيثياته وتجربته، ذلك من أجل البحث عن كل الوسائل المتاحة وغير المتاحة للحيلولة دون معاودته مرة ثانية وبالتالي تفادي جرع العباد والبلاد إلى ويلات هو في غنى عنها. فيكفيه ما فيه.

وها نحن الآن في هذه الأيام نرى وكأن ذاكرة المغرب التي خزنت الأخطاء الجسيمة قد انمحت، خصوصاً حينما تناقلت وسائل الإعلام مؤخراً بشكل مكثف، تقارير سوداء، ليس بطبيعتها وإنما لما تحتويه من خطر على البلد بأكمله. أرسلت - التقارير - إلى رئيس الحكومة فحوامها يشير إلى أن ميزانية المغرب وصلت إلى مستوى تحت الصفر. وما كان من رد فعل وكأي حكومة سوى أن عملت من دون إعمال الذاكرة التاريخية على سلك الحل البسيط بتوجيهها إلى الإقتراض من البنوك الدولية وهو عادة كثيرة الإستعمال. ورغم بساطة هذا الأمر وسهولته نغني به

○ بوز عبد الغاني (القيظرة)

للأعماق فصول

قوساً مظلماً بين الأعماق. تداخل في الأدوار، مسرحية حافلة بالمخاطر، ورغم ذلك يستمر كل مشارك في القيام بدوره... زمن يمر وسجلات تملاً، ونديم صار هو كذلك، صعب المنال. ألزأل المطر يسقط ولأزلت أكتب، برودة تنسرب بين أنامل و نار موقدة داخلي، نار أوقدها التفكير في ركاب أحداث مضت، أضحت سهلة الاشتغال. ترددات تلي أخرى من ثم ينطلق الصراع: التخلي عن ضرورة ما تستلزم مني الانفجار أم الصمود أمام إحساس مشبوه وغريب يجمد أفكارى... حروف تتساقط من الأعماق كقطرات المطر، تتساقط لتغذي أعماقاً أخرى جفت مياهاها. قطرات تشكل بركاً، وبرك تتداخل لتشكل جداول صغيرة، فواد ضيق، ثم نهر جائع لا يدري نقطة وصوله قد يصلها وقد لا يصلها وقد يتجاوزها لكن معظمه في الأخير يتبخر فيعيد تشكيل نفسه...

○ زكرياء حشلاف (تاهلة)

أراني أفكر فيما لا أدري بالضبط ما الذي يدفعني للتفكير فيه، وتسافر بي الأمواج، أمواج الفراغ الساكن في الجوف، تنقلني إلى ما وراء الاستقرار، (أنتي، دموع وخوف)، وتحطني أمام المرأة فاصاب بالإحراج. بعد أن تكفهر السماء يهطل المطر. أشعة شمس تظهر وتغيب وراء كتل الغيوم هاته، وقوس يظهر في الأفق، يجمع كل الألوان، ألوان الطبيعة، ألوان الحياة عدا اللون الأسود... من وراء نافذة أشاهد، أشجار تحلق واقفة في أماكنها وعصافير تخفي فراخها من هول فصل الشتاء. تذكرني مثل هذه المشاهد بأخرى أعيشها (كغري من يرسمون بلون أسود على لوحة سوداء)؛ غير أنني أكون في عالم أكثر برودة تدمر فيه الزواجر كل ما يعترض طريقها، أنا آخر يقف وراء كيان يظهر القليل ويخفي الكثير، في صراع دائم مع نفسه يبتسم ليحزن ويحزن فيبتسم كشمس الشتاء: ازدواجية ترسم

يوميات فنان

غير آجي وقول أنا فنان

هي فوضى تعيشها الساحة الفنية: مسرح، تلفزة وسينما.

غير آجي وقول أنا فنان... منين جيت؟ فين قريتي؟ أش من شواهد عندك؟

بديت في الإشهار وأصبحت فنان. والنقال، والشمبوان وأصبحت فنان.

في كل المهرجانات السينمائية مراکش، طنجة، خريبكة، أكادير، تطوان، مارتيل... طيلة السنة أجدهم مرحباً بهم اللي داعيهم داعيني (معروضين). لكنهم لا يحترمون المنظمين لهذه المهرجانات في حفل الافتتاح ينسابون على المقاعد الأولى بعد نصف ساعة عند نهاية التقييم، يسرعون إلى الخارج، إلى مقاهي معروفة ويجلسون في راحة شاملة. يفرعون الكؤوس (...) إلى الرابعة صباحاً عندما تغلق هذه الحانات.

كم من مرة ونحن في المطعم بالفندق، والساعة 7 صباحاً نجدهم أمام طاولات الفطور في حالة لا حول ولا قوة إلا بالله... لم يناموا، وهل سينامون محال.

في العاشرة صباحاً تبدأ الندوات والنقاشات حول الأفلام التي عرضت في الليل، وبلا حشمة يتطفلون في المناقشات وهم لم يشاهدوا ولو شريطاً واحداً. سلاحهم قراءة ملخصات الأفلام التي تقدمها لجنة التنظيم في محفظة فيها كل المعلومات ودفاتر سينمائية خاصة بالمهرجان... وكمن من مسير لهذه الصباحيات لمناقشة الأفلام يجد صعوبة كبيرة لضبط الوقت وإعطاء الكلمة لكل المتدخلين... يضع الوقت مع هؤلاء.

تأتي الساعة 1 زوالاً وترفع الجلسة إلى قاعة المطعم... فتراهم يتهافنون على الأكل، ثم يدخلون غرفهم بالفندق ولا يخرجون حتى تغرب الشمس مع العلم أن الأفلام تبدأ في الساعة 3 زوالاً وتنتهي في منتصف الليل، وأصحابنا لا يهمهم المهرجان... حتى حفل الاختتام تجدهم في البسة سوداء وشالات ملونة... مقلدين نجوم هوليوود وكان.



سبحان الله... هكذا يخفي الكبار أمثال عفيفي والصقلي واليعقوبي رواد المسرح والتلفزة والسينما، ويظهر من هب وذب قائلاً أنا فنان.

○ مصطفى نير

الأسس الجمالية في الخطاب التشكيلي بين العرب والغرب

بالنسبة للفنانين الأوروبيين أمثال (دولاكروا وبايرون الذي أثر في دولاكروا، وأعطاه صورة شعرية خيالية أسطورية عن الشرق، كما أن فنانين آخرين أمثال (غورغ) الذي أسره الشرق وسحره أثناء مشاركته في الحرب العالمية الأولى في شمالي إفريقيا. و«بينون» الذي مضى إلى سورية، و«فينارد» الذي أعجب بالمغرب والجزائر، والفنان التشكيلي «أوجام» الذي كان في فرقة الزواف في الجزائر لقد شكل القرن 19 والقرن 20 موجة هجرة جماعية للفنانين التشكيليين الأوروبيين نحو الشرق، ودفع الفن الغربي للخروج من شرنقته الخائقة، وأن يمضي نحو أفاق أكثر كونية وعالمية، والتحرر من الواقع المحلي. وفي نفس الوقت، ساهمت العمارة الإسلامية من أقواس ومساجد، وصوامع ونقوش والأقبية والأحواض المائية والشرفات، إلى تلقف فنانين الغرب لهذه الفنون العربية، التي جعلت فناناً من حجم (غوستاف مورو) يقول «إن الشرق هو مخزن الفنون، وأنه قبله الفنان الحديث، وقام تلميذه هنري مatisse، بزيارة للبلاد العربية بدءاً من عام 1906، وهناك في المغرب كان لقاء مانيش حافلاً مع الشمس، والألوان المشرقة والإعجاب بتقاليد المغاربة.

○ خالد عبد اللطيف

يصعب التكهّن ببداياته الأولى، والبوارد المؤسسية لتواجده، ولكن الذي لا يختلف فيه نقاد الفن التشكيلي، كونه ارتبط في البداية بالخط، والنقوش على الكهوف والصخور، وجحر الصوان، وهكذا نعث في بعض اللوحات على رموز ثقافية مختلفة، أنتجت حضارات قديمة، تحيل على رموز بابلية وأشورية وأكادية وفرعونية وبربرية، وإغريقية وبوذية وفارسية وصينية وإفريقية. تؤكد مدى قوة الفنان التشكيلي في اختيار رموز حضارة بعينها، واستثمارها في لوحاته لتمثيل خطاب ما، أو رسالة معينة.

إن الخطاب التشكيلي الكوني تحكمه رؤيتين: 1 رؤية فنية خالصة في العمل المعروض لإبراز جماليته.

2 رؤية تنويرية تركز على الفكر والأخلاق وقيم الثورة. ولقد تشكلت المدارس التشكيلية في أوروبا من خلال سباقات سياسية، واقتصادية وثقافية، ساهمت في ظهورها وانتعاشها، إلا أن هذه المدارس في عمقها، وجوهرها عصبية على الفهم، والتصقت بها صفة الغموض والإلتباس، لأن أصحابها يعتبرون الأعمال الفنية التشكيلية الجديدة، لامتجّع نفسها لأول غاز، وأنها قادرة على الإيحاء لدرجة لاتتصور ومثل الشرق سحراً خاصاً

بالرغم من النقاش الحاد بين النقاد حول الأسس الجمالية في الأجناس الأدبية العربية كون المسرح أبو الفنون، إلا أن هذا النقاش المتداول والإقرار بأهمية المسرح، يظل قاصراً بالنسبة لوضعيته ومحلي شفراته، مادام هذا القصور لا يستوعب الفنون التشكيلية واستصدار شهادة اعتراف في حقها سواء في الشرق أو الغرب، نظراً لامتداداتها التاريخية الموعلة في القدم، وشرعيتها المعرفية في احتوائها لعلوم شتى، ومرجعيات متعددة، تستلهم في تيمات كل مناهج المعرفة الكلية، ودمج الرؤى الكونية عبر تشكيلات فنية مختلفة.

ومهما يكن من اختلاف في تقدير مكانة الفنون التشكيلية، أو الإبداع التشكيلي بتعبير آخر، أو فن الرسم كما يحلو للبعض الآخر تسميته، فإن الأصل في هذه الفنون هو قدرتها الخارقة والعجيبة في نفس الوقت على احتواء كل أشكال الحضارات، والخطوط واللغات، وتحويلها إلى فضاءات فنية مميزة، وأسلوب حياة قادر على التعبير والتأثير في المتلقي، لامن خالاً دغدغة مشاعره وأحاسيسه، بل لدرجة استفزازه وتحريضه على القيام بقراءات متعددة للمنتوج الفني، بأدوات أكثر اشتغالاً، ونجاعة ونقاء ومهارة، لأن الأمر يتعلق بضرورة التوفر على ثقافة بصرية واسعة، إن التاريخ لتاريخ الفنون التشكيلية سواء في أوروبا أو عند العرب،

نفحات من سيرة الذات

بقلم:
حسن الجندي

زردة التخريجة



عند باب مسجد الحي
المقابل لساحة ضريح
أحد الرجال السبعة،
مولد لقصور عبد الله

الغزواني- صاحب الورع والأناقة والذوق،
ومواسيم الختان والإحسان- تجمهر سكان
الحومة وتلاميذ الكتاتيب القرآنية استعدادا
للسير وراء الأخ عبد الله وهو في خجله
كالعريس، ولوحته تحت صدره سطرت
عليها آيات محكمات بخط مغربي في منتهى
الجمال، مع بعض الخطوط تزويق الإطار.
في الوقت الذي انطلق فيه الموكب تجاه
منزلنا في درب سبع تلاوي، ارتفعت أصوات
الفقهاء والمحضرين (تلاميذ الكتاتيب) في
مزج هارموني تقشعر له الأبدان، وهم
يرددون:

كلام الحق أوجب ما نقول

نقول صدقا تعرفه العقول

وما محمد إلا رسول

رسول الله أحمد يا شضيع

يا ربي علم وأنت العليم

كتاب القرآن بجاه محمد

كلام الحق حق محقق

وما محمد إلا المصدق

في هذه الأثناء تكون استعدادات الاستقبال
قد اكتملت، وتكون «للأرقية» قد أخرجت
ما عندها من نفيس المناديل المطرزة في
مختلف الأحجام، ولفت كرسي التتويج لفلذة
كبدتها، ثم وضعت مجالس خاصة على يمينه،
وشماله للفقهاء: السي محمد المنيوي،
وسيدي محمود شيخ البحيرة، والعلامة
أستاذ النحو والعلوم الفقهية، سيدي عبد
السلام المسفيوي الذي سيشتهر بجبران
فيما بعد. كانت الصواني القضية قد رنبت
عليها مرشات ماء الورد و الزهر لتعطير
الضيوف والمنزل. ومباخر العود القماري،
عبرها يتصاعد مع الدخان ابتهاجا.

كان في نية الوالد أن يدخل ولده عبد الله
إلى كلية ابن يوسف اقتداء بعرف أهل
مراكش الأوفياء للتعليم الأصيل الذي لم
تستطع الحداثة التي أدخلت عليه أن تخفي
ملاحمه وطابعه، غير أن شقيقا للعلامة
سيدي عبد السلام المسفيوي، وهو الأستاذ
عبد الرحمان المسفيوي، قد بذل غاية الجهد
لإقناع الوالد أن يلحقنا بإحدى المؤسسات
الحرية التي بدأت تنتشر في عاصمة المغرب
الجنوبية، بفضل ونضال النخبة الوطنية،
بزعامة عبد الله إبراهيم، والشاعر عبد
القادر حسن العاصمي، والأستاذ المختار
السوسي، ومولاي أحمد المنجرة، وأحمد
الملاخ، وإدريس بن عبد الرزاق، وعبد الجليل
بلقزيز، والمجاهد الأدب الحبيب الغيايبي
الذي اشتهر بالفرقاني فيما بعد، وأبريك
الغراس، والصديق الغراس وابن فضيل
وغيرهم.

هذه أبرز أسماء النخبة الوطنية المراكشية
التي ستكبر في نفوسنا كلما وجد النضج
الترحيب والاستعداد في عقولنا. وبفضلهم
وأخريين مثلهم، عرفت الدعوة للمدارس
العربية الحرة تقبلا وانتشارا رغم أن
السواد الأعظم من الشعب يسمع ولا يعقل.
ومن حسن الحظ أن ذاكرتي ظلت تحفظ هذه
الأسماء وذكرى أصحابها، بحكم القرابة
التي كانت تجمعني مع بعضهم وبسبب
مشاهد الاعتقالات المتكررة التي شهدتها في
دروهم، وأزقتهم في الحومتين المتجاورتين:
حي القصير وحي المواسين. كانت هذه
الأسباب كلها تدفعني أن أدعو إلى الأستاذ
عبد الرحمان المسفيوي أن يفوز بتجاوب
والدي مع اقتراحه، حتى أتذوق وأخي أخيرا
طعم التعليم الحديث.

فهل سيفلح شقيق عبد السلام جبران في
مسعاه؟

يتبع



الراقصة «سما المصري» تهاجم الإخوان المسلمين وتطلب الحماية من مرسي

في مصر خلال الفترة الماضية من أزمات
سياسية.
وقد رفعت الراقصة في فيديو الأغنية
المصور لافتة كتب عليها «واه مرساه» طالبة
من الرئيس مرسي حماية حياته بعدما
تعرضت لمحاولة اختطاف بسبب كلمات
الأغنية. كما حملت لافتة أخرى كتب عليها
«لا للدستور» في إشارة إلى رفضها له.

طرحت الراقصة المصرية «سما المصري»
مساء يوم الأحد الماضي أغنية مصورة
جديدة تنتقد فيها الرئيس مرسي وجماعة
الإخوان المسلمين، وهي الأغنية التي
لاقت انتشارا واسعا عبر مواقع التواصل
الاجتماعي، بسبب كلماتها الجريئة
والمباشرة والتي تنم عن وعي سياسي
عالي، حيث رصدت الأغنية كل ما حدث

عرض أزياء في حدائق الملكة



لأزالت الاحتفالات مستمرة في
بريطانيا بمناسبة مرور 60 عاما على
جلوس الملكة إليزابيث الثانية على
العرش، حيث سيتضمن العام المقبل
أيضا بعض الاحتفالات بهذه المناسبة،
من بينها تنظيم عرض أزياء في حدائق
قصر باكنغهام، والذي سيكون عرضا
شعبيا وليس مقتصرًا على النخبة من
عشاق وصناع الموضة، وسيتمكن عامة
الناس (مقابل 30 جنيه استرليني) من
حضور العرض ومشاهدة كل ما أنتجته
الشركات المتخصصة في مجالات كثيرة
للكرة وللأميرات والأمراء في العقد
الآخر. وسيستمر عرض الأزياء في
حدائق الملكة أربعة أيام، من 11 يوليو
إلى 14 يوليو 2013.



إشراقات إلهية

الجماعة الإسلامية كتلة واحدة،
وجسم واحد، بتضامنها وتكاملها،
فالؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا، والمؤمن بأخيه، «والمسلمون
تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم»
يرحم بعضهم بعضا في تسامح كبير.

المال مال الله أنت فيه مستخلف
غير مخلد، فاستعمله في الضروريات
للمعاش والمعاد، وأد زكائك في إبنائها،
واحرص على إيصالها لمستحقها،
لكونها وسيلة الاستقرار والأطمئنان،
والأساس لتحقيق العدل بين الناس، تفز
بالرضى والقبول.

د. يوسف الكتاني

دبي تدخل «غينيس» بأعلى فندق في العالم

دخل فندق «ماريوت
ماركي دبي» إلى
موسوعة «غينيس»
لأرقام القياسية،
كأعلى فندق في
العالم، وهو مؤلف
من برجين توأمين
مماثلين، يتألف كل
واحد منهما من 77
طابقا، ويضم كل من
البرجين 804 غرفة،
وسيكون الافتتاح

الكلام الموزون

الضياع

لقتنك نشيد بلدي
وعلمتك أن تفتدي
بالغالي يا ولدي
وطنك فهو سوؤدي
وهو سقفي وعمدي..
وعلمتك أن تهتدي
بالصالحين يا ولدي
وعلمتك أن تقتدي
بخيرة أبناء بلدي
وعلمتك ألا ترتدي
إلا حلالا ولا تعتدي
وحين وهن جسدي
وخر سندي
وقل مالي وعددي
تهت يا فلذة كبدي
في متاهات بلدي
فضاع أعز ما عندي !!

• أبو زاهر (الرباط)

رحم الله نجاة فنجيرو



اختار الله لجواره السيدة نجاة
صالح رشيد فنجيرو، من سيدات
المجتمع اللواتي كان لهن حضور
كبير في الساحة الوطنية، من خلال
الصدائفة التي كانت تجمع والدها
المرحوم صالح رشيد، بالملك الراحل
محمد الخامس، كما أن زوجها السيد
عبد القادر فنجيرو، يعتبر من أقطاب
السياحة المغربية انطلاقا من مهمته
الأولى عقب الاستقلال كمدير لفندق
المامونية بمراكش وصاحب المشروع
الكبير لاروزري.
رحم الله السيدة نجاة فنجيرو،
وعزائنا لولدها نبيل، وابنتها كنزة،
ولجميع أحفادها وأقاربها. وإنا لله
وإنا إليه راجعون.

تراجع معدلات الزواج في إيطاليا

انخفاض عدد الزيجات بدأ منذ سنة
1972 ولكن كان قويا بشكل خاص
على مدى الأربع سنوات الأخيرة،
وعزا بعض المراقبين هذه الظاهرة
إلى الأزمات التي تضرب الاقتصاد
الإيطالي، إلى جانب ارتفاع البطالة.

سجلت الدولة الإيطالية تراجعا
في عدد الزيجات خلال السنوات
الأربع الأخيرة، وحسب وكالة الأنباء
الإيطالية «آكي» فإن المعهد الوطني
الإيطالي للإحصاء قد سجل التراجع
المذكور بنسبة 4.5 في المائة، وأن

النجم العالمي «ريدوان» مغربي أيها المدعو محمد كريم

استغرب المغاربة الذين تابعوا عروض برنامج The Voice كيف أن المقدم المصري محمد كريم كان يتجاهل ذكر جنسية المنتج الموسيقي المغربي العالمي «ريدوان» إما عمدا أو جهلا (...). فكان محمد كريم كلما تحدث للمتابعين للبرنامج عن الجوائز التي سيحصل عليها الفائز، إلا واقتصر على ذكر «ريدوان» كمنتج موسيقي عالمي، دون ذكر أنه مغربي.. حيث أن الفائز بأحلى صوت، مراد البوريقي، سيحصل على عقد إنتاج وتوزيع موسيقي مع شركة «إينيفرسال ميوزيك» العالمية للمنتج المغربي العالمي «ريدوان» وأيضا فاز مراد بسيارة «شيفروليه تريل بليزر» موديل 2013.



المغاربة يستقبلون نجم The voice بالدقة المراكشية

استقبل عدد من المغاربة، مساء يوم الأحد الماضي، في مطار مراكش، الفائز بأحلى صوت مراد البوريقي بالزغاريد والدقة المراكشية، احتفاءً بقلقه في أول نسخة من برنامج The Voice الذي بثته قناة «إم. بي. سي» القضائية، حيث كسرت الإقاعات الموسيقية الصمت الذي كان يعم مطار المراكش الدولي.. وظل مراد يردد التحايا على المعجبين الذين تحملوا برودة الطقس من أجل استقباله استقبالا يليق به، وأغلبتهم حضروا من مدينة أسفي، حيث يسكن مراد البوريقي.

كاظم الساهر والوزير الخلفي يلتقيان صدفة في مطار محمد الخامس

بوجود عدد من الصحفيين والمصورين وجمهور مغربي غصت بهم قاعة المطار، فاستفسر الوزير عن مناسبة هذا الحضور، ليكتشف أن طائرته القادمة من أكادير، تزامن هبوطها في المطار مع الطائرة القادمة من بيروت، والتي يوجد ضمن ركابها الفائز بأحلى صوت مراد البوريقي، والطرب العراقي كاظم الساهر الذي حضر للمغرب لوضع اللبسات الأخيرة على الاستوديو الخاص به، الموجود في طريق زعير بالرباط.

وصل وزير الاتصال مصطفى الخلفي مساء يوم الأحد الماضي إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء، ليتفاجأ



نهاية العالم يوم غد الجمعة!؟

كذبت مصادر فلكية ودينية التنبؤات التي روجتها بعض مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض التقارير الإعلامية الأجنبية حول نهاية العالم المنتظرة يوم غد الجمعة 21 دجنبر 2012، وقالت إنها مجرد إشاعات لا يجب الهلع منها، إذ أنها تخالف الشرع حسب الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية التي أكدت أن «الساعة لا تأتي بغتة، بل تأتي فيها علامات كبيرة ذكرها النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولم يظهر منها شيء لحد الآن». وقد عمت مظاهر التخوف من نهاية العالم في أوساط مجتمعات كثيرة، كالمجتمع الصيني الذي أصابه فزع كبير، خاصة الفقراء منهم وغير المتعلمين الذين شرع العديد منهم بمناطق الجنوب الصيني منذ انتشار هذه الإشاعة في تخزين الأطعمة والشموع لاعتقادهم أن ظلاما سيستمر لعدة أيام بحلول يوم 21 دجنبر 2012، فيما اتجه صينيون آخرون إلى التخلي عن أملاكهم أو منح أموالهم إلى الجمعيات الخيرية وملاجئ الأيتام وكبار السن.

وفي إيطاليا، قام عشرات الإيطاليين ببناء ملاجئ محصنة تحميهم حسب اعتقادهم من نهاية العالم التي تنبأت بحصولها حضارة «المابا»، كما أن عددا كبيرا من الفرنسيين يستعدون للهروب إلى إحدى القرى الجبلية التي حسب اعتقادهم أيضا أنها لن يصيبها مكروه عند نهاية العالم، وصامدة أمام الزلازل والانفجارات، مما دفع بالأجهزة الفرنسية إلى وضع الحواجز لمنع السفر إلى هذه القرية التي تسمى «بوغاراش».

وفي تركيا، أصبحت قرية «سيرنيس» في الغرب التركي، وجهة للعديد من الفارين من نهاية العالم، لاعتقادهم أن هذه القرية ستكون المكان الوحيد الذي تستثنيه الكارثة المرتقبة.

البروفيسور حسن شلي يفوز بميدالية ماراطون فالنسيا

شارك البروفيسور حسن شلي، طبيب وجراح الأذن والأنف والحنجرة المعروف في مصحة الفارابي بالدار البيضاء في ماراطون بمسافة 42 كلم و195 مترا. وذلك بمدينة فالنسيا في إسبانيا. ففاز بميدالية يتم منحها للرياضيين الذين يتمكنون من قطع هذه المسافة بالكامل. وقد سبق للبروفيسور شلي أن شارك في عدة سباقات من هذا النوع بباريس وخبرته الكبيرة.

وبراغ ونيس ومراكش وحصل على عدة جوائز لنجاحه في قطع مسافات كبيرة وهامة. والبروفيسور حسن شلي وإلى جانب عمله في مستشفى الفارابي، يدرس ويلقي عدة محاضرات كل سنة في كلية الطب بباريس أمام الطلبة من مختلف الجنسيات والذين يحرصون كل الحرص على حضور محاضراته للاستفادة من مهاراته وخبرته الكبيرة.

تاريخ المغرب كما لم يكتب من قبل



المغرب، وتركيبات وأصول وجذور الحركة الوطنية، وما نتج عن ذلك من إعطاءات فكرية، ويجدون في هذا الإنجاز الغزير المعلومات، شلالات من المعلومات والمراجع يبررها زخم المجموعة الموقفة ممن شاركوا في كتابة هذا التاريخ، وقد وردت أسماؤهم في مقدمة الكتاب، وهم النخبة المتميزة من المختصين في تاريخ المغرب، والذين يبلغ عددهم خمسون من الأساتذة المتخصصين في التاريخ، قدموا هذا المرجع المزدان بكل حدث تاريخي فيه بالخرائط والصور والرسوم التي واكبت التاريخ.



ظروف فتح الإسلام للمغرب والأندلس، مثل الراغب في تكوين الدول والمكونات السياسية التي تعاقبت على المغرب، والمهتم بتاريخ الصراعات التي واكبت محاولات غزو

غليل الباحث، المتعمق في تاريخ هذه الدولة، لدرجة جعلت التاريخ الذي يقينا أسارى له سنوات عدة، يظهر فترة قصيرة، في صفحات هذا الكتاب الصادر في أكثر من ثمانمائة صفحة، تستحق التنويه والشكر، في حق الناشر: المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب. فالباحث عن وضع المغرب في العصر الحجري، كما الباحث في

لم يكن يتوقع أي باحث في تاريخ المغرب، أن يجد مجيدا عن الرجوع إلى المؤلفات المتخصصة في هذا المجال، والتي اهتم فيها كل كاتب مؤرخ، بفترات معينة، كما هو الحال في «البيان المغرب» للمراكشي، و«نزهة الحادي للوفرائي»، والاستقصا للناصري، واتحاف الأعلام لابن زيدان، وغيرهم ممن واكبوا الفترة التي تعتبر حديثة بالنسبة للتاريخ، حتى الفرنسيون الذين كتبوا تاريخ المغرب مثل ليفي بروفنسال وميشيل بوطبول، وبنوا ميشان، وغيرهم، لم تتوفر لهم إلا المراجع الإنسانية والفرنسية، لكن بقي هناك خصاص في مجال البحث عن التاريخ الحقيقي للمغرب، ومنطلقات كيانه من العصر الحجري إلى عصر الأوطوروت. وهنا تبرز أهمية، إن لم نقل، عظمة الإصدار الأخير للدكتور محمد القليل، والذي عنون إنجازاه الضخم: «تاريخ المغرب، تحيين وتركيب». الكتاب الذي يشفي

عائلة تحتفل بولادة أول طفلة انشء منذ أكثر من 100 سنة!

احتفلت عائلة في جنوب ويلز في بريطانيا بولادة طفلة، هي الأنثى الأولى التي تولد في هذه العائلة منذ أكثر من قرن. لأن الطفلة إيوين غوينيث جينكينز، التي ولدت الأسبوع الماضي، هي الأنثى الأولى التي تولد لعائلة جينكينز في بلدة كارمارثينشاير منذ عام 1909.

وقال إيمير، والد إيوين، إنه صدم حين اكتشف كم من النادر ولادة طفلة في العائلة بعد أن أجرى تحقيقات حول الموضوع، بحسب «بي بي سي». وأضاف: «بعد ولادتها بدأنا نتحدث عن الموضوع، وبعد أن تحققنا من تاريخ العائلة تبين لنا أنها الطفلة الأولى منذ 103 سنوات». يذكر أن لإيمير طفل ذكر أكبر سنا من إيوين. وكانت الأنثى الأخيرة في العائلة ولدت في تشرين الأول/أكتوبر عام 1909 واسمها سارة أوليون جينكينز، وهي عمّة أب إيمير. وقال الجد هاويل جينكينز، إن والده وأعمامه وأولاد عمومته وأولادهم لم ينجبوا إلا صبيان حتى الآن، إلا حين رزق ابنه إيمير بطفلة.

توفي الشيخ يس .. وبقي سوء الفهم

(قراءات في كتاب: الإسلام أو الطوفان)

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

الإسلامية، من هم من همكون في جمع الأموال، فمنهم مقاولون في النقل، ومنهم سماسرة في البناء، ومنهم قوالبون للكذب، أكالبون للسحت، ويستطيع من له رأي وعقل أن يتربص عاصفة تمحق الباطل، كما محق جنكيز خان، أصحاب الجاحظ، وعاصفة تتارية كعاصفة أتاتورك الكافر، لا غرو إذن أن يتكلم ملك المغرب، قوما راكدة أفكارهم، وأن يطلب حلف الشخصيات وهل يستعين (المقاتل، بالعجزة والمقعدين) (نفس المصدر).

قبل سقوط جدار برلين، وانهار الديكتاتورية الشيوعية العالمية، نبه يس، الملك الحسن الثاني، إلى خطورة تواجد حزب شيوعي في المغرب، ووصف الشيوعيين المغاربة بالمرتدين ((فسارع الملك الحسن الثاني إلى منع الحزب الشيوعي، ونصح المقربين منه أمثال الدكتور مسواك إلى تأسيس حزب جديد اقترح الملك عليهم أن يسموه حزب التقدم والاشتراكية)) (مذكرات ملك الحسن الثاني).

نصيحة أخرى قدمها الشيخ يس للحسن الثاني بأن لا يستشير الأجانب في قضايا الشعب المغربي المسلم: ((هذه يا حسن يا مسكين...)) وصية موجزة بليغة، إن رجلا مثلك، لا ينتقي نصائحه من مونتيسكيو ولا دوفيرجي، ويتخذ الأجانب الجاهلين مستشارين في أمر الدولة وفي سياسة المسلمين، فانصر الله ينصرك، وأخلص وجهك له سبحانه، يعزك ويثبت أقدامك، اتخذه وكيلًا تتج وتسلم، وتفتنم لك ولا تمك)) (الإسلام أو الطوفان. عبد السلام يس).

في ذلك الزمن الذي كان بعض الاتحاديين، يكتبون في الصحف الأجنبية، انتقادات مرة في حق الملك الحسن الثاني، ويشيعون عنه منتقدين زيه التقليدي وحمله للسبحة، فكتب عنهم الشيخ يس: ((إنني أصدق إيمان الملك، وأعرف أن سبحة ليست كذبا، كما يظن عامة الناس، وأعلم أنه يخشى الله وأحيانا يبكي)) (نفس المصدر).

فهل هو كذب من طرف عبد السلام يس، لا حاشا، فهو نعم العالم الصدوق، بعيد النظر، وقائل الحق رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وأسكنه مع الصديقين. وكان طبيعيا، أن يكره المستشارون والمقربون هذا الرجل الذي يرجو العزة والسلامة والغنيمة للملك.

إنه بعد أن انتقل الملك الحسن الثاني إلى الدار التي سيلتقي فيها بعبد السلام يس، هذا الشيخ الذي كتب شهورا قبل أن يموت: ((أنا من أنا... أنا في الوجود وديعة وغدا سامضي عابرا في رحلتي)) (ديوان: مختارات شعرية. عبد السلام يس).

فلماذا استمرت الريبة من عبد السلام يس، حتى بعد موت الملك الحسن الثاني، أم هم غواة سوء الفهم لازلوا يتصرفون.

إلى خطورة أولئك الجبابرة الذين سماهم باسمائهم، في جراحة متناهية: ((يا حفيد رسول الله، يا حبيبي، دعك من موعظة علمائنا الخجلين، يهمسون إليك همسا، أم تحسب أن شعراءك ومفتيك عندما يصرخون: «يا حبيب الجماهير»، يسترون عن حجاج زماننا، من أمثال أوقفير والمذبوح، أولئك الجبابرة الذين مسحوا حذاءك، ثم نصبوا لك الإشرارك، إنك سوق وما ترى في سوقك إلا وزراء قدماء، سرقوا الملايير من أموال المسلمين، ثم حالت بينهم وبين العدالة يدك، أما أن لك أن تستيقظ يا رجل؟)) (الإسلام أو الطوفان. عبد السلام يس).

فهل كان هؤلاء الجبابرة والمسؤولون السراق، سيقدمون النصيح للملك، بأن يعمل بنصيحة هذا الرجل. اليسوا هم الذين انقموا منه بتشويه هذه الرسالة، ووصف صاحبها بالجنون، ليودعوه مستشفى المجانين، وليكتشفوا أياما قليلة من بعد، أن بعض نزلاء المستشفى أصبحوا يتفقهون في الدين، فسارعوا لنقل الشيخ المرشد إلى السجن.

إن الروح الوطنية عند الشيخ يس، تالقت في بداية كتابه، عندما تضامن مع الملك محمد الخامس، ضد من غدروا به، ويكتب ((وما عهد الحمالية في آخر لحظاتها في المغرب، إلا نموذج ساطع، لتماثي المتصوفة المحترفين، مرتزقة الشياطين مع العدو)) (نفس المصدر).

لم يكن الشيخ يس إذن، يعتبر العلماء الذين تحالفوا مع الحماية ضد الملك الشرعي، إلا شياطين متماثلين، كما أنه ضد كل العلماء الانتهازيين ((في صفوف علمائنا حماة الشريعة

عددها العشرة، تعطي النصيح بأن الحل بالنسبة للمغرب، كامن في تواجد أمير المؤمنين الصالح. ولا يتعلق الأمر، بمجاملة ولا منافقة (...)) من طرف الشيخ تجاه المبعوثين الملكيين له في التسعينات، وإنما هو اختياره وعقيدته منذ الستينات

”

إن سلاح الشيخ يس، هو القلم، فلم يثبت في حقه، ولا في حق جماعته ولا في جماعته ولا في تقارير الديستي ولا المخبرات، أن حملوا سلاحا ولا هددوا بسلاح، «جريمته» إذن، جريمة فكرية وخطره: مجرد وجهة نظر

”

والسبعينات، التي كان فيها الحسن الثاني غارقا في الجب الذي حفره الجبابرة الذين كانوا محيطين به، وكان الشيخ يس، الشجاع الأول الوحيد في ذلك الزمن الذي نبه الملك الحسن، برسالته «الإسلام أو الطوفان»

سوء فهم الرجل الذي سبق في السبعينات بكتابه: «الإسلام أو الطوفان»، كثيرا من الباحثين والمفكرين، إلى الإعلان عما نعيشه الآن، من طوفان إسلامي، جرف الأنظمة القوية، في المشرق والمغرب، وكان طوفانا، لحسن الحظ بردا وسلاما عندنا، على يد حزب إسلامي مغربي، العدالة والتنمية، الذي صوتت عليه أغلبية الشعب، حزب جذوره، أحبينا أم كرهننا، متجذرة في تربة قلبها الشيخ يس، بقلمه، وكذلك يفعل أصحاب النظرات البعيدة، والذين وجدوا قديما ويجدون حديثا، في معارضتهم (...)) كثيرا من ذوي النظرات القصيرة.

ذلك أن سلاح الشيخ يس، هو القلم، فلم يثبت في حقه، ولا في حق جماعته ولا في تقارير الديستي ولا المخبرات، أن حملوا سلاحا ولا هددوا بسلاح، «جريمته» إذن، جريمة فكرية وخطره: مجرد وجهة نظر، ولذلك وضع الأمريكيون حماة حقوق الإنسان بكل ثقلهم، خطا أحمر.. أمام متابعة التنكيل به وبحركته، وحالوا بين القضاء المغربي، وبين سجن ابنته، نادية، التي ذهبت إلى المطالبة بالجمهورية، الحل الذي كان الشيخ يس نفسه يضع خطا أحمر دونها.. ولم يحدث أن أيد ابنته أو وافقها، لأن أفكاره محصورة في حتمية إقامة ملكية صالحة (...)) وقال حرفيا: ((نريد من ملكنا أن يكون صورة طبق الأصل، للخلفاء الراشدين)) وحمد الله على أن سمعها المستشاران اللذين يعثما له الملك الحسن الثاني سنة 1995، المرحوم أحمد بن سودة، والشريف عبد الكبير العلوي بارك الله في عمره.. وهما اللذان اكتشفا من لقائهما مع الشيخ يس، أن هناك سوء فهم كبير.

كل كتب الشيخ يس، ويتعدى ذلك أننا بدون شك، نعيش سوء فهم كبير، هو سبب محتنا، ومتاعينا، وربما هو الذي سيؤدي بنا، إلى ذلك الطوفان، الذي حذرني منه الشيخ يس، عندما أهداني نسخة من كتابه باللغة الفرنسية «Islamiser la Modernité» أسلمة المعاصرة، وكتب لي في إهدائه: ((نحن وإياك، الأخ الكريم الأستاذ مصطفى العلوي، مع ما يظهره الله عز وجل بعد طوفان (...)) ما فتئت تنذر به بأسلوبك المبتكر)). الكتاب المهدى إلي. صدر سنة 1998، وهو أول كتاب يتحدث عن المعاصرة، التي اختارها الصديق (...)) فؤاد الهمة، كتسمية لحزبه، دون أن يظهر أنه عمل كثيرا.. بنصيحة الشيخ يس، وهو يؤسس حزبا لإنقاذ المغرب. ربما.. ولكن مؤسس حزب المعاصرة، قرر أن يكون حزبه منطلقا من سوء فهم (...)) بتكليف حزبه بمهمة محاربة التيار الإسلامي، كذلك الذي يريد أن يوقف تيار البحر بكفيه، وتلك بداية من بدايات سوء الفهم.



المرحوم الشيخ ياسين الذي اختار طريق النصيح والنصيحة